

اليومي

# الشروع

إخبارية وطنية

عدد  
خاص بغزة

تعود مداخيله من المبيعات  
والإشهار الى عائلات الشهداء بغزة

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأياكم خطأ يحتمل الصواب

■ الأربعاء 07 جانفي 2009م ■ الموافق 10 محرم 1430 هـ ■ العدد 2500 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا :

[www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com)

[infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com)

كلنا شهداء للمربي الكبير







**غلام الله .."العرب والمسلمون اتفقوا على  
تطهير غزة من البشر"**

غنية قمراوي

يتناول أئمة مساجد  
الجمهوريّة للأسبوع  
الثاني على التوالي في  
خطبـهم والدروس  
قضية الاعتداء الهمجي  
الإسرائيـلي على  
الفلسطينيين، بأمر من  
وزارـة الشؤون الدينية  
مثـماً قررت تخصيص  
ربع محصلة الزكـاة  
للمسـنة الحالية 2009 إلى  
الضحايا في غزة.  
ومن المفترض أن

وذهب وزاره اسوق الدياريه  
والاوقاف على تجسيد موقف  
التضامن مع الشعب الفلسطينى في  
ذلك بهذه بما تمليه الدرجة  
المتوسطة من الإيمان قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول "من  
رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن  
لم يستطع فلينسانه، فإن لم يستطع  
فليقلبه، وذلك أضعف الإيمان" ،  
حيث أعطيت تعليمات لكافة أئمة  
مساجد الجمهورية البالغ عددها  
15 ألف مسجد بالحديث عن  
العدوان الإسرائيلي في خطب  
ال الجمعة وكذا في الدروس  
الأس逼وعية التي يلقها الأئمة على  
المصلين. إلى جانب الدعاء لأهل

**أتركوا الشعب يرفع أحذيته ويقول.. عار عليك يا إسرائيل ويا مصر**  
تجمع وطنياليوم بساحة الشهداء بالعاصمة تضامنا مع غزة

"نريد أن نمشي في الشارع في مسيرة سلمية، للتعبير عن غضب الجزائريين ضد العدوان الإسرائيلي على غزة... الدولة لديها ما يكفي من أجهزة الأمن والخبرة الكافية لتأطير المسيرات، ولا يوجد مبرر لتكثيم أفواه المواطنين ومنعهم من صب غضبهم في الشارع، حتى شعوب الدول المطبعة مع إسرائيل خرجت للشارع، والشعب الجزائري لم يخرج، نحن لستنا أقل من المصريين، والموريتانيين".

لیلی شرفاوی

بهذه العبارات طالبت لوبيزة  
حئون رئيسة حزب العمال وزير  
الداخلية يزيد زهوني بإصدار  
قرار سياسي فوري يسمح  
للمواطنين بالخروج في مسيرة  
سلمية لمساندة أبناء غزة، مراعاة  
للظرف الاستثنائي، محذرة من  
الاستمرار في تكميم أفواه  
الجزائريين، وقالت "سوف ينفجر  
الوضع وينتهي الأمر بانزلاقات  
خطيرة".

وأعلنت حنون عن تنظيم تجمع وطني اليوم على الساعة الحادية عشرة في ساحة الشهداء بالعاصمة احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة، وأضافت في ندوة صحافية عقدتها أمس بمقر حزبها: "نوجه لوزير الداخلية بالقول: نحن حزب مسؤول، ليس حزب انزلاقات، أو تحرشات أو استفزازات، نريد مبررات حول سبب منع الجزائريين من الخروج في مسيرات العاصمة، خاصة وإن الطرف الأمني مستقر"، وأضافت متسائلة "هل تخشون أن يتوجه الجزائريون في مسيرة إلى سفارة الولايات المتحدة في حيدرة أو السفارة المصرية ويتربونهما بالأحدية، فليكن، وأين الإشكال في ذلك، نحن لسنا أقل تسامناً من الشعب المصري.. أتركتوا الجزائريين يرتفعون أحديتهم وينقولون عار عليك يا مصر.. عار عليك يا إسرائيل وعار عليك يا أمريكا".

**الموقف الرسمي مشرف ولا نخجل منه**

## **اتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدعو بان كيمون لوقف العدوان الإسرائيلي**

دعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العربقيادة  
الفلسطينية الى وقف المفاوضات مع الكيان  
الصهيوني، باعتبارها مفاوضات "عربية"، وناشد  
كافحة الفصائل لاستعادة الوحدة الوطنية،  
مستنكرا الصمت العربي، ومناشدا دعم الشعب  
الفلسطيني سياسيا، معنويا وماديا.  
كما ناشد الاتحاد، في بيانه الختامي عقب اجتماع  
المجلس المركزي، الحكومة المصرية لفتح معبر  
رفح، والدول العربية التي بها سفارات اسرائيل  
بغلقها، وطالب الاتحاد الامن العام لمنظمة الأمم  
المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف العدوان  
المفروض على قطاع غزة، ورفع الحصار، وفتح  
العابر وإصال المساعدات الإنسانية.

على فتحه أمام المساعدات والإمدادات العربية، إلى جانب إعداد ملف كامل حول الوضعية الإنسانية في غزة، بالتعاون مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة، يتضمن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها سكان القطاع، مع إبراز النقص الفادح الذي تعانيه مستشفيات غزة من ناحية مسائِل

على فتحة أمام المساعدات والإمدادات العربية، إلى جانب إعداد ملف كامل حول الوضعية الإنسانية في غزة، بالتعاون مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة، يتضمن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها سكان القطاع، مع إبراز النقص الفادح الذي تعانيه مستشفيات غزة من ناحية مساقط.

وتعمل تلك المنظمات بالتنسيق مع منظمات عربية الناشطة في مجال حقوق الإنسان، من أجل تقديم الدعم اللازم للقضية الفلسطينية ولموازرة سكان غزة، إذ تسعى منظمة بوشاشي لتحسين المجتمعات الغربية حول خطأ ما يجري في غزة من هناك، مما يأخذ حقوق الإنسان كـ تقدم

**لطيفة بلحاج**

عرض الحائط الحصار الذي  
مارسته إسرائيل على القطاع منذ  
أكثر من سنة ونصف سنة، وكذا  
الخروقات التي يرتكبها هذا  
الكيان، الذي سولت له نفسه أن  
يحتل أرض غيره، في حق الشعب  
الفلسطيني.

وفي هذا السياق يتساءل رئيس  
الرابطة الجزائرية للدفاع عن  
حقوق الإنسان والمحامي مصطفى  
بوشاشي عن سبب صمت

أثبتت الصمت المطبق الذي تبنته  
عديد المنظمات الحقوقية الدولية  
تجاه المجازرة الرهيبة التي يتعرض  
لها الشعب الفلسطيني في غزة، لأن  
هناك انتقائية في طرح القضايا  
المتعلقة بخرق حقوق الإنسان عبر  
العالم من قبل تلك المنظمات، التي  
أضحت متهمة بتبني صمت غير  
جائز من الناحية القانونية حول ما

يحدث في غزة.  
وقد أضحت اليوم كثیر من المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في قفص الاتهام، بسبب إصرارها على غض البصر عن المجازر التي ذهب ضحيتها أطفال ونساء ومدنيين أبرياء في قطاع غزة، وكل ما استطاعت القيام به هو إصدار بيانات تنديد، حملت فيها طرف النزاع مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، من بينها منظمة أممیستي الدولیة، التي ناشدت الأمین العام للأمم المتحدة بان کی مون التدخل لوقف الحرب، محملة حركة حماس جزءاً من المسؤولية مما يتعرض له سكان غزة ضاربة



**خبراء قتل أبيب ينشرون تخوفاتهم من "حرب غفران" جديدة تديرها الجزائر**

## هذا ما قدّمه الجيش الجزائري لفلسطين تبدّد خرافة "الجندى لا يهزم" .. الإسرائيلىون: "الجزائر عدو للأبد وبوقاية مثله مثل بومدين"

كانت الجزائر من أوائل الدول التي ساعدت المصريين في حرب أكتوبر 1973، وقد شاركت بالفوج الثامن للمساعدة الميكانيكية، وكان الرئيس الراحل هواري بومدين قد طلب أنذاك من الاتحاد السوفياتي شراء طائرات وأسلحة لإرسالها إلى المصريين عقب وصول معلومات استخباراتية في أوروبا قبل الحرب، مفادها أن إسرائيل تنوي الهجوم على مصر، وقد باشرت إصالاته مع السوفيات، لكن السوفياتيين طلبوا مبالغ ضخمة.



طموح الرجل في إرجاع بلده بقوته إلى الواجهة والتأثير في القرار الإقليمي والدولي، حسب خبراء قتل أبيب، فإن الرئيس بونتفيليه: "يعد في غفلة منا إلى المعذلة التي يبيدها الرجل ورغم المواقف التي يحاول أن يوهم الجميع بها، إلا أن تطوير وتحديث جيشه بصورة مثيرة للقلق، وأعتقد أن رجالاً حمل السلاح يوماً وشارك في حكومة شاطرط إسرائيل العداء، رجالاً مسترسلًا بلغة استشراقية خائفة، فأنا أؤكد وأعتقد أن كثيرين في إسرائيل يشاهدونه واعتراضه تماشياً وكاسترو ونجاد، يستجيئ لاعطاءه ظهرهناً، واختتم بالقول: "إنه علينا أن نضع الجزائر نصب أعيننا في المواجهة القادمة، وأن ندفع والشنط من أن سياساته توكل رغبته في تعويض الجزائر ما فاتها، ووضع الجزائريين في مكان لائق على خارطة الشعوب تحت مظلة سلبية أمنة، إلا أن هذه الرغبة لا تخفي خطورة من دعونا السابق بومدين، وبالرغم من أن الجزائر تدرك أن نفعها في حلحلة الأوربيين إلى تعزيز الانتشار العسكري في المتوسط لتحديد الجيش الجزائري، وبعد شجاع الطعنة من الخلف؟"

**آفاق واستدعت سفراء دول مجلس الأمن وسارعت للمساعدة وعبرت عن دعم مطلق**

### الجزائر ترفض التطبيع ولعبة المداهنة والمحايدة مع إسرائيل

سميرة بلعمري

الجزائر والمريش لتوفير كل ما يحتاجه الفلسطينيون بغض النظر عن اصطدامه بالإعانت تعامل المعاشر المغلقة، كما أن الجزائر كانت حاضرة في اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في طرابلس، كما لم تختلف في انتقاد المواقف المخزنية لعدد من الدول، كما فعلت مع موقف الرئيس التشيكية للاتحاد الأوروبي من المهمة الإسرائيلية ضد غزة، واصفة إياه بأنه ساوى بين الضحية والجلاد، وقال بيان للخارجية الجزائرية "إن الجزائر تسجل باستثناء الموقف الذي عبر عنه الناطق الرسمي التشكيكي وتأسف لهذا الانزلاق الذي يتم عن فكر سياسي معرض يغدو أولئك الذين لا يميزون بين المستعمرين والمستعمرين، والمعتدي الكيان الصهيوني".

موقف الجزائر الرسمي دشنته وزارة الخارجية بيان إدانة للاعتداءات الإجرامية الإسرائيلية التي شرحتها وأسفرت عن سقوط مئات من القتلى والجرحى من الأبرياء، وجاء في بيان وزارة الخارجية وعلى مر الزمن بقي موقفها واحداً من القضية الفلسطينية ولم تبدل تبدلاً، فموقفه المتجدد من القضية الخارجية أن الجزائر تدين وتسكت بشدة هذا العمل الإجرامي الشنيع وتهيب بالمجتمع الدولي العمل على سرعة وقف الاعتداءات وفرض العدالة الضرورية للشعب الفلسطيني الأعزل ورفع الحصار على الشعب المفروض عليه، ودعت وزارة الخارجية إلى "وقفة عربية دولية تضامنية مع الشعب الفلسطيني وفرض العدالة على الشعب عن عقائدتهم".

ويقليقة كيودين .. العدو الخطير

ولم يغفل التقرير السياسي للجزائر المطلع "مع الشعب الفلسطيني الأعزل في هذه الظروف المأساوية، موكدة "استعداد الجزائر التام لتقديم كل الدعم الممكن للتخفيف من معاناته والألمه". كما طرقت الخارجية إلى أم وحرسية الجزائر وهي يتبعون تطورات الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة جراء الاعتداءات الإجرامية الإسرائيلية في غارات جوية واحتياج بري على قطاع غزة، في وقت كان يتأهب فيه العالم الإسلامي والمسيحي للاحتفال بحلول السنة الميلادية.

مساندة غير مشروطة للميدان الإسرائيلي، وكذا محاولتها تجنيد الرأي العام الدولي من أجل وقف العدوان تحسباً لاجتماع مجلس الأمن بنيويورك، كما يحسب للجزائر الواقعه جغرافياً بعيداً عن موقع النزاع أنها أعلنت مساندة غير مشروطة للميدان الإسرائيلي، الوزير التركي رجب طيب أردوغان بالتنسيق مع دولة قطر، وقد شبهت الجزائر الرسمية المعنوي إلى الدعم المادي، وذلك عندما قرر رئيس الجمهورية فتح خط جوي بين

والجزائريون يدون من منظتهم الخارجية أكثر اعتدلاً وحبّاً لنا ولائهمنا العالمي في الحرية والفتح على الآخر، إلا أن حقيقة غير ذلك تماماً، فهم يغفون وراء ملابسهم المعتدلة التي يبيدها الرجل ورغم المواقف التي يحاول أن يوهم الجميع بها، إلا أن تاريجه وواقفه تغيرنا على عدم الثقة به" وبحسب ملحوظات المرافقين الدوليين، حتى استدار إلى اعترافات الجانب الإسرائيلي، بعض المزاعم والأكاذيب وتعريف التاريخ وتقطيل الرأي العام وتن熙ليه من طرف بعض المتخالفين والمتواطئين والحاقدين، بشأن ما قدّمه الجزائر وما زالت تقدمه إلى اليوم علناً لفلسطين.. قضية كل العرب.

### دور الجزائر في حرب 73 . سقوط خرافة "الجندى لا يهزم"

وحسب ما نشرته بعض التقارير الإعلامية المستبطة من شهادات تاريخية ووقائع ميدانية، المتعلقة مباشرة بملفات حرب 73، هذه بعض الإحصائيات لما قدمته الجزائر كثانية دولة من حيث الدعم لهذه الحرب.

**الوحدات:**

- 3 فيلق دبابات.
- فيلق مشاة ميكانيكية.
- فوج مدفعة ميدان.
- فوج مدفعة مضادة للطيران.
- 7 كتائب للإسناد.

**العداد البشري:**

- 2115 جندى.
- 812 ضابط صاف.
- 292 ضابط.

**العداد الجوى:**

- سرب من طائرات ميج 21
- سرب من طائرات ميج 17
- سرب من طائرات سوخوي 7

**العداد البري:**

- 96 دبابة.
- 32 آلية مجنزرة.
- 12 مدفع ميدان.
- 16 مدفع مضاد للطيران.

**الشعب، الذي يسيطر عليه**

تrophies من "حرب  
غفران" جديدة بين  
الجزائر وقتل أبيب

يعتبر "هارئيل" في  
اعتراضاته المرعوبة: "إن  
استهداف الجزائر من خلال  
الحروب الباطنية لم يجد  
نفعاً، وأن هذا البلد قد نجد  
أنفسنا يوماً في مواجهة  
 مباشرة معه، بل إنني أجزم  
 بأن ضرورة غير متوقعة  
 ستوجه لنا من جديد من

هناك، لكن هذه الضربة ستكون أشد قسوة من ضربة (حرب الغفران)" مضيفاً: "وغيّر  
عن البيان التذكير بالهزيمة التي لاقيناها في  
سبعين عام 1973 بسبب الجزائر، وضم  
ماراة هذه الهزيمة وخطورة الدور الذي  
لعبه هذا البلد الذي أدى في النهاية إلى  
انكسارنا للمرة الأولى في تاريخنا، فإن دور  
أشد قسوة قد تشهده الأيام المقبلة: دور  
التأثير" فالجزائر التي أدانت "بشدة  
الموقف الإسرائيلي" في المشاركة الجيش  
الإسرائيلي في العرب بشكل مباشر في  
صف أحدنا، خاصة وأن العلاقات التي  
ترتبط الجزائر بسوريا وإيران والتي تسامي  
بتلك تصاعدي، تراجع ميل هذا الثلاثي  
لتشكيل حلف يقبل مسؤولياته على خط  
دحرهم أو القضاء عليهم"!

**هزيمة إسرائيل في الجزائر**

الخبر الإسرائيلي حاول على طريقته  
تفسير هذه الكراهية، وأنه صهيوني لم  
يدخر جهداً في الإساءة ل الإسلام  
والإسلاميين، فخلص بالقول: "قطالما  
عجزت إسرائيل عن فهم سبب كراهية  
الجزائريين لنا، إلا أنني تذكرت عبر سنين  
من الدراسة والتحليل من ذلك طالما هذا  
اللغز المحير، والذي ينبع في تركيبة  
النفسية والعقلانية التي تعيين على هذا

الشعب، الذي يسيطر عليه  
الطرف الديني إلى أبعد  
حد، فهو من أشد الشعوب  
الإسلامية اتباعاً لتعاليم  
القرآن وأقاويل محمد والتي  
في مجلتها تندى الطرف  
والكره في النفس تجاه  
الصهيوني، وفي الوقت الذي  
نجحت فيه إسرائيل في  
القضاء على هذه  
المعتقدات الدموية عند  
كثير من الشعوب  
الإسلامية، إلا أننا عجزنا  
حتى الساعة عن اختراق  
النسيج الجزائري،

وعن القدرة والكفاءة الجزائرية في  
الحرب، اعترف الخبرير الإسرائيلي  
الإسرائيلى قعاموس هرئيل" ليقطع الشك  
باليقين، ويضع نظريته التي يقول عنها إنها  
"الواقع الذي يصعب الالتفاف عليه"، علماً  
أن "هرئيل" محل وخبر صهيوني يعتقد به  
في مجال الشؤون العسكرية والخطط  
الحربية، ولو مقال دائم في صحيفة  
"هارتس" الإسرائيلية، وهو واحد من الفريق  
الصهيوني الذي رسم خطة الحرب القادمة،  
وتم تكليفه برصد مواقف وخيارات الدول  
العربية والإسلامية في الحرب المرتقبة،  
استاداً لتقارير استخباراتية زوده بها جهاز



## آلاف المكاتب الهاتفية تكسر الحصار وترفع معنويات سكان غزة الجزائريون يخوضون حربا نفسية مضادة.. "اتصل بأخيك في غزة.."

قبل الطلبة والتلاميذ وبرسلونها في رسائل نصية قصيرة قصد إشراك أكبر عدد من الجزائريين في مواجهة الحرب النفسية الاسرائيلية بحرب نفسية مضادة، حيث يحوي نص الرسالة النصية القصيرة "تشارك في المقاومة ولو بمكالمة كاصطف الآيمان.. اتصل بأخيك في غزة وارفع معنوياته.. شكل الرقام 009708285 ثم أضف أربعة أرقام عشوائية.. المكالمة لن تتكلفك إلا 50 ج ب فقط".

وأطلقت حملة "اتصل بأخيك في غزة" على خلفية الحرب النفسية التي يشنها الصهاينة في إسرائيل وفي جميع أنحاء العالم بالاتصال بسكان غزة وإرسال رسائل إلكترونية تحطيم المعنويات وأشاعات عن اعتقال قادة المقاومة وحركة حماس واحتلال غزة كاملة في ظل الانقطاع الشامل للكهرباء بغزة وتعذر وصول أي أخبار عن طريق وسائل الإعلام لأهالي غزة، ما دفع بالجزائريين إلى مواجهة الحرب النفسية بمكالمات ترفع من المعنويات وتذبذب الشائعات وتؤكد صمود المقاومة في القطاع سكان غزة المعزولين والمحاصرين معنويًا.

### زين العابدين جباره

"اتصل بأخيك في غزة.. واجه الحرب النفسية وأكسر الحصار المعنوي.." هكذا يشارك آلاف الجزائريين يومياً في حرب نفسية مضادة للحرب الإعلامية والدعائية التي يشنها الكيان الإسرائيلي بمختلف الأشكال والوسائل لتحطيم معنويات المقاومين والصامدين في غزة، حيث سجل متعاملو الهاتف التقال في الجزائر مئات المكالمات الهاتفية نحو غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.. حملة "اتصل بأخيك في غزة.. واجه الحرب النفسية وأكسر الحصار المعنوي.. ضعف الإيمان" التي أطلقها أئمة المساجد ونشرها طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس واستجابت لها شرائح المجتمع الجزائري تتمثل في إتصال عشوائي بسكان غزة، حيث دعا الأئمة إلى تشكيل رقم هاتفي عشوائي يحيى الدليل الدولي للفلسطينيين، بالإضافة إلى دليل مدينة غزة وأربعة أرقام عشوائية يشكلها كل جزائري على حد للاتصال بأكبر قدر من أهالي غزة ليتم صياغة هذه الدعوة من

## الجزائر تسارع إلى إرسال المواد الغذائية والأدوية لقطاع غزة بوتفليقة أمر بفتح جسر جوي وعدم تصفيق المساعدات الإنسانية

رجال أعمال يريدون منح تبرعات كبيرة لكنهم يريدون وضعها في يد المقاومة

هبت الجزائر على عادتها - سلطة وشعباً - مع أول أيام العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في عملية تخصيص المساعدات الإنسانية للأشقاء الفلسطينيين، من المواد الغذائية المختلفة والأدوية بجرحى القصف الإسرائيلي، حيث خصصت في أول عملية 10طنان من المواد الغذائية والأدوية، تم شحنها بطائرتين عسكريتين من مطار بوفاريك باتجاه مطار العريش المصري.

### بلقاسم عجاج

وتواترت المساعدات طبقاً لتعليمات رئيس الجمهورية، القاضية بفتح جسر جوي، حيث تم في العملية الثانية، إرسال 40 طناً من المواد الغذائية والأدوية، إضافة إلى سيارتي إسعاف لنقل ضحايا القصف البري، الذي شمل المبنيين العزل من دون استثناء الأطفال، النساء والشيوخ، وأشرف وزير التضامن والأسرة والجالية بالخارج على مجمل العمليات.

وصرح الوزير ولد عباس أن قرار رئيس الجمهورية نص على عدم تحديد مقدار المساعدات وتركها مفتوحة كلما أاحت الظروف ذلك، حيث يشار إلى أن مطار العريش المصري - الذي تعرض للحرق، سابقاً، نتيجة الخلافات بين الأشقاء المصريين والفلسطينيين بسبب بقاء معربر رفح مغلقاً - لا يتسع سوى ثلاثة طائرات من نوع "سي 130".

وأعلن الحاج حمو بن زغير، رئيس الهلال الأحمر الجزائري، عن فتح حسابين بريديين جاريين الأول للهبات بالعملة الوطنية والثاني للعملة الصعبة، أمام المترددين الجزائريين من داخل وخارج الوطن، حيث عبر العديد من الجزائريين عن رغبتهم في مساعدة أشقائهم الفلسطينيين عن طريق التبرعات المالية، وذهب البعض إلى ضرورة قيام "تيليطون" النصرة غزة، في ذات السياق، قال عدد من رجال الأعمال "الشروق اليومي" إنهم مستعدون إلى منح الملايين من أموالهم لنصرة إخوانهم المتألمين تحت نيران الاحتلال الصهيوني، غير أن هؤلاء يعتبرون أن أحسن وسيلة أن "تقام الأموال من يدنا إلى يد المقاومين مباشرةً، مشيرين إلى بعض حالات التيليطون السابقة التي لم تلق أمواها وجهتها الحقيقة، نتيجة بعض المراقبين الإداريين أو

فتحة جزئية، مساء أول أمس، من قبل السلطات المصرية، الذي أدى إلى تعيينه بمستودعات كبيرة، وقال المتحدث إنهم في ظل تدهور الوضع الإنساني، طلب تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، البحرين، السعودية، قطر ولبنان، وأفاد رئيس الهلال الأحمر المساعدات، علماً أن المعبر تقرر فتحه جزئياً، مساء أول أمس، من قبل السلطات المصرية، الذي أدى إلى تعيينه بمستودعات كبيرة، وقال المتحدث إنهم في ظل تدهور الوضع الإنساني، طلب تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، البحرين، السعودية، قطر ولبنان، وأفاد رئيس الهلال الأحمر المساعدات، علماً أن المعبر تقرر

### • قال أنهم لم يتلقوا رخصة العبور للنزول بمطار العريش

## حجار: الدفة الثانية من المساعدات الجزائرية لم تصل مصر

قال عبد القادر حجار، سفير الجزائر بمصر في اتصال هاتفي أمس مع "الشروق اليومي"، أن المساعدات الإنسانية الجزائرية عرفت بعدم التمكن من تكملة الدفة الثانية من المساعدات بعد أن وصلت في 40 طناً من المواد الغذائية والطبية وسيارات إسعاف، من الوصول إلى الفلسطينيين، نتيجة عدم تلقيهم "رخصة العبور" من قبل السلطات المصرية للنزول بمطار العريش، وأوضح حجار أن هناك طلبات كثيرة من المساعدات، طلب تدخل دول عربية أخرى ترغب في تقديم المساعدات، حيث أن المطار لا يسع لأكثر من ثلاثة طائرات، وذهب المتعدد للتاكيد على أن الطائرتين المحملتين بمساعدات الدفة الثانية لا تزال بالجزائر، وأفاد سفير الجزائر بمصر أن المساعدات التي وصلت تمثلت في الدفة الأولى المتمثلة في طائرتين محملتين بالمواد الغذائية والطبية، مشيراً إلى تسجيل صعوبات ميدانية كبيرة في عملية تقديم المساعدات الإنسانية.



**إسرائيل أول موقع على المعاهدات الدولية وأول من يخرقها**

## حرب إبادة جماعية ضد المدنيين تضرب اتفاقيات جنيف عرض الحائط

محمد مسلم

عندما أعلن شارون بأن إسرائيل مستعدة ولها الإمكانيات لاستقبال مليون يهودي يقطنون فرنسا وهذا عام 2004، وهو ما رفضته فرنسا التي أقرت أن 2000 يهودي يغادرونها سنويا نحو إسرائيل، ورأى شارون في حوار إعلامي عام 2004 أن التوaghid اليهودي القوي في فرنسا لم يعد منه طائل بعد أن أصبحت فرنسا دعمة من دون شروط لإسرائيل، وأيضاً أصبحت على هامش صناعة القرار العالمي دون أن ينسى أن فرنسا كانت مع الدولة العبرية وجسدت ذلك مشاركتها عام 1956 في الدلوان الثالثي على مصير يهود مات فرنسيون بالمثلث في سبيل إسرائيل.

بدأت الموجة اليهودية إلى فرنسا في القرن الأول عندما تقللت عدة عائلات مع الرومان إلى مدينة بوردو، وبعد خروج العرب من إسبانيا بعد سقوط الأندلس هاجر اليهود من إسبانيا إلى فرنسا ودخلوا مدن ماتز وروان حيث اعتبرهم الإسبان حلفاء للعرب فقاموا بطردهم وعمولوا إلى غاية القرن السادس عشر بالطهر وبالنهار ومنعوه من قراءة الكتب إلى ما بعد الثورة الفرنسية عام 1790 حيث تم الاعتراف بمواطتهم ولم يكن عدهم قد فاق الأربعين ألفاً من بينهم 700 فقط في العاصمة باريس. وفي الثلاثينيات من القرن الماضي بدأت الهجرة الكبرى من ألمانيا في عام 1933 وتلتها الهجرة من تركيا والميونخ وخاصة من الدول الاشتراكية لأسباب سياسية واجتماعية وأمنية، وبعد العدوان الثلاثي على مصر الذي شاركت فيه فرنسا إلى جانب إسرائيل وإنجلترا خرج اليهود من مصر ورحلوا إلى فرنسا وبلغ عددهم 20 ألف يهودي، لتأتي بعد ذلك ألم هجرة يهودية نحو فرنسا ما بين 1957 و1964 وهي هجرة يهود المغرب العربي وخاصة يهود الجزائر، ولعب يهود فرنسا دوراً في مختلف السياسات والأحداث خاصة في انتخابات الرؤساء ومنهم الرئيس نيوكلا ساركوزي، ويملك اليهود في فرنسا عدة صحف أهمها

من استعمار لا يختلف عن الاحتلال الصهيوني اليوم، إلا أنه يبقى مشرفاً مقارنة بموافقات الدول السالفة الذكر، التي لم تتجروا أي منها باستثناء موريانيا، على استدعاء سفيرها في تل أبيب، أو طرد سفارة الدولة الصهيونية المعتمدين بعواصمها، وإذا كانت المسؤوليات إزاء الشعب الفلسطيني، متقاربة بين الدول العربية، فإن مسؤولية الشقيقة مصر، تعتبر الأقل، بالنظر لوزن هذه الدولة، التي توصف بأنها كبرى الكيانات السياسية العربية، فضلاً عن كونها دولة تتاخم حدودها قطاع غزة، ومن ثم فهي تتحكم في أحد أهم المعابر الخارجية عن السيطرة الإسرائيلية، ومع ذلك لم تتجروا على فتح هذا المعبر الحيوي لسكان القطاع، لا في وقت السلم ولا في وقت الحرب، بعجة ارتباطها باتفاقيات سلام مع العدو، وبعجة أخرى أسفخ من سعادتها، وهي أنها لا ترى تكريس الانشقاق الفلسطيني، بل يعني أنها لا ترى فتحة أمام حركة حماس، لكنها مستعدة لفتحة في حالة واحدة وهي عودة سيطرة أسلو ببرئاسة محمود عباس على قطاع غزة.

ليس هذا تجن على دولة عينها، بل هو التوصيف الحقيقي لدور دولة تخلت عن عميقها العربي، وسقطت في فخ التنصsel من قضية كانت ولا تزال محور اهتمام الشعوب العربية والإسلامية، بداعي ارتباطها باتفاقيات سلام مع عدو لا يعرف للسلام معنى، ولا يغير لأصدقائه أدنى قيمة عندما يتعلّق الأمر بمصالحة الاستعمارية وأهدافه التوسيعية.

كشف الكيان الصهيوني على قطاع غزة، عن متغيرات جديدة في منطقة الشرق الأوسط، تؤثر على انحسار أدوار إقليمية لدول كانت تعتبر مفتاحية في المنطقة، ويزداد أدوار دول صاعدة تبحث عن وزن وارث تاريخي مفقود، فيما يبقى صنف ثالث يرافق مواقفه المعرفة ومن بينها الجائز. لا يمكن أبداً مقارنة الموقف الإسرائيلي بمنظريه المصري أو الأردني أو المغربي.. إزاء ما يجري هذه الأيام يقطع غزة، لأن ما ينتظره الفلسطينيون منقيادة مصرية، أكبر بكثير مما ينتظرونوه من القادة المصريين، الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العازجون عن القتال بحسب المرض أو الجرح أو الاحتياج أو لأي سبب آخر، يعلمون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقع على العنصر أو اللون أو الدين أو العتقد أو الجنس أو المولد أو الشروة، أو أي معيار مماثل آخر.. غير أن إسرائيل قصفت مؤسسات تربوية ومستشفيات ومساجد بقطاع غزة، وعندما شرعت قوات الاحتلال في الغزو البري جمعت شهادات بعض الناجين وما بنته الفضائيات.

في حين تضيف نفس المادة 3 "يجمع الجرحى والمريض والفرقى الناشطين في مجال المساعدة الإنسانية بتقديم خدماتهم، وتوضح المادة 3 "يجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع". واحتضاناً لعدد من المواد التي توكل صراحة أن ما تقوم به إسرائيل، هذه الأيام، يتنافى مع الأعراف الدولية فإن المادة 51، تؤكد أن "المخالفات الجسيمة.. والأفعال المقترفة ضد أشخاص محميين كالقتلى العمدى، التعذيب أو المعاملة اللا إنسانية.. تعمد إحداث آلام شديدة تضر بالسلامة البدنية وبالصحة، إضافة إلى تدمير الممتلكات.. لا تبرر الضرورات الحربية، وبطريقة غير مشروعة وتعسفية". بلقاسم عجاج



مصر تمنع أكثر من 500 طبيب للمرور من معبر رفح للمشاركة في نجدة المنكوبين

## فريق طبي جزائري ينتظر في طابور إغاثة الضحايا بغزة

غنية قمرواي



وكان عشرات الطواقم الطبية من مصريين وعرب وأجانب وحتى من منظمة "أطباء بلا حدود" ينتظرون في الأيام الماضية سماح السلطات المصرية لهم بالعبور إلى قطاع غزة للمساعدة في إنقاذ آلاف الجرحى الذين سقطوا جراء العدوان الصهيوني، لكن معظمهم عادوا في حالة من الاحتياط الشديد بسبب عدم سماح السلطات المصرية لهم بالعبور.

وتحججت مصر بأن منعها دخول هؤلاء الأطباء جاء من منطلق حرصها على حياتهم، لكنهم يؤكدون أنهم جاءوا لهم على علم بالمخاطر التي سيتعرضون لها، وأنهم يتخلون المسؤولية عن ذلك، وعبر بعض الأطباء لوكالة الأنباء الإيرانية عن خيبة أملهم، حيث قال الدكتور محمد علي من تركيا أمام المعتبر أنه حزين جداً بسبب عدم السماح له بالدخول، معرباً عن خيبة أمله لعدم تمكنه من مساعدة أطفال ونساء وعائذات غزة في هذه المحنة، وكان ذلك أيضاً رأي الدكتور المصري طارق أمين، حيث أكد أنه يخرج من العودة إلى بيته بعد ما أبلغ أبناء الأطفال وأسرته أنه ذاهب للمساهمة في إنقاذ أطفال غزة، لكن السلطات المصرية لم تسمح له.

وقف الفرقة الطبية الجزائرية التي سافرت إلى مصر أول أمس والمكونة من 8 أطباء في مختلف الاختصاصات، في طابور أطباء لجنة الإغاثة والطوارئ التابعة لاتحاد الأطباء العرب الذين ينتظرون أمام معبر رفح للدخول قطاع غزة، حيث ينتظرون أن ت慈悲 مستشفى طبي ميداني مزود ببعض العتاد الطبي والتجهيزات الصيدلانية الضرورية.

ويذكر أن الأطباء الجزائريين أبدوا الرغبة في مدد العون والمساعدة لسكان غزة منذ الأيام الأولى من بداية القصف الإسرائيلي الوحشي، لكن ظروف بحول القطاع ليست متاحة، والدليل أن الفريق الطبي الجزائري يلتقي معاشرة بغزة، بل سيبكون بين 500 طبيب من مختلف الجنسيات ينتظرون أن تسمح لهم السلطات المصرية بدخول غزة عبر معبر رفح، وسيق لمصر أن منع عدد كبيراً من الأطباء الإغاثة القادمين لمطار العريش من مختلف دول العالم.

مقابل تلك الصعوبات، قرر المجلس الوطني لعمادة الأطباء الجزائريين وضع نفسه تحت الطلبات للتدخل وقت ما توفرت الفرصة، حيث أبدى استعداد الأطباء الجزائريين لتقديم الإغاثة والعلاج لجرحى غزة، وسيحدّد في قاء قرب المؤسسات الاستشفائية العمومية والعيادات الخاصة التي تستجهز لاستقبال الجرحى، كما أكد بيان للرابطة الوطنية للطبقة الجزائرية على مواصلة العمل والجهمات الإسرائلية لإنجاء الجرحى والمرضى.

وجاء على لسان الأستاذ محمد بقاط برkanie، عميد الأطباء أن الأطباء الجزائريين بمقدورهم داخل وخارج الوطن العاملون في القطاعين العمومي والخاص مستعدون للتطلع والتکلف لاتمام تمثال جميع أطياف الطلبة الجزائريين.

شهدت العاصمة هذا الأسبوع، حالة من الضغط الممارس من قبل عديد من الجمعيات والمنظمات وعلى رأسها الطلاطية، التي استطاعت أن تصنع حالة أشبه ما تكون بالطوارئ، بعد أن رفع الآلاف الطلبة داخل عدد من الجامعات والكليات في للتنديد بالمجازر الممارسة ضد غزة، أهمها تجمعات الطلبة داخل العاصمة وتجمع ساحة أول ماي.

## "مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"

شهدت العاصمة هذا الأسبوع، حالة من الضغط الممارس من قبل عديد من الجمعيات والمنظمات وعلى رأسها الطلاطية، التي استطاعت أن تصنع حالة أشبه ما تكون بالطوارئ، بعد أن رفع الآلاف الطلبة داخل العاصمة وتجمع ساحة أول ماي.

**فضيلة مختارى**

رسمت ونقشت لجد بعيد أحداث غزة نفسية عديد من الجزائريين، إذ تأثر كثيرون بالأعمال الإرهابية والوحشية التي ينفذها الاحتلال الصهيوني على غزة، ومنذ أكثر من أسبوع أصبح ما يحدث في غزة الشغل الشاغل للجزائريين، فأينما اتجه سمعك لا تسمع إلا دعاء الجزائريين لإخوانهم في غزة وفلسطين.. بداية تضامن الشارع الجزائري حركها المصلون يوم الجمعة الماضية، في مسيرة سلمية فاجأت مصالح الأمن التي سعت إلى تطبيقها دون أن تحدث مشادات، ورفع فيها المصلون دعاءهم عاليًا بنصرة المقاومة ورفع الظلم عن سكان غزة.

وكانت خرجية المصلين دافعاً قوياً لباقي المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية لتعلن منذ بداية الأسبوع

الحالى، وقفات تضامنية كان أبرزها تفاعل الطلبة بمختلف انتهاءاتهم عبر كامل التراب الوطني في تجمعات غفوية، طوقتها صاحل الأمان ورفع فيها الطلبة شعارات رفع العظر عن المسيرات في العاصمة، لاسيما إن تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، وفي هذا يذكر "إبراهيم" وهو ياسريان، وفي تجمعات عدة أبراهيم تجمعت في جامعة يوسف بن خدة، التي كانت الأمور أن تختلف عندما حاول عدد من الطلبة الصعود أعلى البوابة للسير في العاصمة.

حالة الشارع الجزائري هذه الأيام كلها مسيطرة على عقارب غزة، كثيرون هم أولئك الذين أصبحوا يتجمعون في

القهاري أمام الفضائيات العربية لمتابعة

الوضع، وكثيرون هم أيضاً أولئك الذين يتسمرون أمام شاشات التلفزيون لمتابعة

المجزرة الإسرائلية، و"عمي محمد"

واحد من هؤلاء أكد "الشروق اليومي" أن

استطاع الفلسطيني ليست فقط قضية

المحاكم العربي وإنما هي قضية كل

الشعوب العربية التي عليها رفع صوتها

عالياً، ليس للتنديد من أجل المجزرة

عدد من الطلبة الأفارقة الذين التحقوا بالجزائر، وإنما للتنديد بمواصفات

أبرزت صوراً فريدة ومشاهد مؤثرة عن المجازرة

بالجزائر، ولعل أبرز ما يميز مواقف الجزائريين

للتضامن مع القضية الفلسطينية،

باستمرار المطالبة برفع الحظر عن

المسيرات، وفي هذا يذكر "إبراهيم" وهو

صاحب محل صغير لبيع المواد الغذائية،

أن بعض الجزائريين أصبح يتسفسر

بشكل لافت عن البيضاء التي تدعم إسرائيل.

وفي أكبر وأسمى معانٍ تضامن

الجزائريين سمعنا أن بعضهم أجل

الأعراض والاحفلات إلى أن تضع الحرب

أوزارها.

هذا، واستمرت مظاهرات الطلبة

أمس، في عدد من جامعات ومعاهد

التراب الوطني كان أبرزها مسيرة الطلبة

الزواب، وهي أكبر جامعة إفريقية، حيث

استطاع الطلبة شل جميع قاعات

المحاضرات والدورس، ونددوا لساعات

بالمجازر الإسرائيلية على الشعب

الفلسطيني، وشارك في المظاهرة

اليومية بوجدة، مما يؤكد الدور

البارز لرامتان في تزويد العديد من

وسائل الإعلام العربية، بمادتها الإعلامية

نثلا عن مراسلها من غزة.

وفي عددها الصادر، أول أمس، قالت جريدة "الأخبار" اللبنانية، في أحد مقالاتها

عن العدوان الإسرائيلي، أن الفضائيات العربية تتوجه إلى الأثerton، على

الصور الحية والحقيقة لما يحدث على أرض الواقع ومنذ اللحظات الأولى وعلى

مدار الساعة، مؤكدة أن جل القنوات من "العربي" ، "المنار" ، "الأقصى" ، "تنية"

وغيرها، تضاربت بشأن حقيقة عدد الأسرى من الجنود الإسرائيليين ومن حقيقة

فيما ظلت "الجزيرة" تكرر صوراً لآليات ودبابات عسكرية خلال عمليات الاجتياح

البرى، أمام عجز مراسلتها على اختراق الحاجز العسكري للاحتلال الذي منع

الفضائيات من تصوير مشاهد جرحها، وهو ما يخفيف الكيان الصهيوني من احباط

نفسية المستوطنين اليهود. وتتمكن 150 عامل من

إعلاميين وتقنيين من نقل معاناة الشعب الفلسطيني، وضمان استمرار نقل صورة

المأساة المحسدة في أرض الواقع، من داخل قطاع غزة، وأكد، الدكتور قاسم

الكتارنة، رئيس مجلس إدارة رامتان "استمرار التقطية رغم المخاطر واستمرار

الاعتداءات الإسرائيلية والقصد العشوائي" ، وقال "أن الشركة أعلنت حالة الطوارئ

بين صفوف طواقمهما" ، موضحاً أن التحضيرات تمت، منذ ثلاثة أشهر، لتوقفهم

بحصول عدوان، وقال المتحدث أنها تشرف على إدارة العمليات في غزة من خلال

مكتبه الإقليمي بالقاهرة.

برعاية "الشروع" اليومي عرفت الجزائر ميلاد مبادرة تضامنية تتعنى دعم ومساعدة شعب المليون ونصف مليون شهيد لإخوانهم المعاصرين والمقاومين للقصف البري والجوي والبحري في قطاع غزة بإطلاق الملجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة والتي يقوده عدد من الوجوه التاريخية كالمحاجدة الرمز جميلة بوحيرد

وجمع من المفكرين والمثقفين والإعلاميين والفنانين والرياضيين والثائرين والثانية وممثل المجتمع المدني. ولدت الصور المأساوية والمشاهد الدموية التي تنقلها الفضائيات عن العرب الشرس والقتصي الجوي والبرى والبحري المكثف للترسانة العربية وجود آثرين تحت الأس، وكذا عدد الجرحى والقتلى. فيما ظلت "الجزيرة" تكرر صوراً لآليات ودبابات عسكرية خلال عمليات الاجتياح البري، أمام عجز مراسلتها على اختراق الحاجز العسكري للاحتلال الذي منع

الفضائيات من تصوير مشاهد جرحها، وهو ما يخفيف الكيان الصهيوني من احباط

نفسية المستوطنين اليهود. وتتمكن 150 عامل من

إعلاميين وتقنيين من نقل معاناة الشعب الفلسطيني، وضمان استمرار نقل صورة

المأساة المحسدة في أرض الواقع، من داخل قطاع غزة، وأكد، الدكتور قاسم

الكتارنة، رئيس مجلس إدارة رامتان "استمرار التقطية رغم المخاطر واستمرار

الاعتداءات الإسرائيلية والقصد العشوائي" ، وقال "أن الشركة أعلنت حالة الطوارئ

بين صفوف طواقمهما" ، موضحاً أن التحضيرات تمت، منذ ثلاثة أشهر، لتوقفهم

بحصول عدوان، وقال المتحدث أنها تشرف على إدارة العمليات في غزة من خلال

مكتبه الإقليمي بالقاهرة.

**"الشروع" أطلقت المبادرة.. وجوه تاريخية وطنية تبنته.. والجماهير تلقفتها**

## اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة.. صوت الجزائر

جميلة بوحيرد، عبد الحميد مهري، لخضر بورفة وآخرون.. كلنا غزة

المدني وفنانين

وأعلاميين وأئمة

وممثلي للطبلة

قصد التجند

لللجنة الشعبية

ورفع سقف

المساعدات

المساعدات

الجزائرية لسكان

غزة إلى أكبر قدر

ممكناً، كما سفتح

أبواب السجن

للحشد أكبر عدد

من الوجه

التاريخية.

والإعلامية والفنية

والرياضية وأنباء



غضب الجزائريين بإطلاق "اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة"، وساندت أهل غزة بجمعها لشخصيات وعلماء وفنانين والرياضيين والثائرين والثانية وممثل المجتمع المدني. ولدت الصور المأساوية والمشاهد الدموية التي تنقلها الفضائيات عن العرب الشرس والقتصي الجوي والبرى والبحري المكثف للترسانة العربية وجود آثرين تحت الأس، وكذا عدد الجرحى والقتلى. فيما ظلت "الجزيرة" تكرر صوراً لآليات ودبابات عسكرية خلال عمليات الاجتياح البري، أمام عجز مراسلتها على اختراق الحاجز العسكري للاحتلال الذي منع

الفضائيات من تصوير مشاهد جرحها، وهو ما يخفيف الكيان الصهيوني من احباط

نفسية المستوطنين اليهود. وتتمكن 150 عامل من

إعلاميين وتقنيين من نقل معاناة الشعب الفلسطيني، وضمان استمرار نقل صورة

المأساة المحسدة في أرض الواقع، من داخل قطاع غزة، وأكد، الدكتور قاسم

الكتارنة، رئيس مجلس إدارة رامتان "استمرار التقطية رغم المخاطر واستمرار

الاعتداءات الإسرائيلية والقصد العشوائي" ، وقال "أن الشركة أعلنت حالة الطوارئ

بين صفوف طواقمهما" ، موضحاً أن التحضيرات تمت، منذ ثلاثة أشهر، لتوقفهم

بحصول عدوان، وقال المتحدث أنها تشرف على إدارة العمليات في غزة من خلال

مكتبه الإقليمي بالقاهرة.



**الوجه الآخر للتضامن الجزائريين مع غزة**

## **مواطونون يقتلهم الحزن و"حرافة" يخططون للجهاد ضد الصهاينة العدوان الصهيوني على غزة يخلف ضحايا في الجزائر**

منذ بداية العدوان على قطاع غزة، تحرك الشارع في الكثير من ولايات ليخرج عن تقاليده الصامتة وجموده، واتخذ لذلك اشكالاً متعددة، أهمها المسيرات، لكن تحت هذا الظرف الحزين لم يخل الأمر من بعض الغرائب في التعبير والمعاجب في ابداء الموقف، وهذا نرصد البعض منها... .

### **التيارية يحبون ألمانيا ويكرهون إسرائيل**

وصف العديد من الشباب في ولاية تيارات اليهود بأنهم النازيون الجدد، وهذا الوصف يحمل الكثير من العخلفيات، أبرزها أن معظم الشباب في هذه الولاية يفضلون الهجرة سرياً أو شرعاً نحو ألمانيا التي يرخص تاريخها بلوحة النازية وأسم أدولف هتلر، لكن العشرين للانتباه أن الكثير منهم يعجب بالقائد النازي المعروف؛ لأنه أحقر اليهود وارتکب ما تسمى المرجعية اليهودية بالهولوكست. وسبب الإعجاب هو أن متلئعرف جيداً من هم اليهود وخطورهم، حسب تعبير الشباب،خصوصاً عندما يقفون وراء هولوكست أقطع وأبيشع في قطاع غزة هذه الأيام!

### **تباري على المظاهرات بين الطلبة؟!**

في بعض الولايات غرب البلاد، يتباري طلبة العديد من الكليات في تنظيم مسيرات احتجاجية، حيث يندفع طلبة العلوم السياسية والحقوق إلى المقدمة في الوقت الذي غاب فيه طلبة كليات الصيدلة والهندسة والطب، وهو الأمر الذي لمسنه في بعض، وهران وحتى تلمسان.. فهل هو تأكيد جديد على أن أصحاب التخصصات الأدبية أكثر بحثاً عن حرية التعبير والاحتجاج من التخصصات العلمية؟!

### **لاميذ الغروب يضربون عن الدراسة**

رفض تلاميذ ثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم بالغروب صبيحة أمس الاثنين بمقاعد الدراسة، حيث تجمعوا في فناء الثانوية وددوا شعارات تتعدد العدو الصهيوني واليهود، هاتقين بحياة الشعب الفلسطيني، مرددين عبارات التضامن والمساندة للأشقاء الذين يعانون الرياحات في غزة. كما رفع التلاميذ أعلام فلسطين وقاموا بحرق العلم الإسرائيلي أمام أنظار أساتذتهم الذين تقاعلاً بدورهم مع هذه الوقفة التضامنية، وعقب ذلك خرج المتدرسون إلى الشوارع، أين قاموا بمسيرة جابوا خلالها الأحياء والطرقات.

• عبد الحق. خ

### **المتدرسون ببيازة يصنعون الاستثناء في التضامن**

تجمع أمس مئات الطلبة الثانيويات الثانوية أمام مقر البلدية والدائرة بالساحة المركزية، حاملين شعارات منددة بالحرب المعلنة على غزة، رافعين أصواتهم المساندة والتضامنة مع أطفال غزة الجريحة، كما عاشت مدينتنا بوهران وبوماسعيل مسيرة حاشدة لطلبة الثانويات انطلقت من بوهران وصولاً إلى بوماسعيل، أين جابوا مختلف الطرقات وتجمهروا بالواجهة البحرية لينطلقوا بعدها إلى أعلى بوماسعيل ومنها إلى القلبية وهو ما لم يكتمل بعد تدخل عناصر الأمن الذين فرقوا المتظاهرين بكل هدوء.

• فاطمة. ر

### **مطلوب أعلام إسرائيلية للحرق؟**



.

### **شباب ميلية يطلب فتح باب الجهاد**

نادى شباب دائرة بوحاتم وعدة بلدات منها احمد راشدي بميالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من أجل مساعدتهم وتمكنهم من الوصول إلى غزة من أجل الجهاد نصرة لأخوائهم في فلسطين والاستشهاد ببيت المقدس، وتأسف الشبان - في بيان لهم - لعدم وجود حدود ومعابر بين الجزائر وفلسطين حتى يفتحوها في وجه المساعدات الغذائية والطبية وغيرها، مؤكدين أن تلك الأمانة لو كانت واقعاً لكان للاعتماد الصهيوني الفاشل شأن آخر، ودعا الشبان إلى ضرورة الوقوف مع فلسطين في هذه المحنة ومساعدتها بمختلف الأشكال ونصرتها ولو بالدعاء وذلك اضعف اليمان.

• احمد عليوة

### **سكان ورفقاء يحرقون صور وزراء إسرائيل**



خرج سكان ورفقاء إلى شوارع المدينة في مسيرة شعبية للتعبير عن سخطهم لما يحدث في قطاع غزة من قصف وعدوان على الشعب الفلسطيني الأعزل، كما انتفض طلبة الجامعة خارج الحرم الجامعي، معتبرين عن امتعاضهم من الكوارث الإنسانية الواقعه في غزة من طرف اليهود الصهاينة، مطالبين الحكومات بضرورة فتح الحدود للجهاد في سبيل الله، وهو ما عبر عنه أكثر من طالب، وكانت المسيرة السلمية قد جابت معظم الجهات، حيث حمل المتظاهرون شعارات تدید لممارسات الصهاينة وأحرقوا علم إسرائيل قبل أن يذوسوا عليه فضلاً عن حرق صور كاريكاتورية لوزراء اليهود منهم وزيرة الخارجية تسيبي ليفي وكذا صور أيهود باراك وشارون.

• ح. عزي

### **شارون ما يزال رئيساً لحكومة؟!**



بعض المواطنين اختلط عليهم الأمر، إلى درجة أنهم ظنوا أن أريل شارون ما يزال رئيساً لحكومة إسرائيل، وليس إيهود أولمرت، رغم أن جميعهم في القتل والتدمير والتصفية، متباينون، وتدل هذه القصة على أن الكثير من المواطنين ارتبط اسم شارون في ذاكرتهم بأكبر جزار عرقه التاريخ إلى غاية أن يثبت العكس ويظهر سفاح جديداً!

### **عاصية تحصد المغاربة على مظاهرة المليون**

قالت مواطنة من ولاية عنابة، في اتصال هاتفي بمكتب الشروق اليومي، إنها بنت مجاهد وقد شعرت بالحسد والغيرة من المظاهرة المليونية التي خرجت في الرياط، متسائلة لا يوجد في الجزائر من الأحرار والحرائر ما يفوق المليون حتى يخرجوا إلى الشوارع في العاصمة وهران وعاصمة؟!

### **مساندة غزة ولو بالأطباقي؟!**

قام طباخ من أصل تونسي في حي سان بيار بوهران بصنع طبق شعبي اسمه غزة، وهو تراثية ثانية بين التقاليد الجزائرية والتونسية، علماً أن هذا الطباخ الذي يعرف في حيه بأنه طباخ وطني، قام منذ فترة بالتفكير في إعداد طبق اسمه حداء الرزيدي، لكنه لم ينفذ الفكرة، أما في غزة فقد نفذها وعرضها للبيع!

### **وهران ليست عاصمة للزهو**

خلال الندوة التي نظمتها القيادة بحماس، سامي أبو زهري، رفقة أبو جرة سلطاني في وهران، أول مرة، تم التأكيد مجدداً أن عاصمة غرب البلاد ليست عاصمة للزهو والشطح والرديح فقط، مثلاً يعتقد الكثيرون، بل هي فعلاً منارة للعلم والمقاومة والشعور بالمسلم في محتنها، والدليل الأعداد الهائلة التي حضرت الندوة وأيضاً تلك التي تحاول الخروج للشارع يومياً من أجل التعبير عن مواقفها!

قال بعض الشباب من ولاية وهران أنهم بدلاً وجهتهم للحرفة مؤقتاً، فبدل الحلم بال مجردة سراً نحو إسبانيا، يحملون اليوم بالذهاب إلى قطاع غزة من أجل تأدية واجب الجهاد، خصوصاً مع تكرار صور القتل والتدمير التي يمارسها الكيان الصهيوني يومياً

### **القصص الصهيوني يقتل مواطنينا بقائمة**

لفظ ليلة أول أمس مواطن جزائري يبلغ من العمر 42 سنة ويقيم بحي عين الدفلة بولاية قالة، أنسانه الأخيرة إثر نوبة قلبية حادة، وحسب مصادرنا، فإن الضحية كان يتبع مجرريات القصف الإسرائيلي على غزة عبر قناة الجزيرة، ومن شدة أثره بصور الأطفال البربراء الذين استشهدوا نتيجة العدوان الصهيوني وسكوت الأنظمة العربية عن ما يجري في الأراضي المحتلة ليتم حرقتها في الشوارع أو داخل الجامعات، وهو الأمر الذي يؤكد أن المقاومة الكلية للكيان الصهيوني في قطاع غزة ألم شيخ في الأسبوع الماضي في حالة صحية حرجة، بعد نقاش حاد مع جيرانه الذين عبر لهم عن غضبه واستيائه الشديد من موقف الحكم العربي المذل والمخذل.

• عصام بن منية

### **طلبة باب الزوار ينادون فلسطين خارج الجامعة**

كسر أمس طلبة جامعة هواري بومدين بباب الزوار حظر المسيرات بالعاصمة، حيث نظموا مسيرة طلابية بداية من الساعات الأولى وشملوا الجامعة للمرة الثانية لمناصرة إخوانهم في فلسطين، وشارك في المسيرة التي دعت إليها كل التنظيمات الطلابية المئات من الطلبة والأساتذة وحتى عمال الإدارة الذين جالوا بساحة الجامعة، ثم خرجوا من الجامعة وساروا بالقرب من حي الجرف مروراً بحي إسماعيل يقصد بباب الزوار، مرددين هتافات لنصرة الشعب الفلسطيني من جهة، ومنددين بموقف الأنظمة العربية "المخزي".

### **وطيبة المسيلة يتصامون بطرقهم**

امتن طلبة جامعة المسيلة أول أمس عن الدراسة من أجل المشاركة في المسيرة الطلابية التي دعت إليها الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بالمكان، حيث شارك في المسيرة التضامنية للشعب الفلسطيني، أزيد من 1500 طالب وأساتذة وجامعي، ردد من خلالها المشاركون شعارات كلها تنديد بالعدوان الإسرائيلي، واستكار السكوت الرسمي للشعوب العربية.

• سليمية حمادي

### **دعوة لإيقاض الصمير العربي**

ندد الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بـ"الفرطسة الصهيونية" في حق الشعب الفلسطيني الأعزل في ظل الصمت الرهيب لل المجتمع الدولي والتخاذل العربي". وأعلن طلبة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بوزارة في تجمع داخل الجامعة تضامنهم مع سكان غزة محملين مسؤولية ما يجري هناك "الذى الضما فى شعارات كلها تنديد بالعدوان الإسرائيلي، واستكار السكوت الرسمي للشعوب العربية".

### **طلبة وتجار ببومرداس مع غزة**

خرج كل الطلبة الجامعيين وبعض التجار بولاية بومرداس عن صمتهم إزاء الأوضاع المزرية التي يعيشها سكان غزة، بعد صمت طولى من طرف السلطات السياسية بالولاية، لينتحق السكان بركب المستكريين للعمليات الإجرامية، عبر الولايات الأخرى، ولو بمبادرات بسيطة، فقد خرج مئات الطلبة المستكريين للدعوان الإسرائيلي عبر شوارع الولاية، مثلين الدراسة وحتى حركة المرور، مرددين شعارات متعددة بالصمت العربي إزاء الوضع في غزة.

• شقيق. ر



"الشروق" مع المقاومة على كل محاور الاشتباك في قطاع غزة

## غزة في اليوم الحادي عشر من النار والدمار

● مقتل 5 جنود وإصابة أكثر من 70 بينهم اللواء (آفي بيلد) ● القسام: هزيمة الصهاينة في غزة تقترب ● محللون صهاينة: الجيش الإسرائيلي يغرق في الوهم ● جرائم فظيعة بحق المدنيين والأطفال الفلسطينيين ● المقاومة تسقط طائرة تجسس صهيونية في رفح

شهدت محاور الاشتباك حول مدينة غزة تصعيداً خطيراً في يوم الجمعة الرابعة حيث لم يتوقف الجيش الإسرائيلي عن محاولاته لاختراق المقاومة لمحاولاته في جبل الكاشف وجبل الرئيس.. وفي محاولة لتشتيت المقاومة كانت التوغلات البرية تتحرك في نفس اللحظة على المحاور جميعاً، كما ان القصف الجوي لم يتوقف على مدينة غزة وفي كل منطقة يتوقع العدو أن بها مقاومين.. محور الشجاعية شرقاً ومحور الزيتون جنوباً ومحور بيت لاهيا شمالاً، وقد فشلت جميعها في إحداث أي ثغرة في صفوف المقاومة.. فاجهت لارتكاب ابشع الجرائم بحق المدنيين، وقد شهدت شتى المناطق والمحاور قصفاً شديداً جواً وبراً وبحراً..

أرض المستشفيات وقد امتلأت الثلاجات بالجثث..  
والامر الأخطير ان الاستهداف الإسرائيلي يسرى الان نحو حرمي الناس من الشعور بالأمان في أي موقع بعد ان طالت الصواريخ الاسرائيلية دور العراء.

### ردوة فعل الإسرائيلي على التصدي للإجتياح البري

أكيد المحللون العسكريون الاسرائيليون "أن المواجهات تقع وجهاً لوجهاً بين الجنود وبين المقاتلين الفلسطينيين وأنها أصعب وأكثر تعقيداً مما كان متوقعاً". وكأن مatan فيلياني نائب وزير الجيش الإسرائيلي وهو المكلف بإدارة الجبهة الداخلية الإسرائيلية المسماة (ورييف) قال للتلفزيون الإسرائيلي انه "إذا نجحت الوساطات الدولية السياسية في وقف إطلاق النار فإن الجيش الإسرائيلي سيعتاج إلى أيام للخروج من غزة وبسط الوضاع وضمان عدم إطلاع الصواريخ..

ورداً على سؤال من رئيس بلدية عسقلان اذا فشلت جهود وقف إطلاق النار قال ظناني: حينها يتوقع ان تستمر المعارك لأسابيع اخرين..

وقدر المراسلون الصحفيون في مكتب أولميت بعد أسبوعين ان في 20 من الشهر الجاري سيسلم الرئيس أوباما مهامه في البيت الأبيض وحينها ستدرس إسرائيل اذا توقيت نهاية، الامر الذي يهدد المراقب العسكري روني دانييل المحلل العسكري في القناة الثانية قال "من الواضح تماماً ان الجنود يواجهون قتالاً عنيفاً وصعباً أكثر مما نعتقد وانوضع معدن للغاية لدرجة التي لا استطيع شرحها". ثم اضاف دانييل "يبدو ان المصالح الأخرى مثل الجهاد الإسلامي والآلية والكتائب هي التي تقاتل بينما كاتب عز الدين القسام منشغلة بالتحضير للمعركة الكبرى وأنها تراجع عن عدم تحضير في مدينة غزة لاستدراج القوات البرية الإسرائيلية وما واجهتها هناك".

وبالنسبة للواء القتيبة "هنيف" وهو لواء الاحتياط في الجيش الإسرائيلي فقد أكدت الاذاعات العبرية انقيادة اركان الاحتلال أمرت بسحب هواتفهم النقالة لمنع اتصالهم بأهلهم او بالصحافة ما أدى الى ازمة عند مستشفى. وكثير من الجنود يلقون على

### محافظة رفح

وهي تشمل المدينة ومحيطها وبلدات حولها وعلى حدودها مع مصر شهدت ليوم الحادي عشر قصفاً متواصلًا للانفاق التي كان لها الاثر في كسر الحصار على قطاع غزة.. وكان يومها الحادي عشر شاهداً على تمكن المقاومين من إيقاف طائرة استطلاع إسرائيلية وتقوم آليات العدو هذه الانباء بتطويق رفع من كل الجهات بعد ان قطعت الطريق الوacial بينها وخان يونس وتحاول الدخول من عدة محاور نحو الانفاق والتي يعتبر إنها أحد أهداف العملية العسكرية.

وقد طال القصف مقر الدفاع المدني كما قصف الطائرات العسكرية منزلين لعائلة شطة وأخر لعائلة أبوهال.. كما تواصل الطائرات والمدفعية الإسرائيلية قصفها لأهداف قد تم استهدافها سابقاً.

**الوضع الإنساني في قطاع غزة**

يشهد الوضع الإنساني الصعب والممعشي تردياً حاداً على صعيد قلة الامكانيات في المستشفيات واستهداف الطوافم الطبية من قبل القوات الإسرائيلية فلقد اشتكى عديد من التقنيات من الظروف الصعبة والخطيرة أثاثه قيامهم بهمائهم في إخلاء الجرحى والشهداء المدنيين من تحت الانقضاض.. كما أن مدينة غزة قد أصبحت ليومها الرابع بلا كهرباء نهائياً، الامر الذي يهدد المراقب العسكري.

روني دانييل المحلل العسكري في القناة

الإثنانية الثانية قال "من الواضح تماماً ان

الجنود يواجهون قتالاً عنيفاً وصعباً أكثر مما

عنها يومها الثالث.. أما على صعيد السلاح التموينية فهناك نقص حاد في كثير من المواد الأساسية لاسيما الخبز والدقيق..

وأمام المستشفيات لاسيما مستشفى

شهداء الأقصى في القطاع الوسطى

ومستشفى الشفاء بغزة ومستشفى كمال عدوان بجباريا، نشاهد اكتظاظاً شديداً

على طرقات الفارغة وقامت الطائرات الغربية

وتحطم مدعى بكمال..

الاسعاف التي لا تتوافق من قتل جرحى

وشهداء، وفي داخل المستشفيات لا إمكانية

لاستقبال المزيد فقد تم اشغال كل الغرف

ويشكل مكثف وكثير منها أصبح لا يصلح

لأن يكون لائقاً بوصفه غرفة ناصر

بمدينة خان يونس وصول عديد من الجنح

والشهداء على فترات من نهار أمس..

عبد الله الشامي، القيادي في الجهاد الإسلامي لـ "الشروق"

## العدو مرتكب على الأرض.. والعمليات الفدائية مازالت محدودة

العسكرية الخاصة به وكل فصيل يقوم بعملياته بمعدل عن بقية الفصائل، لكن هذا لا يعني عدم وجود تنسق ميداني وخاصة في بعض المناطق، وبخصوص التحركات الدبلوماسية والسياسية الدولية والبرلمانية الجارية لوقف العدوان الذي أوقع حوالي 600 شهيد وألاف الجرحى، حدد الدكتور عبد الله شلح تمسك حركة الجهاد الإسلامي وبقية الفصائل بتسوية تستجيب لمطالبه وهي: وقف العدوان وفتح المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة وانسحاب قوات الاحتلال.. وأكد في نفس السياق تشنين حربه لحراسة السيسي والدبلوماسي الذي تقوم به مصر التي قال إنها تتمثل بواحة غزة وبوابة لأبي حوار السياسي بين الفلسطينيين. أبرز محدثنا أن الجهاد الإسلامي مستعدة للاستجابة لأي مبادرة توفر الأبداء التي يتعرض لها الفلسطينيون، لكن بشروط احترام مطالبها.. وتوقع الدكتور الشامي من جهة أخرى، أن يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين، لأن هناك عدداً منهم مازالوا تحت الأرض تحت الأنفاق والإمكانيات التي يحوزها المسؤولين على عمليات الإغاثة ضعيفة وبذائية.



مشيراً إلى أن خسائر العدو تقدر بأكثر من

20 جندياً قتيلاً بحسب مصادر داخلية محلية.. ومن جهة أخرى، يتوقع محدثنا أن يطول أمد العدوان الإسرائيلي على المدى القصير

غزة لغاية القادمة، لأن القادة الإسرائيلي

ما زالوا لم يتحقق أي من أهدافها على الأرض،

ما جعلها ترفض مبادرات الغرب،خصوصاً

حليفها الفرنسي نيكولا ساركوزي بوقف

إطلاق النار.. وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي

يهود باراك الثالث، تمسكه على المضي

حتى النهاية من أجل تحقيق الأهداف التي

حددها إسرائيل عند إطلاق هجومها

ال العسكري على غزة في 27 ديسمبر.. وحدد

باراك هذه الأهداف في: "سد ديد ضربة

قاسية إلى حماس وتغيير ظروف الحياة في

جنوب إسرائيل وإحلال الهدوء والأمن

للمواطنين ووقف تهريب الأسلحة إلى قطاع

غزة.. من جهةها، فإن المقاومة الفلسطينية

متصلة ببعض الترتيب الموجود بين فصائل

المقاومة الفلسطينية على أرض المعركة.

أوضح القيادي في حركة الجهاد الإسلامي

بيوك الدكتور الشامي، مصممة على مواصلة

جهادها ومعترضتها ضد الاحتلال، مؤكداً

لوجهها إلى بعض العمليات الفدائية

المحدودة حتى الآن يفعل اختباء جيش العدو

داخل دباباته..

كشف القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي، عبد الله الشامي من جهة أن

الجيوب الإسرائيلي يعياني حالياً من حالة

إرباك كبيرة، فرغم أنه يحيط بمدينة غزة من

كل الجوانب، شرق وغرب وشمال ومن جهة

البحر، إلا أنه هاجز عن التقدم إلى الساحات

المكتوفة بفضل المقاومة الفلسطينية التي

نجحت في استدرجه، رغم إمكانياتها

العسكرية الضئيلة..

وأكد الكتور عبد الله الشامي أمس

الثلاثاء، في اتصال هاتفي مع "الشروق"

اليومي من قطاع غزة المحاصر أن قوات

الاحتلال عجزت بعد مرور أكثر من أسبوع

من العدوان عن اقتحام مدينة غزة، في حين

أنها في حرب عام 1967 كانت قد اقتحمت

جهات عربية عديدة في طرف سط ساعات

فقط..

ويرى الدكتور الشامي أن هذا يؤشر على

أن قوات الاحتلال تواجه صعوبات وعراقل

يتعلق المقاومة الفلسطينية الصامدة والتي

تملك روحًا معنوية عالية.

### مكتب الشروق في غزة.. خالد أمين

وكان القصف المتواصل بلغ أقصى مدار على محور بيت لاهيا الذي شهد ليلة الثلاثاء معركة حامية الوطيس بين المقاومة وجيشه الاحتلال وتخللها استدراج المقاومة لقوات العدو عند مرتفعات بيت لاهيا حيث وقت مجموعه استطاع بقيادة قائد الحملة اللواء (آفي بيلد) في حين اعترف العدو انه قد قاتل ثلاثة جنود وإصابة آخرين منهم قائد

الحملة البرية.. وفيما كان نجد هذا التقرير أفادنا أحد قيادات المقاومة ان عملية استهدافه قد تمت قبل قليل استهدفت باباً صهيونية قاتل بتنفيذها أحد الآليات الصهيونية بعبوات ناسفة قد انتهت بدمير الدبابة.

وحافظت الدبابات الإسرائيلية التقدم من محور حي الزيتون، وفدي شهود عيان ان مقاومة عنفية أجرت الآليات الصهيونية على التراجع بعد ان سقط ثلاثة عشر عشرين موقعاً في المقاومين شهادة وجرحى..

ان رائحة الموت في كل مكان وكذلك أصيبوا في المعركة في كل مكان وكنزك الدمار الذي أصبح يمتنع الحركة في شوارع غزة ليلة الثلاثاء استباقاً لشدة الدمار.. لا شيء أمن ولا مكان في مني عن القصف الذي يطال بيوت المقاومين ودور العبادة والمرافق الدينية.. وعلى محور الشجاعية حاولت الدبابات الإسرائيلية التوغل طيلة الثلاثاء الا ان التفجيرات والألام المتشرقة أعادت أمم الآليات الصهيونية أجبرها على التراجع.

وإلى حين كتابة هذا التقرير، لم يحدث أي اختراق لموقع المقاومة وكل التقدم الذي يتحدث عنه المسؤولون الصهاينة هو في المناطق المفتوحة ومناطق الحدود التي تركها المقاومون أصلاً.. وتعيش غزة الآن في حصار عسكري من كل الجهات ومكان يوم أمس شاهدا على توسيع رقعة الدمار والنار التي كانت عنواناً للحملة العسكرية الإسرائيلية.. وقد تم استهداف مدنين بشكل مباشر في حي الزيتون وبيت لاهيا والشجاعية..

وقامت قوات الجيش الصهيوني بتصفية بيوت ملأة بالسكان مما تسبب في قتل أسر بكاملها.. وارتفاع أعداد الجرحى بفضل

يصعب معه القدرة على انتشالهؤلاء.. وقد تسببت العصوبية الوصول إلى أماكن القصف قبل دبابات العدو الرابضة على الحدود،

وأكيد شهود عيان أن الدبابات

الإسرائيلية لم تتمكن من التقدم خطوة

للانقاد بإطلاق صواريخ على المسعفين،

الأمر الذي تسبب في استشهاد عدد من

الطاوقيات الطبية بالأمس..

من جهة أخرى قد توصل القصف

الصهيوني الجوي لأهداف تم تدميرها في

ال أيام الأولى حيث تم استهداف مجمع

السرايا للمرة الثانية وأكيد شهود عيان

للشروع قد دمر كاملاً وإن أكثر

من مئة منزل بالقرب منه قد أصابتها

أضرار متفاوتة.

وقد وجهت مقاتلات فلسطينية تعرضاً

معظم أبنائها إلى إبادة جماعية شرقي

وشمالي مدينة غزة نذرات استفادة طيلة

يوم أمس، إلا أن سيارات الاسعاف لم

تمكن من القيام بواجبها، فقد أكيد شهود

عيان أن القوات الإسرائيلية قاتلت على

أطراف محور الزيتون تجمعاً شرساً

عائلة السمواني في عمارة، ومن ثم أطلقت

عليهم الدبابات الصهيونية صواريخها مما

أدى إلى سقوط أكثر من 60 شهيداً

وجريحاً.. وفي حي الزيتون أيضاً لم تتمكن

فرق الإنقاذ من اقتحام عددي من شهداء

عائلة الداية من تحت الانقاذ حيث أصبح

الطباقان الأول والثانوي تحت الأرض

والثالث والرابع أنساق يشن المروحى

تحتها، وقد تم تدمير مسجد حسن البنا

بعي الزيتون.. ومع ظهر الامس تم تدمير

مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية كان

المواطنون قد لجؤوا إليها احتماء من



### محافظة خان يون



الحاخام دوفيد وايس، رئيس حركة "ناظوري كارتا"، في حوار لـ "الشرق":

# "ما تقول به حماس هو مقاومة لاسترجاع الأرض المفروضة"

**■ "يجب علينا أن نعيد فلسطين للأهل والمنتهى ذر لهم زرول بمشيئة الله"**

أكد رئيس حركة "ناظوري كارتا"، الحاخام دوفيد وايس في حوار مثير خص به "الشرق" في نيويورك، أن أكذوبة إسرائيل ستزول بأقرب الأحوال، وأن هذه "الدولة الكافرة"، على حد تعبيره، أنسنت على أنقاض اليهود في العالم الذين ودعوا بالجنة ولم يجدوا إلا الرعب والخوف والذلة في هذه الدولة. كما صرخ نفس المتحدث أن "أكذوبة إسرائيل" تعيش ظاهرة جديدة هي الهجرة من إسرائيل إلى خارجها، وهذا ما يدل على تفككها حسب الحاخام دوفيد وايس.

تشمل قائمة "الفوسفور الأبيض" الإرهابية

## إسرائيل تستخدم أسلحة محظورة في هجماتها على غزة

في انتهاء صاروخ للاتفاقيات الدولية، يستخدم جيش الإرهاب الإسرائيلي أسلحة مضرة بموجب الاتفاقيات الدولية وتشمل هذه الأسلحة قذائف الفوسفور الأبيض في هجومه البري العمجي على قطاع غزة ذي الكثافة السكانية العالية. وبحسب اتفاقية جنيف لعام 1980 يحظر استخدام قذائف الفوسفور الأبيض في المناطق ذات الكثافة السكانية المدنية العالية. وأسلحة الذي سبق أن استعمله الجيشان الأمريكي والبريطاني أثناء غزو العراق عام 2003 يستخدم للأضاءة وللتقطيع تقدم الجيوش على أراضي القتال عبر بث دخان أبيض كثيف قد يسبب العمى، كما أن الأجزاء المتساقطة منه قد تسبب حروقاً رهيبة لأي شخص قد تقع عليه.

وقد نقلت صحيفة "التايمز" البريطانية عن تشارلز هايمين الخبير العسكري والضابط السابق في الجيش البريطاني قوله "إذا تم اطلاق قذائف الفوسفور الأبيض على التجمعات السكانية عن قصد فإن الامر قد ينتهي بأخذهم امام محكمة العدل الدولية بـ لاهاي" وأضاف الخبير العسكري البريطاني "إن الفوسفور الأبيض سلاح ارهاب".

وهذه ليست المرة الاولى التي تستعمل فيها إسرائيل هذا السلاح الارهابي فقد سبق ان استعملته عام 2006 أثناء حربها في لبنان. وفيما حاول جيش الكيان الصهيوني التستر على جريمته، فقد نقلت صحيفة "الفاينانشل تايمز" البريطانية عن خراء عسكريين قولهن انه بحسب صور القاذف الاسرائيلية التي اطلعوا عليها فإنه توکد ان الفوسفور الأبيض قد استعمل فعلاً من قبل الجيش الإسرائيلي.

لندن. حميد بن عمار

شبكة "أن بي سي" تكشف:

## ضباط أمريكيون يتوجهون إلى مصر لمراقبة الحدود مع غزة

كشفت محطة إخبارية أمريكية في تعلقات لكبيرة مراسليها في البيت الأبيض عن اغتراب عسكريين أمريكيين حالياً في مراقبة الحدود المصرية مع غزة منعاً لآلية تهريبات من الجانب المصري لغزة أثناء الهجمات الإسرائيلية على غزة.

وقالت شبكة "أن بي سي" الأمريكية إن أفراداً من سلاح المهندسين بالجيش الأمريكي موجودون حالياً على الجانب المصري من الحدود معقطاع غزة بفرض مراقبة الحدود المصرية في الوقت الحالي لمتابعة تهدبات مصر بمنع التهريب عبر الأنفاق إلى داخل قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، صرحت الإعلامية الأمريكية أندريا ميتشل في لقطات مصورة عن قيام ضباطاً من سلاح المهندسين الأمريكيين في مصر بمراقبة الأنفاق وإيقاف التهريب.

وجاءت التصريحات، التي رصدتها وكالة أنباء أمريكا إن "أرابيك"، في برنامج "ميت ذا بريس" أو "واجه الصحافة"، وهو البرنامج الإخباري الأشهر في الولايات المتحدة، والذي يبث صباح كل أحد.

يشار إلى أن الحلقة المشار إليها من برنامج "واجه الصحافة"، الذي يقدمه الإعلامي المازر ديفيد جريجوري، قد شهد أيضاً حضور زعيم الأغلبية الديمقراطي في مجلس الشيوخ السناتور هاري ريد، وديفيد سنجر، كبير مراسلي واشنطن في صحيفة "نيويورك تايمز"، وكاتي كاي مراسلة شبكة "بي بي سي".

الوكالات

مراسلة خاصة من نيويورك: رضا بوشرفة



ما هو تقييمكم لستين سنة من قيام دولة إسرائيل؟

■ الحاخام دوفيد وايس: ستون سنة من "أكذوبة إسرائيل" وليس "دولة إسرائيل"، أظن أن المعجزة لم ولن تتحقق، وحل "الوطن اليهودي" قد مات،

واليهود في هذه الأرض الفلسطينية المفترضة لم يجدوا سلاماً ولا أمناً، فاصبحنا نشهد حالياً ظاهرة هجرة ليس إلى إسرائيل، بل من إسرائيل، وبومها يهرب الآلاف من اليهود من هذه الدولة الكافرة، هدفهم البحث عن عيش أفضل في أمريكا وفي دول أخرى...

■ حرب الله وحماس، يجب أن يفسر بالتحو

ال التالي: هل ما يقومون به هو كره لليهود وحب لسفك الدماء، أم أنه مقاومة لاسترجاع الأرض المسلوبة؟ الأصل في

سفك الدماء هم الصهاينة الذين ارتكوا أشنع المجازر ضد الفلسطينيين العزل.

■ في كل خطاباتكم تنادون بزوال دولة إسرائيل، رغم أن هناك رغبة الأمريكية سيسطر عليها الصهاينة، وكل السياسيين الأمريكيين يخافون المنظمة

الصهيونية AIPAC ويعرضون خدماتهم

عليها، ومن لا ترضى عنه هذه المنظمة الصهيونية فستكون نهايتها.

■ هل تعرضتم لمضايقات بسبب موقفكم؟

■ الحاخام دوفيد وايس: تعرضاً لتهديدات بالتصفية الجسدية، ويعيش الخوف يومياً بسبب تهديدات الصهاينة والحمد لله أثنا نعيش في أمريكا، هذا البلد الذي يضمن حق حرية التعبير.

■ هل من كلمة تقولها للشعب

الجراحي؟

■ الحاخام دوفيد وايس: أولاً أشكر جريدة "الشرق" التي أتاحت لي الفرصة للتواصل مع الشعب الجزائري المناضل، وبالمناسبة أعرف الكثير من الحاخams الذين لا يزالون يتذكرون أصولهم الجزائرية وكيف كانوا يعيشون في أمن ومحبة وسلام، هم لحد الآن أواباء لبلد المليون ونصف المليون شهيد، وأمنتي زيارة الجزائـر لـ شرح مواقف حركتنا ولتفسير أنه ليس كل يهودي صهيوني

يؤمنون بالله، وهم يقولون في كتابهم إن الله لم يحم اليهود من المحرقة ومن مخاطر النازية... من هنا نستنتج أن الدولة التي أسسها دولة كافرة بيته على مفاهيم ضد تعاليم التوراة والتلمود، منها على سبيل دماء شعب بأكمله.. اليهود يفتقدهم من قبل الصهاينة، الصهاينة هم الوحوش... الصهاينة سلطان ينخر الجسد اليهودي.. لذلك أقول بكل مسؤولية إن الصهاينة كانت لهم يد في الهولوكوست حتى تكون لديهم دولة... وعائلي هي من ضحايا معتقل "أشفوت"، حيث كانت تجري عمليات إبادة اليهود، فأحدادي كلهم قتلوا هناك.

■ لكن المعروف أن كل اليهود متلفون حول هذه الدولة التي تقولون عنها إنها كافرة؟

■ الحاخام دوفيد وايس: لا بالعكس ليس كل اليهود كذلك... كبير حاخامات القدس هو ضد الصهيونية وضد دولة إسرائيل، كل العلماء والحاخامات الأرثوذوكس معادون للصهيونية... أكبر ترتكب باسمنا.

■ هناك بالمقابل عمليات قتل، وقد اتفقت تأتي من غزة، ومقاومة من حماس وحزب الله، وليس هذا عذف يرتكب ضد اليهود؟

■ الحاخام دوفيد وايس: ما يقوم به حزب الله وحماس، يجب أن يفسر بالتحو

ال الثاني: هل ما يقومون به هو كره لليهود وحب لسفك الدماء، أم أنه مقاومة لاسترجاع الأرض المسلوبة؟ الأصل في سفك الدماء هم الصهاينة الذين ارتكوا أشنع المجازر ضد الفلسطينيين العزل.

■ لكن في المقابل نجد أحزايا دينية أرثوذوكسية داخل إسرائيل مثل حزب "شاس" أو "اليوسيف" تدعم الكيان الصهيوني؟

■ الحاخام دوفيد وايس: هذه الأحزاب الدينية باعت ذمتها بأبخس الأثمان عندما دخلت اللعبة السياسية، وأنا أذكر جيداً، والوثائق التاريخية تثبت أنهم كانوا ضد الكيان الصهيوني، ودخلوا الحكومة والبرلمان من منطلق المشاركة في القضايا الدينية على الكفراء... فقط يقتربوا في فح السياسة...

■ لكن لماذا اختار الصهاينة "القدس" بالضبط؟

■ الحاخام دوفيد وايس: هناك دعاء نقول فيه "يجب أن نعود لإسرائيل" وتفسیره ليس إسرائيل الأرض، بل إسرائيل الدينية، وقد فسروه الصهاينة

■ لكن معرفة في التاريخ أن اليهود تعرضوا للمحرقة من قبل النازيين واضطهدوا.. لذلك جاءت دولتهم

■ الحاخام دوفيد وايس: الصهيونية جاءت قبل النازيين الأولى والثانية، ولدينا أدلة ووثائق تثبت تواتر أقطاب الصهيونية مع النازيين في المحرقة... وأيضاً بريطانيا التي لم تحـم اليهود المغاربة من المذابح رغم علمها بذلك، فالحقائق التاريخية أمر من أن تخيلها... ثم إن أغلب الصهاينة لا



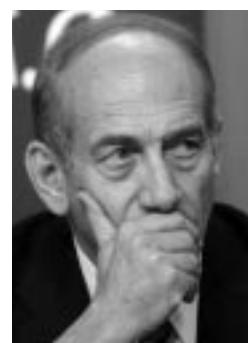
العدوان على غزة في نظر الإعلام الإسرائيلي

## تبريرات للحرب وتنبيهات للجيش وتخوفات من سيناريو حزب الله

"منذ اليوم الأول من العملية البرية يمكن لحماس أن ترفع شارة النصر. مفاجآت كبرى، خسائر فادحة، صدمة ورعب. عشرات الفلسطينيين قتلوا أمس فيما أصيّب الكثيرون غيرهم، ولكن بعد أسبوع من القصف الجوي كمية الإصابات هذه لن تغير الصورة العامة. ضباب المعركة سيتبدد كلما مررت الأيام، وحماس - مثل منظمات الإرهاب والعصابات الكثيرة - ستكتيف مع الوضعيّة الجديدة وستعمل من خلالها".

وأمام المحلل العسكري الإسرائيلي فيشمان فقد تحدث في صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن عدة تحدّيات ستواجه الجيش الإسرائيلي والبداية ستكون مع العبور إلى المناطق سكان غزة، حيث صبت مقاولات الصحف الإسرائيلي في حوض تبرير المدنية، حيث يوجد شريط يعتبره الفلسطينيون "مجالاً آمناً" والذي تحول خلال السنوات الأخيرة إلى منطقة محصنة محمية بصواريخ مضادة للدبابات، ويرجال الفنادق والأفلام الأضنية والأتفاق المفخخة والبيوت المفخخة أيضاً، وسيكون فيشمان هو ضمن توافق عدد ممكّن من الأصابات. والتحدي الثاني سيكون في المواجهات والاشتباكات داخل المناطق السكنية المأهولة بالمدنيين. في حين سيكون التحدّي الثالث في رأي فيشمان هو ضمان توافق الإمدادات والتخصّص، وستكون هناك حاجة إلى الدفع بمزيد من المدرعات والدبّابات والآليات الثقيلة والاستعداد للقتال وعدم تكرار أخطاء الحرب على لبنان، واستقرار قوات لحماية وتأمين الحدود الوصول إلى القوات الإسرائيلي. وإلى جانب هذه التحدّيات فإنه في امكانية وقف العمليات البرية قبل تحقيق أهدافها، وذلك بضغط على الرأي العام في إسرائيل وهو ما تعمّل حماس للاعتماد عليه في مواجهتها هذه. إذ أن العامل الوحيد الذي من شأنه أن يغير الاتجاه السائد في الشارع الإسرائيلي هو عدد كبير من الإصابات في صفوف القوات الإسرائيلية. العامل الآخر الذي يمكن أن يؤثّر في الرأي العام الإسرائيلي هو صور صربية "تشتمل في دبابات إسرائيلية مصابة، مروحيات تم إسقاطها، وهناك أيضاً وقوع إصابات كبيرة في الجهة الداخلية خلال الحرب في غزة".

وأمام كل هذه التحاليل فإن حماس فقط بل يمتد إلى كل سلم وعربي، حيث يقول محل الصحافة العربي يملك ماسورة ومحارباً يمكن له أن يخرج وبطريق صاروخاً ثم يولي الأذى، وفي ذات السياق كتبت صحيفة معاريف تحت عنوان "من السابق لأوانه تابين حماس"، وتقول:



سنة 2006 وهي الحرب التي لا زالت تشكّل عقدة بالنسبة للصهاينة. والملاحظ للوهلة الأولى، وعلى غير العادة، ان الرقابة العسكرية الإسرائيلي تمارس تعديها على المعارك التي تدور رحاها بغزة، وذلك بهدف توجيه الرأي العام الإسرائيلي وجره خلف الحكومة التي تحاول إضفاء الشرعية على حربها ضد سكان غزة، حيث صبت مقاولات الصحف الإسرائيلي في حوض تبرير المدنية، حيث يوجد شريط يعتبره الفلسطينيون "مجالاً آمناً" والذي تحول خلال السنوات الأخيرة إلى منطقة محصنة محمية بصواريخ مضادة للدبابات، ويرجال الفنادق والأفلام الأضنية والأتفاق المفخخة والبيوت المفخخة أيضاً، وسيكون فيشمان هو ضمن توافق عدد ممكّن من الأصابات. والتحدي الثاني سيكون في المواجهات والاشتباكات داخل المناطق السكنية المأهولة بالمدنيين. في حين سيكون التحدّي الثالث في رأي فيشمان هو ضمان توافق الإمدادات والتخصّص، وستكون هناك حاجة إلى الدفع بمزيد من المدرعات والدبّابات والآليات الثقيلة والاستعداد للقتال وعدم تكرار أخطاء الحرب على لبنان، واستقرار قوات لحماية وتأمين الحدود الوصول إلى القوات الإسرائيلي. وإلى جانب هذه التحدّيات فإنه في امكانية وقف العمليات البرية قبل تحقيق أهدافها، وذلك بضغط على الرأي العام في إسرائيل وهو ما تعمّل حماس للاعتماد عليه في مواجهتها هذه. إذ أن العامل الوحيد الذي من شأنه أن يغير الاتجاه السائد في الشارع الإسرائيلي هو عدد كبير من الإصابات في صفوف القوات الإسرائيلية. العامل الآخر الذي يمكن أن يؤثّر في الرأي العام الإسرائيلي هو صور صربية "تشتمل في دبابات إسرائيلية مصابة، مروحيات تم إسقاطها، وهناك أيضاً وقوع إصابات كبيرة في الجهة الداخلية خلال الحرب في غزة".

وأمام كل هذه التحاليل فإن حماس فقط بل يمتد إلى كل سلم وعربي، حيث يقول محل الصحافة العربي يملك ماسورة ومحارباً يمكن له أن يخرج وبطريق صاروخاً ثم يولي الأذى، وفي ذات السياق كتبت صحيفة معاريف تحت عنوان "من السابق لأوانه تابين حماس"، وتقول:



بوش لا يبالي بمعاناة سكان غزة

## أصوات طالب أواما بالصمامة تجاه إسرائيل

رغم اعتراف الرئيس بوش بمعاناة سكان غزة جراء الحرب الإسرائيلية المدمرة لكنه لم يتحدث عن وقف إطلاق النار، بل جدد، في أول ظهور له منذ بدء الحرب، مساندته المطلقة لإسرائيل. بينما لا يزال الرئيس المنتخب، باراك أوباما، ملتزمًا الصمت تجاه مجازر غزة، مردداً نفس العبارة التي أطلقها عند بداية الحملة الإسرائيليّة بأن "هناك رئيس واحد".

نيويورك - محمود بلحيم

وجدد الرئيس بوش، في تصريح للصحافة مساء الاثنين في البيت الأبيض عند استقباله لرئيس حكومة جنوب السودان، دعمه لإسرائيل.. وأبدى عدم تحمسواشنطن لوقف إطلاق النار إلا إذا نص على ما يضمن عدم تكرار الأزمة مجدداً لأن تكتف حماس على إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل.. نفس الشيء كان قد أشار إليه متحدث باسم كتابة الدولة، علماً أن كوندوليزرا رايس ألغت زيارة كانت مبرمجاً إلى الصين قصد التفرغ لما يجري في غزة.

الواقع أنه لا ينبغي انتظار شيء من إدارة بوش الموالية مطلقاً لإسرائيل، والتي حزمت أمتعتهاكي تغادر السلطة يوم 20 جانفي الجاري. فوعود بوش في أنابوليس بإحداث تقدم في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية السنة كانت نهاية صمت أمريكي إزاء الإبادة التي ينذر لها سكان غزة، رغم أنه أبدى تسرّه على معاناة المدنيين الأبرياء هناك، وأكثري الرئيس بوش بتزويدي عبارة مضحكه قائلاً إن الدولة الفلسطينية ستكون في يوم ما...".

مواطنون غزة عليهم بالانتظار إلى ما بعد 20 جانفي ليسمعوا صوتاً أمريكيّا آخر، ربما سيحمل موقفاً مغايراً على الأقل يوقف المذبحة الحالية. لكن المؤكد أن الملف الاقتصادي سيهيمن على أجندّة أوباما، وهو ما عنده يوم الاثنين عندما تنقل إلى واشنطن لعقد اجتماعات مع الكونغرس. عدم تحمس إدارة بوش



وقف إطلاق النار في غزة في معاناة المدنيين في غزة لاستمرارها في إطلاق الصواريخ.. وظهور وسائل الإعلام صوراً عن "تطرف" الأهدافها من الحملة العسكرية" ومنها أساساً القضاء على حماس والخلاص من القالقل في الجنوب، وأيضاً عدم تكرار الإسرائيلي المخيب مع حزب الله في سيف 2006. وقد عبر عن هذا ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في حدث لقناة "سي إن إن" قبل يومين، حيث ذكر بأن "الحرب سوف تضعف حماس عسكرياً، لكن هذا لا يجعل المشكل، ومن تم يجب استغلال هذا الوضع جيداً".

ورغم ظاعة الدمار الذي أحدثه إسرائيل في غزة، والتي تناقل وسائل الإعلام بغضّ مشاهده، لا تزال ستة كاتبى دولة من الديمقراطين والجمهوريين حول ملف المفاوضات الأمريكية (الأمرיקية) تتطلب ذلك، رغم أن المسار سيكون مؤلماً نشرته صحيفة "واشنطن بوست" في عدد الاثنين بالتناسب للعرب والإسرائيليين والأمريكيين. كما كتب.

تشمل اعتماصاً أمام سفارة الكيان الصهيوني بلندن

## مظاهرات يومية في بريطانيا منذ بدء الاعتداءات الإسرائيليّة على غزة



لأكثر من عشرة أيام على التوالي يواصل المتظاهرون في لندن اعتماصاً من حاشية شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص حابوا فيها شوارع لندن رافعين شارات ومرددين هتافات متداة بالمجازر الإسرائيليّة في غزة، والمتظاهرون مواطنون عاديون أو ناشطون في منظمات أهلية وتجمعات غير حكومية بريطانية. ومن بين هذه المنظمات والتجمعات، مركز العودة الفلسطيني، وحملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، والحملة الأوروبيّة لرفع الحصار عن غزة، وحملة "أوقفوا الحرب"، والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وجمعيّة "أصدقاء الأقصى"، وحزب ريسبيكت (احترام) البريطاني، والرابطة الإسلاميّة في بريطانيا، والمبادرة الإسلاميّة في بريطانيا، والمنتدى الإسلامي في أوروبا، واللجنة الإسلاميّة لحقوق الإنسان، والمجلس الإسلامي البريطاني. وشهدت وتشهد مدن بريطانيا، وصل عددها نحو 30 مدينة، احتجاجات ومظاهرات منذ بدء العمليات الإجرامية الإسرائيليّة في غزة.

وكانت العاصمة لندن قد شهدت يوم

لندن - حميد بن عمار



**الشوف تكشف خلفيات مواقف الكثيرين... وأسباب صمود غزة وأسرار استهدافها**

# محاجمة غزة.. المواقف بين قانون الجغرافيا وطموح المشاريع

على وقع صوت التفجيرات والقذائف والصواريخ التي تلف غزة براً وبحراً وجواً تتضح في أي زمان آخر.. الآن والآن فقط يمكننا أن نجاهد بحقيقة الموقف تجاه غزة وفلسطين التي نسمع دوي صوتها، وإن نتقدم للإجابة على تساؤلات تلح علىوعي المسلمين والعرب والناس جميعاً.



العربية والدولية، إلا انهم بالجملة لم يعلنوا قهراً لانتقامهم ولا صرفاً عن قضيئهم وكانت الاشتباكات الحاصلة احياناً بين فصائل المقاومة والنظام في سوريا لا تعني ان هناك برنامجاً لإنهاء الائتماء الوطني للفلسطينيين إنما تعني محاولات للسيطرة على المرجعية الموقوفة الفلسطينية. أما في لبنان، حيث حقوق الألقام الطائفية، فقد عانى اللاجئون الفلسطينيون معاناة مضاعفة سياسية وانسانية، فقد ضمّنوا في مخيماتهم لاحصار رجال الدرك اللبناني الذي يمارس ضدهم كل أساليب القهر والإذلال وتم حرمانهم من أكثر من مائة مهنة، إذ ان التوجس الطائفي كان يطاردهم خوفاً من توطينهم في لبنان فيحدثون بذلك تغييراً في التركيب الطائفي بالنظام الذي منعها نفوذاً وحضورها قوياً في الساحة الفلسطينية.

## الفلسطينيون شرق نهر الأردن

هذه أقسام التوزع الفلسطيني، ومن هنا بالضبط كان تميز قطاع غزة. انه كتلة من اللاجئين، أي أصحاب المصلحة المباشرة في الثورة والمقاومة، والذين لم يمارس عليهم برنامج تغيير الهوية الوطنية أو تبني ايديولوجية معينة قهراً او كانتونات فيتو. ومن هنا كان قطاع غزة مولد كل فصائل المقاومة الفلسطينية في الأربعين سنة الأخيرة، هذا واحد من أهم الأسباب التي تجعلهم يخصّون قطاع غزة بالمؤامرة، أما السبب الآخر وهو ان غزة تمثل الرافعة القوية لموضوع حق العودة وهذا هو مربط الفرس لمشاريع التسوية الحالية.

فلthen تمكّنوا إلى حين من أردنية الفلسطينيين في الأردن وخطّطوا لبناء عدة مدن، كما هو مطرّح في الضفة الغربية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الضفة ويتّركون بدأً لإنهاء سلطة اللاجئين في لبنان بالاتفاق مع الحكومة اللبنانيّة على اختيار ان هؤلاء الفلسطينيين يلبّيّن ما هيّا فلسطينيّة، وهي ضيوف خاصّون بقانون اللبنانيّ وهم سيعودون إلى أراضي السلطة الفلسطينيّة في حال قيام الدولة، ومن لا يريد تلّهاجر إلى الدول الاستكناة أو أمريكا اللاتينية كما حصل لفلسطينيّي العراق. هكذا يكونون قد تخلّصوا من معظم اللاجئين وقضية اللاجئين التي تعتبر حجر العثرة أمام مشاريع تسوية القضية الفلسطينيّة، وهذا تأتي مشكلة غزة من جديد.

انهم لن يستطيعوا الإعلان عن اتفاقية التسوية (التاريخية) والتي تم اعدادها من خلال مفاوضات ماراطونية بين المفاوضين الفلسطينيين واسرائيل، فيما تملك غزة السلاح والمقاومة وتصر على حق العودة، ان مشروع التسوية كلّه يقف عند خطوطه الحاسمة والضرورية له المتمثّلة بالقضاء على تمرد غزة عن السياق العام ونزع سلاحها وتكمير اياديها وتركيعها واغراقها في همومها ومن ثم الإعلان عن

صلاح الدين أبو منصور - سياسي مستقل - الخليل / فلسطين

## ماذا غزة؟

يتساءل البعض: لماذا غزة هي التي تلاقي هذا الحجم من الاستهداف على مدار أربعة عقود من الزمن على الأقل؟ حتى أن الاحتلال الصهيوني ميزها في التعامل عن بقية الأرض المحتلة في الضفة الغربية؟! بل هناك سؤال أكثر استكشافاً: لماذا يتعرّض أبناء غزة على مدار الأربعين سنة الماضية إلى ملاحقات متواصلة من قبل أنظمة الطوق العربية لا تقل عن ملاحقات الأجهزة الأمنية الصهيونية.. في عمان ودمشق والقاهرة تشکلت أقسام في الأمن خاصة بأهل غزة ومتخصصة في قنوات تعذيبهم والتضييق عليهم، وكان التعامل معهم بداية على اعتبار أنهم مطلوبون ومطاردون و يجب ان يغضّبوا للمتابعات الأمنية الصارمة والقاسية؟

لم تكن أجهزة أمن بلاد الطوق (مخطنة) أو تتصارف دونما حسابات سياسية تخدم توجهات الأنظمة ومصالحها.. ولم يكن التعامل الصهيوني القاسي مع غزة إلى درجة تمني غرقها في البحر الأبيض المتوسط..

فهل صدفة أن تكون غزة هي مولدة المشروع الوطني الفلسطيني المعاصر بتطبيقاته الرئيسية جمِيعاً هل صدفة أن تكون فكرة فتح وطّلائع حركتها ومجتمعاتها الأولى في معظمها من غزة؟ هل صدفة أن تكون حركة حماس وقياداتها الأولى ويميلها غزاوي؟ هل صدفة أن تكون حركة الجهاد الإسلامي وقيادتها الأولى ويميلها غزاوي؟ هل صدفة أن تشنل غزة الانتفاضة الأولى وستمر بها إلى بها؟ وان تشنل الانتفاضة الثانية وستمر بها إلى درجة اخراج الجيش الإسرائيلي منها مرغماً؟

هذا ليس محاولة لهم عبرية المكان وما يختاره لأهله من مهمات، بل للإجابة على سؤال لماذا هذا الإصرار الجنوبي من قبل كل الأطراف الإقليمية والدولية على تحطيم غزة أو ركوب موجتها؟

إن هناك شروطاً ذاتية وأخرى موضوعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا الصّاراري، وقد بذلت قيادتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية جهوداً كبيرة لثبت الهوية والمحافظة عليها، وتحتّت في ذلك نجاحات كبيرة رغم ضرورة المجتمع، الا ان هذا الكم الفلسطيني لم يشكل خطراً راهناً على الأمن الإسرائيلي ولا على المؤسسة الإسرائيلية.

## الفلسطينيون في أراضي 1948

وقد من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ مترافقاً مع بداية القضية الفلسطينية على ارضية سايسكس-بيكوه. واصبح هذا القسم من الشعب والارض بموجب ذلك اردنياً يخضع لبرامج تعلم وتنقيف وتوجيه اردنية تماماً حتى سنة 1967، حيث هزيمة النظام العربي الكبري وسقوط القدس. ولم يكن مسماً للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ممارسة أي نشاط سياسي او مقاوم، وكان القمع الأمني يطارده بقسوة، واستطاع الناس العزل لقوانين الحكم العسكري المصري سنوات عديدة يحرمون فيها من ادنى الحقوق الإنساني. بعد هذا تمكّن العدو من خلال اجراءات قمعية وأجهزة أمنية من صرف المجموع الفلسطيني في الضفة الغربية ممارسة أي نشاط والد والرملة وغيرها كثيرة، وفتح السجون لكل صوت واخضاع الناس العزل لقوانين الحكم العسكري لعدة سنوات عديدة يذكرها في المشهد السياسي المفتعل، ولم يجعلهم يذكروا في ذلك نجاحات كبيرة رغم ضرورة يستطيع العدو القضاء على هويتهم الوطنية وانتهاكها قيمياً؟

هذا ليس محاولة لهم عبرية المكان وما يختاره هناك من مهمات، بل للإجابة على سؤال لماذا هذا الإصرار الجنوبي من قبل كل الأطراف الإقليمية والدولية على تحطيم غزة أو ركوب موجتها؟

إن هناك شروطاً ذاتية وأخرى موضوعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا الصّاراري، وقد بذلت قيادتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية جهوداً كبيرة لثبت الهوية والمحافظة عليها، وتحتّت في ذلك نجاحات كبيرة رغم ضرورة المجتمع، الا ان هذا الكم الفلسطيني لم يشكل خطراً راهناً على الأمن الإسرائيلي ولا على المؤسسة الإسرائيلية.

## الفلسطينيون في الضفة الغربية

وقد آخر في الضفة الغربية لنهر الأردن، حيث توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجنين وطوبولك وقلقليّة وبيت لحم وهي مدن كان لأهله دور رئيسي في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسمها القدس والخليل وجنين، ويتمثل اللاجئون فيها نسبة محدودة، تمت ادارتها

## الفلسطينيون في غزة

لم تكن غزة قبل النكبة 1948 الا بوابة جنوبية للفلسطين تم استهدافها كمدخل للغزوات او بوابة





## قائد أول سفينة عربية إسلامية تكسر حصار غزة.. الشوفن المأجدة في الأرض شعباً صبراً مرابطاً ومؤمناً مثل أهل غزة١١

■ الدوحة: ياسين بن لنور

كان أول عربي ومسلم يقود سفينة يكسر بها الحصار المفروض من قبل الكيان الصهيوني على غزة رفقة زميله طلال المصوري.. اعترضتهم الزوارق الإسرائيلية لكنهم وأصلوا المسيرة إلى غاية تحقيق الهدف.. ورغم صعوبة المסלك إلا أن عائض بن دسان القحطاني ثاب مدير مؤسسة عبد الخيرية أكد في حواره لـ "الشرق اليومي" أن ثمة سفن أخرى ستكرر الحصار ماراً ومراً..



■ عدت قبل ساعات من بداية العدوان،  
كيف تركت أهلنا في غزة؟

■ اسمح لي أن أعبر بكلمة أسجلها بماء الذهب، أهل غزة وجدهم أهل غزة وكراهة ووهاد، رجال ونساء وصغار وكبار، لم أجده في الأرض مثلهم في صبرهم وإيمانهم ويقنهم بقضيتهم وحرصهم لدفع الغالي والنفيس، ووجدت فيهم النفس الطويل والثبات رغم الواقع المأساوي الذي يعيشون فيه تحت خط الفقر، وغياب أدبي ضروريات الحياة كالصرف الصحي، فضلاً عن نفاد أصناف من الأدوية فهناك أكثر من 100 صنف لا توجد في مخازن المستشفيات في غزة، وهناك أكثر من 300 صنف طبي نفذ، وبعد الاحتياج وهذا الحرب المدمرة أكيد تكون أنت على كل شيء.

■ ومن التقى في غزة من مسوؤلين؟

■ التقينا بعض المسؤولين في بعض الوزارات الخدمية التي تتعلق بمحاج عمالنا كخبرين في الشؤون الاجتماعية، وكان هناك نوع من الحماس والتفاعل والشكر لقطر قيادة وشعب، وكان هناك نوع من ذكر الفضل لأهل قطر لكسر هذا الحصار والمشاريع السابقة التي تبنتها قطر ومؤسسة عبد الخيرية.

■ وهل من مشاهد إنسانية مؤثرة صادفتكم أثناء الرحلة؟

■ كان هناك شاب أمماعة نصفها في بطنه والنصف الثاني يمسك به بيده مرايا عند عبر رفق ينشد في حرسها على السماح له بولوج الضفة المصرية للعلاج لكن دون جدوى.. وهناك الكثير من المشاهد المؤثرة، فغزة تعيش وضعاً إنسانياً كارثياً لا يمكن لأي سلام أن يصمد عليه.

■ وهل ستعودون لغزة مكسرین للحصار مرة أخرى؟

■ سنعود ماراً وماراً بإذن الله، ونحن نعد سفينتين أخرى، ولما تتصر المقاومة وتطيح برأس العدو سنعود لتأهيل غزة وتأهيل دورها ومساجدها وكل ما هدم فيها.

■ الشوفن: كيف جاءتك فكرة قيادة أول سفينة عربية إسلامية لكسر الحصار المفروض على غزة؟

■ عائض بن دسان القحطاني: سفينة الكرامة القطرية التي تبنتها قطر لكسر الحصار على إخوانها في غزة كانت فكرة أهلية وبدعم من الكثير من القائمين على مؤسسة الشيخ العيد بن محمد آل ثاني الخيرية في قطر، ومن الأفكار التي كان الإخوة في المؤسسة يتبناها لمساعدة إخوانهم في غزة ودعمهم، وجاءت الفكرة كوسيلة يمكن من خلالها نقل المساعدات المادية والمعنوية في نطاق أوسع، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تم تسخير سفينتين رغم اعتراضها من قبل الزوارق الإسرائيلية، وتمكن بفضل الله أن تكون أول سفينة عربية إسلامية خليجية تتمكن من كسر الحصار المفروض على غزة.

■ كيف كان مسار الرحلة من الدوحة إلى غاية ميناء لارنكا القبرصي حيث انطلقت صوب غزة؟

■ إستقلينا الطائرة من الدوحة إلى دبي وخلال أربع ساعات في طائرة ثانية تزانا بقيمة السفينة توجهنا فيها مباشرة للمنطقة لتجهيز السفينة وفقاً لـ 18 ساعة في عرض البحر للوصول إلى غزة، وأعدنا شحنة طيبة متكاملة وأخذنا بمتغير لوزارة الصحة الفلسطينية التي تبني هذا الجانب، وتم شراء عدد كبير من الاحتياجات التي وفرت ما يقارب طنين من المؤونة، وكان هدفاً هو إيصال رسالة إلى العاملين وإخواننا في فلسطين أتنا تقف معهم وقوينا معهم.

■ كيف تمت إجراءات تأجير السفينة، وما هي الاحتياطات التي اتخذت لها، خاصة وأن سفناً قبلكم رجعت من نصف الطريق؟

■ نسبنا مع جهات وحركة تضامنية دولية وهي حركة غزة الحر، وما زالت للحظة ترسل سفناً، وتحتسب سفناً في المرات القادمة، وهناك سفن قاتلين على إعدادها وفيها الكثير من المتضامنين والبرلمانيين والنخب، ومن خاللهم تكسر الحصار، فقد حرصنا على أن يكون في السفينة مجموعة من النخب، وهي عبارة عن حصانة لسفينة لتصل إلى مبتغاها.

■ وهل وفرت لكم السلطات القبرصية اللازمان؟

■ لم يكن هناك أي إشكالية، وكان تعاهونه تعاوناً متكاملاً مع الحكومة القبرصية وكان معنا فريق إغاثي معتبر، كما كان التنسيق كبيراً في الذهاب والإياب.

■ قلت في الأول إن زوارق إسرائيلية اعترضتكم، كيف ذلك؟ وكم كان عددها؟

■ اعترضنا زورقان واحد على ميناء السفينة والثاني على يسارها، وتم التحدث معنا في اللاسكنى وطلبوا منا أن نسلمهم متضامن من الغرب، ورفض المتضامن الركوب معهم، وحاولوا بشكل أو بأخر أن يضطروا علينا رغم أننا لم نتوقف وواصلنا الإبحار



لمراقبة وتابعة أمنية قاسية.

■ لماذا غزة؟

يسأله البعض: لماذا غزة هي التي تلاقى هذا الحجم من الاستهداف على مدار أربعة عقود من الزمن على الأقل؟ حتى أن الاحتلال الصهيوني ميزها في التعامل عن بقية الأرض المحتلة في المنطقة الغربية!! بل هناك سؤال أكثر استكشافاً: لماذا يتعرض أبناء غزة على مدار الأربعين سنة الماضية إلى ملاحقات متواصلة من قبل أنظمة الطوق والرملة وغيرها؟ وفتح السجون لكل صوت وأقسام في الأمن خاصة باهل غزة ومتخصصة في فنون تعذيبهم والتضييق عليهم، وكان التعامل معهم بدأية على اعتبار أنهن مطلوبون وطاردون ويجب أن يخضعوا للمتابعتات الأمينة الصارمة والقاسية؟، لم تكن أجهزة أمن بلاد الطوق (مخططة) أو تتصرف دونها حسابات سياسية تخدم توجهات الأنظمة ومصالحها.. ولم يكن التعامل الصهيوني القاسي مع غزة إلى درجة تمني غرقها في البحر الأحمر، وقد بذلك قيادتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية جهوداً جباراً لثبتت الهوية والمحافظة عليها، ونجحت في ذلك نجاحات كبيرة رغم ضراوة المهمة. إلا أن هذا الكم الفلسطيني لم يشكل خطراً على راهنا على الأمان الإسرائيلي ولا على المؤسسة الرئيسية والمصالحة.. هل صدفة أن تكون حركة فلسطين المقاومة الأولى ويملاها غزاوي؟ هل صدفة أن تكون حركة حماس وقيادتها الأولى ويملاها غزاوي؟ هل صدفة أن تكون حركة فتح وطالعاتها الأولى ويملاها غزاوي؟ هل صدفة أن تشعل غزة الانتفاضة الثانية وتستمر بها إلى درجة أخراج الجيش الإسرائيلي منها مرفقاً؟، هذا ليس مهمات، بل للإجابة على سؤال لماذا هذا الأهل من مهمات، لأن الانتفاضة المكان وما يختاره الإصرار الجنوبي من قبل كل الأطراف الإقليمية والدولية على تحطيم غزة أو ركوب موجتها..، إن هناك شروطاً ذاتية وأخرى موضوعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل هذه الحرب الجنوينية توجد مدن فلسطين التاريخية القدس والخليل ونابلس وجين وطولكرم وقانطيله وبينت لهم مدن كان لأهلاها دور رئيس في الثورات الفلسطينية السابقة قبل النكبة لاسيما القدس والخليل وجين، ومثل اللاجئون فيها نسبة محددة، تمت إدارة هذا القسم من الشعب الفلسطيني بعد نكبة فلسطين في 1948 مباشرةً من قبل نظام المملكة الأردنية الهاشمية الذي نشأ متراقباً بداعية جعلت من هذه الرقة تعيش حالة تميز مرتبطة بقضايا استراتيجية يصعب حلها، الأمر الذي سيجعلها دوماً تحت طائلة الاستهداف، ولعل



جولة "الشروع" في الشارع المصري تكشف:

# المصريون دون رب



حياتنا.. سيبونا نموت.. كفالة حماية لإسرائيل...". أما "نجوى عبد الرووف" الطالبة بكلية الآداب بدورها تقول: "الله أكبر من اليهود والحكام العرب.. الله أكبر على الظلمة والخونة.. إذا كان الرجال نذروا.. فانا أرجل من كل الإسرائييليين.. أعطونا الفرصة للاتصال الأبواب أغلق الله أبواب الجنة في وجهكم وفتح عليكم أبواب النار في الدنيا والآخرة إن شاء الله".

ومن جامعته الزقازيق إلى جامعتنا قتا وسوهاج وغيرها من الجامعات في صعيد مصر تتواصل المظاهرات والاحتجاجات الشعبية، وفي كل أنحاء مصر يعم الغضب وتتعالي الصيحات وتتنوع المباريات الناقفة على حالة الموت السريري التي ألمت بالنظام العربي.

فداء لفلسطينين لن أذرف دمعة واحدة، لكنني لن أقبل أن يرى أبنائي الأطفال يقتلون وهم نائمون.. لن أقبل أن أكون أما لمحنتين.. خلونا هتفت موتة شريفة بدلاً ما نموت موتة الكلاب، عمالين يشتروا في السلاح وراكنينوا.. خلونا نمسك بالسلاح ده ونروح لفلسطينين.. لو ما استخدمناهوش دلو قتي مدينة الزقازيق، تجمهر آلاف الطلبة والطالبات من مختلف المعاهد والجامعات في الحرم الجامعي رافعين أعلام فلسطينيين متدينين بالصمت الرسمي العربي ومطالبيين بفتح الحدود أمام الفلسطينيين والعرب الراغبين في التوجه للقتال في فلسطين. افواه الرئيس الطالب بكلية الطب يقول: "مش خايفين لا من وبينها.. وضد حركة حماس بعد خطاب سماحة السيد حسن نصر الله يوم 28 ديسمبر الفارط، والذي استکر فيه غلق الحكومة المصرية لمعبور رفح، والمشاركة في تجوب وحضار شعب غزة المسكين البائس الفقير".

صحفى وباحث بالأهرام  
لـ "الشروع": "الصحافة القومية أدت دورها فقط في الدفاع عن مصر"

قال عادل عبد الصادق، الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للأهرام، إن بالاتفاقية الإعلامية لأحداث الدوادو على غزة مرت بمراحلتين.

تغيرات قريبة في الصحف القومية المصرية

أشار مصدر داخل مؤسسة الأهرام في اتصال بـ "الشروع" إلى أن التغيرات الهامة على مستوى رؤساء مجلس إدارة وتحرير الصحف القومية تم تأجيلاً لمدة شهر، في ظل الأحداث الأخيرة بقطاع غزة، علماً أن تلك التغيرات تم الحديث عنها منذ أشهر في ظل عدم رضا النظام عن أداء الصحف القومية التي تقهقرت سحبها ومضمونها.



كانت الأولى تتمثل في الدفاع عن دور مصر أمام الهيئة الشرسة التي شكلت في دورها، أما المرحلة الثانية فهي الانقلاب إلى نصرة أهالي غزة ودفع المجتمع الدولي للتدخل ووقف العدوان... وقال عادل عبد الصادق في اتصال هاتفي بالشروع أول أمس إن "الصحافة القومية تلتقت تعليمات فوقية تدعوها للدفاع عن مصر وصورتها في وسط الشارع

في الزيارة نفسها، كانت هناك شعارات كثيرة تملأ طول شارع العروبة المؤدي إلى فندق رمسيس هيلتون، وهي الشعارات ذاتها التي ملأت لافتات كبيرة تم وضعها لتلك المناسبة في الأحياء المترفة مثل ميدان التحرير والجيزة... كانت تلك الشعارات يواكب الحديث السياسي البارز في البلد وقوتها، لكننا لحسناً أن معظم المصريين لم يكونوا مهتمين بالأمر.. السائق الذي أقفلنا كان عبوا، يضع نظارة سوداء سميك، لم يتكلم طويلاً لكنه ترك لنا سوت كوك الشرق ألم كلثوم يصدح طول الطريق، يصرخ نياحة عن الحرب الوطنية الحاكم، مثل الحملة الشرسة التي قادتها ضد جميلة إسماعيل زوجة المناضل ورئيس حزب الغد أيمن نور، وأيضاً ضد الشيخ يوسف القرضاوي الذي أعلن تخوفه من المد الشيعي في مصر وغيرها من البلدان.

الصحافة المصرية تترك  
إسرائيل لتهاجم نصر الله  
وحماس؟

عندما زارت "الشروع اليومي" القاهرة مؤخراً، تصادف ذلك مع عقد الحزب الوطني الحاكم لمؤتمر السنوي، وأيضاً مع التحضر لجولة الحوار الفلسطيني الفلسطيني التي تم إجهاضها في اللحظات الأخيرة، وكانت مبرراً بحسب رؤية البعض، لأن تسحب القاهرة يدها من الملف وتعطي الضوء الأخضر لإسرائيل من أجل تنفيذ عدوانها؟!

مصر غاضبة.. متألمة.. باكية، هذا هو حال الشارع المصري الذي يشهد حالة نادرة من الغليان والاحتقان، جلنا أحياه مصر لنكشف عن حالة الشعب المصري في ظل العدوان الصهيوني على غزة.

القاهرة: وليد عرفات

الصهاينة يعتصرون في الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، في الحافلات والمقاولات والأماكن العامة وخاصة، سيطر المصريون الحقيقيون على مصر، وشنان بين الأمس واليوم. قبل أحداث غزة الأخيرة كانت أصوات المطربين تصك الأذان في كل مكان، يتشدقون بعبارات بالسلام، ويروجون لأفكارهم المسمومة، كنت دائمًا ما اسمع أي سلام هذا الذي يقتل باسمه الرضمة، نريد الانقسام لآطفالنا.. نريد الانقسام لكرامتنا التي مررتها إسرائيل، زمان كانت تأخذنى الراقة بالاطفال والنساء والعاجز من غير العرب والمسلمين، أما اليوم فأشعر أنني أريد إبادة أطفال إسرائيل، الذين سيصبحون يوماً سفاحين و مجرمين ليقتلو أهلي، والله لو أتيحت لي الفرصة لن أرحم منهم أحداً، أنا هنا في الشارع من الصباح حتى منتصف الليل أنتظر اللحظة التي يعلن فيها التغير العام، سأكون هنا في طلاق المتطوعين، وسأكون سفاكاً للشهادة ولكن بعد أن أحصل أكبر كم ممكن من رؤوس الإسرائييليين.. محير، فقد عصفت الأزمة بكل من حاول تدنيس صورة المصريين. جولة صغيرة في شوارع القاهرة أو أي شارع في أي محافظة مصرية هذه الأيام تعيد للذاكرة صورة مصر العزة والقوة والسمو، مصر الجرأة والتحدي، صورة تماماً بحث عنها لكنها كانت متوازية خلف ركام من الصور الوهمية التي روج لها الإعلام وصنفها المنتفعون والمتربيون من وراء أزمات المصريين. في مفهوي الأندلس يقلب القاهرة، تصاعدت أنفاس الغضب بدلاً من

"الشروع" تستطلع آراء صحفيين مصريين عن أوضاع غزة

## الجرائد القومية تركت إسرائيل وفضلت أن تهاجم نصر الله وحماس"

**مصدر إعلامي بالأهرام لـ "الشروع": "حرب غزة ستؤدي لتغييرات في الصحف القومية"**

العربي الذي تعرض للتحريض من طرف عدة جهات، وهو ما تم التعبير عنه صراحة في خطاب الرئيس حسني مبارك، ولم ينف عبد الصادق وجود استغلال بعض الفضائيات في الإساءة لمصر ودورها الراديوي، وفي مقدمة تلك القنوات نجد بالجريدة، علماً أن هذه الأخيرة تعرضت في أول أيام السنة الجديدة إلى هجوم غير مسبوق من طرف جريدة المسكون البائس الفقير".

لليابادة الجماعية على يد أحفاد القردة والخنازير.. بدأ الهجوم العاتي والأخلاقى واللا مهنى من قبل الصحافة المصرية ضد دول مجاورة وضد شخصيات يعنينها ضد حركة حماس بعد خطاب سماحة السيد حسن نصر الله يوم 28 ديسمبر الفارط، والذي استکر فيه غلق الحكومة المصرية لمعبر رفح، والمشاركة في تجوب وحضار شعب غزة المسكين البائس الفقير".

صحفى وباحث بالأهرام  
لـ "الشروع": "الصحافة القومية أدت دورها فقط في الدفاع عن مصر"

قال عادل عبد الصادق، الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للأهرام، إن بالاتفاقية الإعلامية لأحداث الدوادو على غزة مرت بمراحلتين.

تغيرات قريبة في الصحف القومية المصرية

أشار مصدر داخل مؤسسة الأهرام في اتصال بـ "الشروع" إلى أن التغيرات الهامة على مستوى رؤساء مجلس إدارة وتحرير الصحف القومية تم تأجيلاً لمدة شهر، في ظل الأحداث الأخيرة بقطاع غزة، علماً أن تلك التغيرات تم الحديث عنها منذ أشهر في ظل عدم رضا النظام عن أداء الصحف القومية التي تقهقرت سحبها ومضمونها.



## موازنات

## من الانتصار في لبنان إلى الحسم في غزة



بقلم حبيب راشدين

لأنظمة وحدها القرار في التعاطي مع مصالح هذا الفضاء العربي الكبير بسلوك الانبطاح والق父親ط في الحقوق. ولن يكون يوسيف الولايات المتحدة والغرب الاستمرار في التعامل مع هذه المنطقة وشعوبها كفضاء مفتوح إما للفوز والاحتلال كما جرى في العراق، أو للبعث بمقدراته ومصالحة غير حكومات وأنظمة مستضعفة. وهي فرصة لأنظمة القائمة نفسها للعودة إلى تلاحم مع شعوبها التي سوف تكون وقتها على استعداد لمنحها ما يكفي من الوقت لتحقيق الإصلاحات وإعادة إشراف الشعوب في اتخاذ القرارات بالوتيرة والتسارع الذي تقتضيه ظروف دول وشعوب العالم العربي.

**صياغة مبادرة عربية للحرب والسلم**  
حالة المصالحة والوفاق الذين تحققا في لبنان غداً انتصار المقاومة. وأشراف الفريق المقاوم في إعادة بناء الدولة اللبنانية كشريك في الحكم وقوته رعد داعمة لمنظومة الدفاع يفتح نموذجاً لما يمكن أن تذهب إليه على الأقل دول الطوق سوريا والأردن ومصر، في حال عودة النظام العربي إلى خيار الممانعة والمقاومة حتى مع استمرار عرض السلام الدائم والعادل المعتمد في مبادرة السلام العربية التي تحتاج إلى إعادة صياغة تلتزم بأمرين: استعادة جميع الأراضي العربية المحتلة سنة 1967، والتسلك الكامل بحق العودة كما هو وارد في القرار 190.

أثار انتصار المقاومة في غزة بما سوف تتحققه من دعم محور الممانعة والمقاومة في المنطقة، لن توقف عند حدود إعادة رسم خارطة طريق عربية لتسوية النزاع العربي الصهيوني، بل سوف تكون لها تداعيات على مستوى المشروع الأمريكي الأدنى، التزامقيادة المقاومة في غزة، بما يعني في المحافظة على التزام يحررها من حق المقاومة لإسناد المسار السياسي. وهذا يعني العودة إلى لحظة الفاعلين في النزاع التعامل مع مشهد يقترب من انتهاء الكيان الصهيوني بين فكي كمامشه في الشمال والجنوب تمسك بهما المقاومة، وتضعه إلى الأبد تحت تهديد أمنه الداخلي، يقتربون بتفاكم لمحور الاعتدال الذي استندت إليه الإدارات الأمريكية المتعاقبة لتمرير التسوية وتصفية القضية الفلسطينية، وبالرغم من بوء الاستيطان إلى غاية حدود 1967 بما في ذلك القدس الشرقية واعتراض المجموعة الدولية بحق العودة وليس بالتسوية العادلة للأجيال. حماس قد قبل بهذا الحال الذي لم يرجعه دولية في قلب الولايات المتحدة والغرب، وهذا صحيح، بل ينفي أن توقع مع الفشل المرتقب للعدوان الإسرائيلي على العودة، وانهاء بمعالجة الدور الإقليمي لإيران في المنطقة ضمن توافق عربي إيراني يجعل من إيران شريكاً في الأمن القومي العربي الإسلامي في المنطقة إلى جانب تركية العاذنة بقوة.

**البحث عن مشروع أمني إقليمي**  
قد يرى البعض في ما سلف محض تمنيات لا يسندها واقع، وإن وجد ما يسندها فإنه سوف تعارض بضراوة من قبل معهها، قد لا يتحقق عند حدود إدراكه، بينما يكتفى العدو بمحاربة إقليمية شعلت الأستقرار العربي إلى غاية احتلال ذهاب قوى إيران، يكتفى بمبرأة واسعأ علوان نووي يكرر معركة هيروشيما ونفاساكى، وتلك قصة أخرى يوسع دول وشعوب المنطقة أن تبعد شبعها وتداعياتها الكارثية على مجتمع الشعوب العربية والإسلامية، بالذهاب سريعاً إلى فتح حوار استراتيجي مع شركائنا في أمتنا القومى: إيران وتركيا، والبحث معهما عن سبل إبرام صفقة مع الولايات المتحدة في الأساس توسيس إدارة راشدة لأمن في المنطقة توازن بين صالح الولايات المتحدة وحق دول المنطقة في إدارة الأمان بالمنطقة كقوى إقليمية شركة يفردها دور في قضياب الأمان والسلام، بينما أكثر من ورقة لتأطير مظاهر التطرف والعنف الذي لن يتحقق إلا بتسوية عادلة للنزاع العربي الإسرائيلي من جهة، والاعتراف لدول المنطقة بحق ممتلكات المقاومة المنصرة في لبنان، وفي الغد تستند عليها شعوب المنطقة لاستعادة دورها، وفرض حدود حمراء على الأنطمة والحكومات في كل ما يتصل بالسياسة والأرض والحقوق، فمنذ اليوم لن يكون الغربي.

عن جناح معتمد داخل حماس يمكن استدرجه إلى طاولة المساومة. إن هي استطاعت فقط استشراف آثار وتداعيات انتصار المقاومة على الصمود في الإدارة الصهيونية، وفرولة حلفاء إسرائيل إلى المساومة على قرار بوقف النار، سوف ينفي إلى جانب الحصار العزلة السياسية لحماس إقليمياً ودولياً، ويخرج حماس من ورطة المشاركة في ترتيبات أسلو التي جرت إليها وكانت تنهي بها إلى ما ألت إليه حركة فتح. فلسطينياً، لن تكون بحاجة إلى من ينعي لنا مسار التسوية من أسلو إلى خارطة الطريق وأنابوليس، لأنها تنهي في اللحظة التي تتوصل القوى الدولية المعنية إلى إصدار قرار ملزم بوقف النار بأية صيغة كانت، حتى مع إصدار قرار قرفي من الرئيس 1701 الذي أنهى المواجهة في لبنان. ذلك أن إسرائيل والولايات المتحدة والدول والآراء في المواجهة سوف ترث حالة من الفراغ في السلطة الناشئة عن أسلو مع انتهاء ولاية أبو مازن هذه الليلة لا ترى كيف يمكن إعادة تفعيلها مع فريق رام الله المنفك، وبحركة فتح مختطفة، قد فقد الكثير من شعبيتها، وخلفاء عرب من محور الاعتدال قد قدوا ثقة واشنطن وأوروبا فضلاً عن ثقة شعوبهم واحترامها.

**إعادة تحرير منظمة التحرير**  
تصريحات قادة حماس في غزة ودمشق لا ليس فيها. فلا عودة إلى حوار مع فريق رام الله إلا تحت عنوان إعادة رسم قرار فلسطيني جديد يأخذ بعين الاعتبار فشل مسار الشؤون، ونتائج المواجهة العسكرية الفاصلة الدائرة في غزة، بما يعني في المحافظة على التزامقيادة المقاومة في غزة، بما يحررها من حق المقاومة لإسناد المسار السياسي. وهذا يعني العودة إلى لحظة الفاعلين في النزاع التعامل مع مشهد يقترب من انتهاء الكيان الصهيوني بين فكي كمامشه في الشمال والجنوب تمسك بهما المقاومة، وتضعه إلى الأبد تحت تهديد أمنه الداخلي، يقتربون بتفاكم لمحور الاعتدال الذي استندت إليه الإدارات الأمريكية المتعاقبة لتمرير التسوية وتصفية القضية الفلسطينية، وبالرغم من بوء الاستيطان إلى غاية حدود 1967 بما في ذلك القدس الشرقية واعتراض المجموعة الدولية بحق العودة وليس بالتسوية العادلة للأجيال. حماس قد قبل بهذا الحال الذي لم يرجعه دولية في قلب الولايات المتحدة والغرب، وهذا صحيح، بل ينفي أن توقع مع الفشل المرتقب للعدوان الإسرائيلي على العودة، وانهاء بمعالجة الدور الإقليمي لإيران في المنطقة ضمن توافق عربي إيراني يجعل من إيران شريكاً في الأمن القومي العربي الإسلامي في المنطقة إلى جانب تركية العاذنة بقوة.

**البحث عن مشروع أمني إقليمي**  
قد يرى البعض في ما سلف محض تمنيات لا يسندها واقع، وإن وجد ما يسندها فإنه سوف تعارض بضراوة من قبل معهها، قد لا يتحقق عند حدود إدراكه، بينما يكتفى العدو بمحاربة إقليمية شعلت الأستقرار العربي إلى غاية احتلال ذهاب قوى إيران، يكتفى بمبرأة واسعأ علوان نووي يكرر معركة هيروشيما ونفاساكى، وتلك قصة أخرى يوسع دول وشعوب المنطقة أن تبعد شبعها وتداعياتها الكارثية على مجتمع الشعوب العربية والإسلامية، بالذهاب سريعاً إلى فتح حوار استراتيجي مع شركائنا في أمتنا القومى: إيران وتركيا، والبحث معهما عن سبل إبرام صفقة مع الولايات المتحدة في الأساس توسيس إدارة راشدة لأمن في المنطقة توازن بين صالح الولايات المتحدة وحق دول المنطقة في إدارة الأمان بالمنطقة كقوى إقليمية شركة يفردها دور في قضياب الأمان والسلام، بينما أكثر من ورقة لتأطير مظاهر التطرف والعنف الذي لن يتحقق إلا بتسوية عادلة للنزاع العربي الإسرائيلي من جهة، والاعتراف لدول المنطقة بحق ممتلكات المقاومة المنصرة في لبنان، وفي الغد تستند عليها شعوب المنطقة لاستعادة دورها، وفرض حدود حمراء على الأنطمة والحكومات في كل ما يتصل بالسياسة والأرض والحقوق، فمنذ اليوم لن يكون الغربي.

**السلام خيار تراجيدي**  
على المستوى الإقليمي والواقع العربي، سوف يكون لانتصار المقاومة في غزة آثار وتداعيات غير مرئية بالكامل، استشرف منها على المدى المتوسط انكماش محور الاعتدال الذي سوف يكون مطالباً بالبحث بجدية عن بدائل سياسية "السلام خيار" استراتيجي، وفي الحد الأدنى التوصل من قدراته من إعادة تجنيد قوى ومقربات دول وشعوب المنطقة لدعم الخيارات، وعلى المدى البعيد للأنظمة وحدها مين شنوة مسار جديد يعيد كتابة جغرافية العالم العربي، وبذلك موروث سايكس بيكو بشكل من الأشكال.

**وصافة الرحمة لأسلو وأنابوليس**  
على مستوى الوضع في قطاع غزة، فإن الاستماتة التي أظهرتها فضائل المقاومة في قيادي الضربات الجوية الغير مسبوقة، ثم في استيعاب زخم الهجوم البري في الليلة الأولى والتمكن طوال ثلاثة أيام من تثبيته عند حدود النسيج العماني لمدين وبخيomas، يكون قد قطع الطريق أمام آية معالجة غزة، يكتفى بعدها شعوب المنطقة بحق ممتلكات المقاومة التي تستند عليها شعوب المنطقة لاستعادة دورها، وفرض حدود حمراء على الأنطمة والحكومات في كل ما يتصل بالسياسة والأرض والحقوق، فمنذ اليوم لن يكون الغربي.

**بداية النهاية لэрث סיינס בייקו**  
ثقتنا بقدرة المقاومة على الصمود في غزة أيام العدوان، تعجزنا منذ الآن على استشراق آثار وتداعيات انتصار المقاومة على مستقبل الصراع العربي الصهيوني وقضيته المركزية: فلسطين التي أعادها الصمود الأسطوري في غزة إلى الصدارة، وأقرب مسار تسوية وأسلو وما أعقبها من خرائط أمريكية تدمير الكيان الفلسطيني والعربي. وإذا كان انتصار المقاومة في لبنان قد أجهض مشروع الشرق الأوسط الأمريكي الجديد، فإن انتصار المقاومة في غزة يفتح مسار تسوية صياغة خارطة الضاء العربي الموروث عن مهدى بلفور وسيكس بيكو، تعدي فيه المقاومة المبادرة للشعوب في تأمين مصالحها وأمنها القومي خارج إملاءات قوى الاستكبار.

ليلة الاثنين إلى الثلاثاء كانت منعطفاً في الحرب الحقيقة الدائرة على الشعب غزة الأعزل، ليس لأنها شهدت أعنف قصف في السلطة الناشئة عن أسلو مع انتهاء المواجهة على بغداد، ولكن لأنها أقمعت إدارة الصهيونية باستحالة تغيير الواقع السياسي والأمني بغزة كما تدعى دون دفع ثمن بشرى لا يبديوا أن هذه الحكومة الضعيفة على استعداد لدفع أربعة أسابيع قبل موعد الانتخابات، وأكدت للأطراف العربية استحالة التخلص من حماس التي أظهرت حقيقة قدرها من التمسك على جميع الجهات العسكرية والأمنية والسياسية، وحسن إدارة للمعركة وللجبهة الداخلية بكلمة عالية.

**حصار غزة للحمل الصهيوني**  
معالم انتصار المقاومة، وفشل العدوان في تحقيق الحد الأدنى من الأهداف، بدأ يطرح من الآن حاجة الفاعلين في النزاع العربي الصهيوني إلى سبل العيش على التزام معهدي تمسك بهما المقاومة في الشمال والجنوب، يدير فيها مصالح القوى الغربية.

الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون في هذه المواجهة هو بلا ريب ثمن باهظ، قد يدفع فيه إن استمر العدوان المهمجي بنفسه وتيرة القتيل قرباً، وقد يتحقق قطاع غزة مدار تعداد سكان غزة، لكنه نفس العوan على لبنان، لكن المكاسب من هذه المواجهة سوف تتفوق حجم الثمن ليس فقط على المدافعين والصواريخ، ولا على مستوى القضية الفلسطينية، فالصورة التي سوف تعود إلى حرب في غزة غداً توقف صوت المدافع والصواريخ، ولا على مستوى القضية الفلسطينية التي سوف تعود إلى حرب في غزة غداً توقف صوت المدافع والصواريخ، ولا على مستوى القضية الفلسطينية التي هي ضرورة وطنية مقدسة لا تكون وإن تكون إلا بذلك الخوف والانتساب إلى سيادة الرئاسة الشاملة.

سيادة الرئيس أبو مازن، إننا نعرف واننا مدروكون أنكم تعرفون والشعب الفلسطيني يعرف ويعيش ذلك يومياً بآن السلطة الفلسطينية هي أكبر أذاوية عرفها الشرق الأوسط في القرن الماضي، أكبر أذاوية صنعوا الإسرائيليون وحلفاؤهم ليحضروا منا علينا، ربما لأنهم يدركون سيكولوجية العربي في حبه للرئاسة والسلطة والسلطة، سيادة الرئيس حتى لا تكون السلطة الفلسطينية شركة أو متقرحة ونحن ندرك أن قدم استقالتك التي ستكون أكبر حرب ضد إسرائيل وضد حلقاتها من العرب والغرب.

سيادة الرئيس أمناً نعرفه، وإننا

## رسالة من المثقفين العرب إلى الرئيس محمود عباس



السيد الرئيس محمود عباس. أبو مازن، تحياتنا وتعارينا وبعد

اسم لنا أن نخاطبك بوضوح وصدق وقد طفح الكيل الزئي وغضط الموت الطرقات واستوى على العرش الشفاقي أو كاد.

درك أنك مثلنا وربما أكثر متأثراً ومكلماً مما يحدث في فلسطين من تجريف الأجساد بعد تحرير أرض بمقابرها وأشجار زيتونها المباركة وبرتقائها.

اسمح لنا سعادة الرئيس أن نتظر عليك ما يحمر الوجه وما يخرج الجمل من حرم الإلير.

بكل بساطة إننا نناشدك أيها الرئيس مساعدة عز الدين القسام وصاحب ياسر عرفات وطفل حواري القدس المصادر، إننا نناشدك أن تستقيل، أن تستحب من الرئاسة لتعود إلى قواعدهك في المقاومة المباركة كما كنت ولمدة نصف قرن أو يزيد.

أيها الرئيس يا أبو مازن، إن الوحدة العربية وحدة الأنظمة التي كانت حملها هي اليوم وبعد سنتين عاماً تتحقق، تتحقق في

الخيانة، تتحقق في الغزو، كل الأنظمة، كل الأنظمة، كل الأنظمة، كل الأنظمة، تتحدد لغة واحدة وتسير سياسة واحدة وبخطاب واحد وحصد وتكريس وجود إسرائيل والالتزام بالخيانة والعملة لأمريكا.

أيتها الرئيس، يا أبو مازن، إن استقللت سبوتوج المثقفون إسرائيل ليست قدرنا إننا نعيش في كلام عابر.

سيدي الرئيس علينا لا نجعل الخوف شفاعة وحياده الفخمة، ها هو يتجاوز الخمسة عشرة سنة ٢٠٠٣ والكتيبة مستمرة أيها الرئيس.

أيتها الرئيس، يا أبو مازن، إن رئاسة شبه العمل الكاذب، حمل لم يتم تسعه شهور أو سبعين لينكشيف بهاته إنما

عشرة سنتين والكتيبة مستمرة أيها الرئيس.

أيتها الرئيس، يا أبو مازن، إن موقفنا كهذا الذي ننتظره منك ستكون فيها لنا الشامة والشهامة والأمل.

أيتها الرئيس، إننا نريد فلسطين بدون رئاسة ولا زراعة بدون فلسطين.

نريد الأرض ولا زراعة الكرسي، باسم المثقفين العرب نناشدك يا مقاوم الأمس، إننا نناشد وندعو أعضاء المجلس الذي توصل الفلسطينيين إلى وطنه أو قبره.

نحن لستنا دعاة حرب ولكننا دعاة حق، أيتها الرئيس، إننا نناشدكم بذكرة الأمة وبوياقتها، إنها حرب من الحر، لكننا نوصلنا إلى قناعة بأنها حرب خاسرة لم توت إلا على ما تبقى من أخضر فلسطين روابتها، ثم قلنا

سيادة الرئيس أشركوا السياسة تحدثت بديلًا عن الدبلوماسية المهزومة، لكن يا سيدة الرئاسة مع هذا العدو شأنها شأن الدبلوماسية حرب فاشلة، لكن يا سيدة

الرئيس، تأكيدنا بأن المقاومة وجدها هي السياسية وهي الدبلوماسية وهي السلطنة التي توصل الفلسطينيين إلى وطنه أو قبره.

نحن لستنا دعاة حرب ولكننا دعاة حق، أيتها الرئيس، إننا نناشدكم بذكرة الأمة وبوياقتها، إنها حرب من الحر، لكننا نوصلنا إلى قناعة بأنها حرب خاسرة لم توت إلا على ما تبقى من أخضر فلسطين روابتها، ثم قلنا

سيادة الرئيس أشركوا السياسة بغزة، فكلكم تحت الاستعمار، كلكم تحتم الموت.

وإسرائيل ضد حلفائهم منا علينا.

لكل ذلك سيادة الرئيس، إننا نناشدك أن تقدم استقالتك التي ستكون أكبر حرب ضد إسرائيل وضد حلقاتها من العرب والغرب.

سيادة الرئيس حتى لا تكون السلطة الفلسطينية شركة أو متقرحة ونحن ندرك أن العربي في حبه للرئاسة والسلطة والسلطة، سيادة الرئيس حتى لا تكون السلطة

أعراف أن تقاطعة الاستقلال غير واردة في قاموس الأنظمة العربية، ولكن جرب هذا النصر، جرب يا سيدى هذه الحرب وقد

ترك العالم يستهزئ منا أكثر، وإن يكون لها ذلك إلا بالاستقلال فتلك طريق إلى الشرف والكرامة.

لقد أهدى الدم كثيراً في غزة وهناك آلاف غزة في فلسطين، فلا تترك أيها الرئيس الكrama تهدر.

أمين الزاوي



بقايا حرب

## يا حكام الذل... متى سترحلون؟!



الدكتور

asmaa'moustafa

لماذا هذا الصمت الرهيب اتجاه ما يجري من تذبح وتنطيل وإبادة حقيقة لشعب عربي مسلم ذئبي الوحيد هو رغبته في العيش بكرامة، ثم هل هذا الصمت المخزي طبيعى وعادى كما تقول به وسائل الاعلام العربية الرسمية أو أنه استراتيجى كما تهدىء به أنظمة الهوان والعار العربية، فلماذا يصمت الصحفي والمحمى والطيب وال العسكري عن الهولوكوست الإسرائيلي.

تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصمدت ضد كل محاولة انتفاضة سياسى وديمقراطى حققى يرغب فى إقامة دولة حقيقية مبنية على مؤسسات قوية وقادرة تهم فى البناء الوطنى وتمنع التسيير الفاسد المسند إلى التزوات الشخصية، ومن ثم فإن الوعى بكل هذه الحقائق ومحاولة التفكير فى كيفية التغيير هي الأساس الذى يجب أن نتبعه، أما وأن نظرل نؤمن بأن المظاهرات والشعارات والندب والشكوى هي التي توصلنا إلى قضية التحرير فهذا ضحك رؤية شعوبهم الراغبة فى تحرير الأرض والإنسان من بطش اليهود الملاعنة، لكن لماذا ييقظ هؤلاء الحكم جاثمين على المصير العربى، طالما أن القضية هي مادية بالدرجة الأساس وليس لها علاقة لا بالوجود ولا الانتماء.

أضف إلى ذلك أن كل النخب -عفوا الطغم الحاكمة- لم تصل إلى السلطة بالطريقة الديمقراطية التي تعنى أنها خارجة من صلب الشعوب وتتركى هذه الأخيرة لها، بل هي جاءت بالقوه، وأيضا وهذا هو الاهتمام بممارسة من واسطنطن وعواصم الغرب، وبالتالي فمن الطبيعي أن مصيري وكل القرارات التي تتخذها سواء على المستوى السياسي أو السادس، ذلك أن الصراع العربي الدموي، أثبتت كلها تجادل النظم والناقض في المواقف ليس إلا تعبيرا عن الأزمة الفوضيعة التي يعيشها الوضع العربى، وليس النظام كما ينعت في الدراسات العلميى والقوى الفاعلة المغالطة لحقيقة المطبات.

إن الأزمات التي عرفها الوطن العربي أثبتت كلها تجادل النظم والناقض في المواقف ليس إلا تعبيرا عن الأزمة التي راحت تجرب وتهث وراء مظاهر القتل والعنف والتي نسبت مسوبياتها إلى حركة حماس «الإرهابية» وحق إسرائيل في الدفاع عن النفس وحماية مواطنها، وهذه كلها تبريرات لا أساس لها من الصحة، كما تميزت المؤسسات الإعلامية الغربية بسطحيتها وغضبتها العمدة الأرمة وبداهى يتمثل في أن الكيان الصهيوني هو الذي يمارس إرهاب الدولة وهو الذي اعتصب الأرض وهو الذي دفع بالفلسطينيين للمقاومة والانشاء حماس وغيرها من المنظمات لمحاربة العدو الفاشى، ذلك أن الصراع السياسي الصهيوني وتعزز موقف المقاومة الفلسطينية وتجعلها أكثر شهية في أنحاء العالم، مما يؤدي إلى تراجع نسبى في القوى العالمية المؤيدة للكيان.

يكشف موطنهن الحقيقة، فقد ظل حكامنا على مدار العقود السابقة ينتقدون ويشتمون الكيان الصهيوني، ويعبّرون عنه سلطانا ينفي أن يجتمع من ترقى إلى مصاف الدول المحترمة نسبت بأن المعركة قبل أن تكون مع الجسم العربي، لكن الكيفية التي يتم القضاء عليه بها يقتضي دائمًا محل نقاش الأدباء والمجد.

إن الشعوب العربية التواقه إلى رؤية حكام جدد يُعرفون قدر و تاريخ الأمم التي ينتسبون إليها ويسخون لها بأن ترتفق إلى مصاف الدول المحترمة نسبت بأن المعركة قبل أن تكون مع الكيان الصهيوني هي معركة مع هذه الأنظمة الفاسدة التي لم تنتج إلا الذل والعار، فالوقت قد حان لتقيف الشعوب من غبوبتها ومن أحالمها الواهية، وأن تعرف جيداً بأن أي حكم موجود اليوم فهو غير من دون شك عن طبيعة الشعب الذي يحكمه، ولتعلم الشعوب العربية بأن أورثت القدس حلم بعيد ويعيد جدًا، ومعركته تبدأ من تغيير هذه الأنظمة، صراحةً أن تبقى أنظمة تمتلك من الوسائل والإمكانات الكثير عاجزة عن مصالحتهم أن لا تكون هناك مقاومة للاحتلال، لأن في ذلك زوال لهم قبل أن تزول إسرائيل، فقراءة جيدة للمشهد السياسي العربي تجعلنا نقول بأن إسرائيل تحولت مع الوقت إلى شاماعة دولية على شكل كيان ترازيت، ومن ثم نفهم لماذا ياجأ الحكم في بلادنا إلى

ربما هؤلاء يتذرون بعامل القوة الذي ليس هو في صالحهم، وأيضاً كون هذه البلدان العربية يحكمها زعماء لديهم ضد العدوان الإسرائيلي على غزة وقبله على لبنان وقبله على العراق، ودول المشرق العربي تخاف نظمها من إمكانية تراجع وشنطهن على مساعدتها فيبقاء في الحكم وأيضاً من انقطاع المساعدات المادية منها، والمحلصلة النهائية تصل إلى ظروف كل دولة، حيث أن ما يصلح على نظام قد لا يصلح بالنسبة لظام آخر.

وبالتالي فإن التباين والتناقض في المواقف ليس إلا تعبيرا عن الأزمة الفوضيعة التي يعيشها الوضع العربى، وليس النظام كما ينعت في الدراسات العلميى والقوى الفاعلة المغالطة لحقيقة المطبات، إن الأزمات التي عرفها الوطن العربي أثبتت كلها تجادل النظم والناقض في المواقف ليس إلا تعبيرا عن الأزمة التي راحت تجرب وتهث وراء مظاهر القتل والعنف والتي نسبت مسوبياتها إلى حركة حماس «الإرهابية» وحق إسرائيل في الدفاع عن النفس وحماية مواطنها، وهذه كلها تبريرات لا أساس لها من الصحة، كما تميزت المؤسسات الإعلامية الغربية بسطحيتها وغضبتها العمدة الأرمة وبداهى يتمثل في أن الكيان الصهيوني هو الذي يمارس إرهاب الدولة وهو الذي اعتصب الأرض وهو الذي دفع بالفلسطينيين للمقاومة والانشاء حماس وغيرها من المنظمات لمحاربة العدو الفاشى، ذلك أن الصراع السياسي الصهيوني وتعزز موقف المقاومة الفلسطينية وتجعلها أكثر شهية في أنحاء العالم، مما يؤدي إلى تراجع نسبى في القوى العالمية المؤيدة للكيان.

يكشف موطنهن الحقيقة، فقد ظل حكامنا على مدار العقود السابقة ينتقدون ويشتمون الكيان الصهيوني، ويعبّرون عنه سلطانا ينفي أن يجتمع من ترقى إلى مصاف الدول المحترمة نسبت بأن المعركة قبل أن تكون مع الجسم العربي، لكن الكيفية التي يتم القضاء عليه بها يقتضي دائمًا محل نقاش الأدباء والمجد.

ولم نعرف بعد هل أن الحكم العربي

فعلاً يرغب في حل هذه المشكلة

المأساة التي يعيشها أهلنا في فلسطين،

أم أن كل ما في الأمر أن الحكم العرب

اصبحوا متلقين لأن استمرار هذه

المأساة هي في حقيقة وجهر المسألة

استمرار لحكمهم، فمن غير المعقول

فالكل يعرف ويدرك بأن زمام الأمور

الموضوعية صورهم في كل مكان في

مساعدتهم أن لا تكون هناك مقاومة

للاحتلال، لأن في ذلك زوال لهم قبل أن

يسعون إلى مباركة أطروحة إسرائيل

القاضية بالسماح للفلسطينيين بإقامته

دولة على شكل كيان ترازيت، ومن ثم

نفهم لماذا ياجأ الحكم في بلادنا إلى

إثارة المخاوف

على قومه يُسفن عنه ويُدمم

أما بعد، فقد رفعت الأقنعة، وأدرك العالم كله من الإرهابي، وعرف العالم أكثر ما هي الدولة التي تساند الإرهاب، وهذا، ولك الله يا غزة...! والويل للمعتدين، واللعنة للمتخاذلين.

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

## مسيرات العزة وعار التواطؤ

الخاسر الكبير في مجزرة غزة هو الكيان الصهيوني الذي كشفت كامييرات الفضائيات العالمية وأقلام الصحافة الدولية همجيته ووحشيتها واختراقه لأسطحة حقوق الإنسان، وإفالسه سياسياً وأخلاقياً وقانونياً. والفاائز الكبير هو من دون أدنى شك الشعب الفلسطيني وحركة حماس والمقاومة الوطنية الفلسطينية.

الغربي في الأمر، أن براءة البشر تحركت عبر مسيرات ومظاهرات من اسطنبول إلى جاكارتا وفي معظم عواصم العالم، فيما يقيت الأنظمة الفاسدة في الشمال والجنوب متواطئة وساكتة تقرح على قتل الأطفال العزل على الهواء مباشرة على فضائيات العالم.

يتحرى، بل أكثر من ذلك راح يعبر المجتمع الدولي بمؤسسه وأنظمته لم يتحقق إعلاميا في مختلف أنحاء المعمورة، ما يودي إلى تعاطف شعوب العالم مع القضية الفلسطينية، وهذا ما أكدت عليه مسيرات العزة والكرامة في أكبر العواصم العالمية. فالمسيرات

ويحضرها إعلاميا في مختلف مقابر العالم مع مسيرة حماس، وهذا ما يقتضي أن تتحقق في كل الأقطاب وشهرة وعلانية وصموداً واسعة، وهذا ما يجيء من مسيرة العزة

والكرامة في إسرائيل بموقفه المتمسك بالسلام لا يأتي بوصف غزة ولا يأتي باغتصاب أراضي الغير ونهب ممتلكاتهم، كما أن الدول لا توافق على أساطير وأكاذيب وخطورة وإرهاب دولة ضرب عرض الحائط قرارات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة، مجاز إسرائيل تذكر من حين لآخر ومن سنة إلى أخرى بدون نتائج تذكر إلا الإدانة من قبل أحرار العالم وأبراء العالم ومحبي السلام والأمن والخير في العالم.

توقفت الحملة العسكرية الإسرائيلية جاء بداعي سياسية على حساب دماء وأرواح الأطفال والنساء والفلسطينيين العزل، معرف أن إيهود باراك زعيم حزب العمل وزیر الدفاع الإسرائيلي، وتسهيلى لبني وريرة الخارجية من حزب الوسط كادياً يتأهلاً على منصب رئيس رئيس الوزراء الذي ستفرز انتخابات شهر فبراير القادم، فالإثنان يصران على استخدام القوة والصلابة والعنف في التعامل مع حماس للحصول على أكبر عدد ممكن من الأصوات للحتاج البيهقي في حزب ال Likud، بزعامة بنiamin Netanyahu الذي يتصدر استطلاعات الرأي للفوز بالانتخابات، في مقابل يسعى إيهود أولمرت، رئيس وزراء إسرائيل المستقيل، الذي تطارده قضايا الفساد، إلى تلبيص صورته وتريم بعض من سمعته المتهارة قبل أيام معدودة فقط على مغاردة السلطة، من جهة أخرى تستغل إسرائيل الأيام الأخيرة لجورج بوش في البيت الأبيض لعمل ما شاء معتمدة على الدعم غير المشروع لها من قبل الصديق الجميل، ومادام أن الرئيس الجديد باراك أوباما قد لا يكون على نفس درجة الولاء والاستعداد الكامل لإعطاء شيك على بياض لإسرائيل والموافقة على كافة

الصهيوني وتعزز موقف المقاومة للكيان الصهيوني وتعزز موقف المقاومة للكيان الصهيوني، فالشعوب العربية وفي باقي أنحاء العالم ستبقى تحيط ب بصورة سلبية لأمريكا.

فالمجزرة استهدفت المدارس والجامعات والبنية التحتية في غزة ولم تستهدف فقط إرهابي حماس، كما تدعى إسرائيل وأمريكا والاتحاد الأوروبي ووسائل الإعلام الغربية.

في العتمان، ظلعلم الجميع أن الحق سيفرض نفسه يوماً إن ألا أم عاجلاً.

عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة

## لك الله يا غزة...! والويل للمعتدين، واللعنة للمتخاذلين

فلو سمعت أمريكا مثل هذه النغمة الحازمة الجادة لرجعت حساباتها الانحيازية لإسرائيل، وذلك لأنها لا تقى على تحمل معاذه ومقاطعة أمم عدد رجالها ونسائها وأبنائها وبنائتها يزيد عن المليار نسمة؟

نعم، هيهات أن تقطع أمريكا عن مساندتها لإسرائيل ضد الأمة العربية والإسلامية في فلسطين، وشن عدونها السافر عليها في العراق، وفي أفغانستان ما لم يغير الحكم العرب والمسلمون ما ينشئهم من عالمية سرية وعلانية، لأمريكا، فيغير الله له عليه وسلم: «مثل المؤمنين في تواههم، وتراءهم، وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والعمل».

لو أنهم آمنوا بمسئلزيات هذه الوحدة والأخوة لصروا صرخة رجل واحد في الرحمن شبيان وجه الإدارة الأمريكية، بأن لا علاقة بيننا وبينك ما لم تكن عن مناصرتك الكاملة، الشاملة الدائمة، للكيان الصهيوني، الإجرامي، المنكري، الوحشي، في تمادي حتى في فرض احتلاله، وشن غاراته على قومه يُسفن عنه ويُدمم

أما بعد، فقد رفعت الأقنعة، وأدرك العالم كله من الإرهابي، وعرف العالم أكثر ما هي الدولة التي تساند الإرهاب، وهذا، ولك الله يا غزة...! والويل للمعتدين، واللعنة للمتخاذلين.

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

من المعلوم، من السياسة بالضرورة، أن إسرائيل تحارب

الأمة العربية الإسلامية، بتايد كل مطلق من الإدراة الأمريكية.

يفرض على الحكم العربي والمسلمين أن يشعروا بهذه الإدراة

اليهودية بان الكراهة السياسية والدينية والأخلاقية لا تسخن لهم بيا

يولوا أية جهة تسأدن من يحتل أرضهم ومقتله

ويفجر على جزء عزيز من نظمهم (غزة)، يفتح أبوابهم ولا يستحب عليهم وأطفالهم، ويهدم المنازل، ومساجدهم،

والمرافق الأساسية لحياتهم، ويسد العنقود على الرقاب دون

المعالجة البحرية، وتغذية الجائع، وجريدة الحرقة والسكن، كل ذلك بخطرة وشدة وحشية لم يعرف لها مثل من التاريخ

البيشري، والضمير الإنساني، فمن الخزي والعار والكفر،

والعنف والقتل والاغتصاب، ولذا نلاحظ أن

الجيش الإسرائيلي هو من أحدث الجيوش في

العالم يمتلك الله عصريه جد متطرفة تعتمد على

التسهيلات الأمريكية والدعم السوي الأمريكي

الذى يقدر بثلاثة مليارات دولار، ما تجاهله إسرائيل هو أن التفوق العسكري لا يعني القضاء

على حماس ولا القضاء على المقاومة الفلسطينية.

التفوق العسكري لا يعني القضاء على

الروح النضالية الفلسطينية.

يعنى بأى حال من الأحوال التفوق المعنوي

والسيكولوجى، بل نلاحظ أن الجيش الإسرائيلي

مهزوم معنوياً بسبب قناعاته أن العرب التي

يخوضها لا يمير لها، وأن الأطفال والنساء

والشهداء لا ذنب لهم سوى نضالهم وكرامتهم وسيادتهم.

فمجاز إسرائيل لا تضمن أبداً من إسرائيل، وأن

سلام الكيان الصهيوني لا تتحقق مجزرة غزة.

فتدمير البنية التحتية لحماس وضرر قدرتها

العسكرية لا يزيدتها سوى قوة وعزيمة على

مواصلة المقاومة والبقاء.

مواصلة المقاومة والبقاء

على قدر إرادتها وصلابتها.

فإن الكيان الصهيوني سوف لا يعرف السلام ولا

يستطيع أن يحلم بالأمن والسلام مادام وجوده

قائمًا على اغتصاب أرض الغير وحرية الغير.

وهنا نلاحظ أن الرابع في مجزرة غزة هي حماس

بكل تأكيد، بحيث أن شعبيتها والتفاف

الفلسطينيين حولها يزيد يوماً بعد يوم، كما أن

سمعتها في الرأي العام الفلسطيني والعربي



الشيخ عبد والأخوة لصروا صرخة رجل واحد في الرحمن شبيان وجه الإدارة الأمريكية، بأن لا علاقة بيننا وبينك ما لم تكن عن مناصرتك الكاملة، الشاملة الدائمة، للكيان الصهيوني، الإجرامي، المنكري، الوحشي، في تمادي حتى في فرض احتلاله، وشن غاراته على قومه يُسفن عنه ويُدمم

لأن الحكام العرب والمسلمين يؤمنون بأن المؤمنين إخوة

والآمة الإسلامية واحدة، كما عبرت عن ذلك نصوص قرانية





الثقافة جزء من المعركة، والشعر سلاح فعال يستنهض الهم ويلبس المقاومة ثوب الصمود المعنوي... وأحياناً يكون دبابة خطيرة تطلق قذائفها باتجاه العدو فتنكس راية عزيمته، وتندى نفس المظالم بطعم الإصرار على الحياة... هذه مختارات من جهاد الكلمة، نظمها شعراء عرب وجماهرون لتكون سندًا معنوياً للمقاومة في غزة وتعبيرًا صادقاً عن تفوس كل العرب والمسلمين... فمن الركام تتفتت القرائح ومن صوت رصاص المقاومة الباسلة يظهر بحر شعري جديد اسمه «غزة».



## يا بني ما باقي تلوا

وبيا سامع نوريك وفهم ذا التمير  
ذيك القبة حمامها ما عد يطير  
ذلك الصرح مشاولون ناس التدبير  
بومندين معدود عند الناس كبير  
لاج جناح على العرب بشارة خير  
كلمتنا قاطعة على سيف التكبير  
ذوك اللي في حياتهم ضحاو كثير  
بومدين قامة وفيصل درع دكير  
غرسو بذرة حق في الأرض مقاوير  
موال الخصلة في القبرينعد كبير  
ثورتنا شاهدة على ذاك المصير  
تعكر صفو حياتنا شايب وصغير  
وتتحول في فرن داود للتبشير  
مبسو راس الخيط ويداو التسمير  
والشاري معروف عن دور يريح كبير  
ورشى بربوس الوفا اللي كان حرير  
وانطممس وبيقى اههن السير يسير  
والراس العالى وطي في ذاك الدير  
وين النسور اللي هنا تزهر زهير  
ونخرج في ذلنا والكيل كبير  
ويقطعنو حكمانا من نوم قرير  
واللى بيعوزهم ما فيهم خير  
ملسومين يطلبو في عرس الغير  
من شاعر مصدوم وعلى القدس يغير

في ذا الوقت الشين ماباقى تلوا  
مسرى نبينا تلطخ ذلعوام  
ظفار الهمة ما بقى فيهم تقام  
كان هنا زعيم في الخصلة وكلام  
هو والتاريخ مقروني توأم  
حنا وفلسطين كالورقة ولكلام  
يرحم ربى كبارنا في كل مقام  
كانو ثلاثة رافعين العز علام  
عبد الناصر للعرب فارس همام  
والتاريخ إذا ذكر يذكر لعلام  
تحيط البرنس ونوسخ لكمام  
يا عجابة اليوم لقمتنا تسامم  
خبز السياسة انعجن فمعقل سام  
حملو جاللينا وقسموها تقسام  
حطوا اذاك الخيط فالسوق للتسام  
في ذا العصر المرنكستنا العلام  
وانغافت لكتوب كي جفت لقلام  
بعد ضياع القدس ما بقى تلوا  
وينك يا صلاح وينك يا عوام  
شريننا نحب احرانا كاس مدام  
نطلب ربى انشا الله يقبل لعوام  
ذوك اللي خيوط ذالمون نسجوه علام  
ذوك اللي لطخو العربية والإسلام  
هذاي كلمة حق وقعها همام

توفيق ومان 20 / مای 2008



## تحية إلى خزنة من الشاعر..

كلاً كفى  
شكراً جزيلاً  
لا البيانات ستبيّننا جسراً  
ولا قتل الإدانات سجدتكم فتيلاً  
تحنُّن لا يُشرِّي صرحاً بالصواريخ  
ولا يُنْتَأَنْ بالسيف صلباً  
تحنُّن لا يُنْدِلُ بالمرسان أفتاناً  
ولا يُنْدِلُ بالخَلْصَلَةِ صلباً  
تحنُّن ترُوِّ كل من فيه يُقايا حَلْ  
آن يُستقللاً  
تحنُّن لا تُسْلِكُكم إلا الرَّحِيلَا  
وعلى رَغْمِ الظَّاحِاتِ التي خَلَقْتُمُوها  
سُوفَ انْتَسِي لَكُمْ هَذَا الجَمِيلَا

أرجواه...  
أم تحسّسون الله  
لم يخلق لنا عَنْكُمْ بدِيلاً!  
أي إعجاز لَدِيكُمْ؟  
هل من الصعب على أي أمرٍ  
أن يليّس العَارِ  
وأن يُصْبِحَ لِغَرِيبٍ عَمِيلَاً؟

أي إنْجَارٌ لَدِيكُمْ؟  
هل من الصعب على الْقِرْدِ  
إذا ما مَلَكَ المَدْفَعِ  
أن يُقتلَ فَيلَا؟  
ما افْتَحَارَ الْمُصْرِي بالسَّلَبِ  
وما مَيْزَهُ من يَلْدُ بالدَّرِبِ  
ليَغْتَالَ الْقَتِيلَا؟

احملوا أَسْلَحَةَ الذُّلِّ وَوَوْأَا  
لتَرَوْا  
كَيْفَ يُحْيِيُ الدُّلُّ بِالْأَحْجَارِ عَزَّا  
وَنَدَلُّ الْمُسْتَحْيَا.  
شعر أحمد مطر

أحمد مطر

ارفعوا أقلامكم عنها قليلاً  
وأمالوا أهواهكم صمتاً طويلاً  
الآ تجيئوا دعوة القدس  
لو بالهمس  
كي لا تسليوا أطفالها الموت البيلا  
دونكم للنيل هل رأنا مدرِّكِين  
فاستوفوا بها (غادر أو عاد)  
ويوسوا بعضكم  
ويارتشفوا قالاً وقيلاً  
ثم عدوهوا... واتركوا القدس لمولاها  
فما أعظم لَوْما  
إذا فرت من الباغي  
لكي تلقى الوكيلاً

طُنْجَةُ الْكَبِيرِ  
لُورَدُ آنَّ لَكُمْ  
آنَّ تَسْعَوْنَا فَوْلَا ثَقِيلَاً  
نَحْنُ لَا يُجْهَلُ مِنْ أَنْتُمْ  
غَسِّلَنَاكُمْ جَمِيعاً وَعَصْرَنَاكُمْ  
وَجَفَّنَا النَّسِيلَا  
إِنَّا أَسْنَأْنَا بَرِيْ مُفَقْسَبَ الْقُدُسِ

يُهُدِّدُنَا دَخِيل  
أَفْهَرَ لَمْ يَفْطَعْ لَنَا شَبِيرًا مِنْ الْأَوْطَانِ  
لَوْلَمْ يَقْطَعُوا مِنْ دُونِهِ عَنَا السَّيْلَا  
أَنْتُمُ الْأَعْدَاءُ  
يَا مِنْ قَدْرَتُهُ صَفَةُ الْإِنْسَانِ  
مِنْ أَعْمَاقَنَا جَيْلًا فَجيْلًا  
وَأَفْتَصِبْتُمْ أَرْضَنَا مَنَا  
وَكَتَمْتُ نَصْفَ قَرْنَى  
لِلَّادِ الْعَربِ مُحَتَلًا أَصْبَلَا  
أَنْتُمُ الْأَعْدَاءُ يَا شَجَعَانَ سَلِيمَ  
زَوَّجُوا الْطَّلَمَ بَطَّلَمَ  
وَبَنُوا لِلْوَطَنِ الْمُحْتَلِ عِشْرِينَ مَثِيلًا

أَتَعْدُونَ لَنَا مَؤْتَمِرًا



## هل مذهب المذهب يا أبا الغيط؟؟

بمصر النسر أعلى لست أعلى  
لعل المصن يمنحها راء الريادة!!  
فأُمِرَ بالصيام عن المقلوب «مصن»  
وأمر بالصيام عن الكرام  
بغزة يسخر من الإباء!!  
بممتزج العقيدة والإرادة!!  
من الأشهاد في يوم الشهادة!!  
أيا مصر رفعتاك زماناً  
بما انتفعت برفعتها وترضى  
يزيل العد في عام الرماهه!!  
أشلاء على تلك الوساده!!  
ولا دور الحضانة والولاده!!  
فوالله لتنتحر السعاده!!  
رأيت الليث كلبًا للصياده!!  
لأجل المصن تحرف القواده!!  
بني صهيون أرجوكم زياده!!  
إلى الذين ليث أو قرداده!!  
تصير الغيط في قمم القياده!!  
هصور لا يزيد سوى الشهادة!!  
لكم الفالتقر في البلاده!!  
نَيَضَاللشَهادَهِ والعبادَهِ!!  
لغزة أو عبيدا باسم ساده!!  
لتحكمنا القراءة والجراده!!  
شعر: الصادق سليمية  
الجزائر في 08 محرم 1430 هـ  
2009 / 01 / 05



## الكلام من فضة والسكوت من عرب



### بنه طفل حري وقاده العرب

ثَنَاءُ الْقَيَادَاتِ الَّذِي رَاهَمَ فَالْقَمَةَ  
وَسَمِعُوا مِنْ صَوْتِ الْأَمَةِ  
مَا هَرُوا وَمَا قَاتُلُوا كَلْمَةَ  
وَيَاحِسْرَاهُ يَجِيِّبُوكَ نَاسَ صَمَّا

فَالْأَنْهَى نَسْوَطَ وَنَزِدَ بِصَمِيمِ  
حَتَّى الشَّجَاعَ فِيهِمْ تَقْدِمَ

فَلَقْتُ نَقْرَبَ نَسْعَيْ مِنْ بَعْدِ

لَقْتُ بِرَكَ بِيَانَ تَقْدِيدِ

صِرَاعَ حَدَدَ بَيْنَ أَحْمَدَ وَسَعِيدَ

الرَّايِ الَّذِي يَنْفَعُ أَرْمَوهُ بِالْتَّشِدِيدِ

تَمْنَيْتُ لَوْحَاجِهِمْ وَاحِدَ رَشِيدَ

خَانُوا وَالْأَقْصَى بِحَيَاتِهِمْ تَسَاعَ

أَخْفَادَ الْخَازِنِيْ بِيْ قِبْنَاعِ

وَكَتَاهَ نَهَمُوا لِمَادَ الْصَّرَاعِ

الْيَهُودُ أَنَّاسُ ذُووا أَطْمَاعَ

حَتَّى يَحْتَلُوا كُلَّ الْبَقَاعِ

عَيْتَ أَنَّ نَفَهُمْ هَادِ الْمَرْضَى

السَّلَامُ رِجَعُهُوْنَا مَوْضَهَ

قَالُوا حُكْمَ الْمَرِيْكَانِ بِيْ تَرَضِيْ

إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فَضَّهَ

هَادُونَسُبِيْ الْبَيْتِيْ وَالْأَمَّةِ عَلَيْ حَالَهَا

أَرْضَ الدَّانِمَارِكِ لَا طَبِيْتُ دِيَارَهَا

يَوْمَ بِرَشَةِ الْسَّمِ طَلَقَتْ عَقَارِبَهَا

قَالُوا حَرَبَةُ الْفَكَرِ وَصَاحِبَهَا

اللهُ عَلَى مُجْرِمِ الرَّسَمَةِ وَكَاتِبَهَا

يَا صَاحِبَ الْحُوْرُوْنَ رَوَى شَارِبَهَا

النَّفَسُ وَضَافَتْ مَالِحَسَرَةَ وَسَفَهَا

نَسَسَ أَنَّ الشَّهِيْسُ مَيْطَ فَعَارِبَهَا

وَدَاهِيَ الْأَمَّةِ عَرَبُ وَعَجَابِهَا

وَقَعَ وَعْمَرُ الْوَرَقَ وَامْلَأَ جَوَانِبَهَا

شَاعِرُ كَبِيرٍ: أَحْمَدُ فَوَادُ نَجَم



## الغزاوية

شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ  
يَا وَعْ الْأَمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ  
لَا اَنْتُ حَمَاسَ  
وَلَا عَبَاسَ  
فَلَسْطِينَ... هِيَ الْقَضِيَّةِ  
شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ

شَلَّهُ وَعْلَى دَعْلُونَةِ  
حَكْمُونَ وَلَادَ الْمَعْلُونَةِ  
وَالْأَخْرَ حَانَمَ وَبَاعُونَا  
لِلْنَّخَمَ وَالصَّهْيُونِيَّةِ  
شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ

شَلَّهُ وَانْتَوَا لَوْحِدِيَّكُو  
اللهُ يَنْصُرُكُو وَيَهِدِيَّكُو  
وَيَدِمِرُ دُولَةَ أَعْدَائِكُو  
وَالْأَيَامُ أَهِيَ رَايَةُ وجَاهَيَةِ  
شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ

شَلَّهُ وَلَا عَادِشَ رَجَوَعَ  
وَيَالْخَابِنَ وَالْجَرِيَوَعَ  
الْأَطْفَالَ مَاتَتْ مَجَوعَ  
وَالْعَطَشَانَ مَشَ لَاقِيَ المَيَهِ  
شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ

شَلَّهُ عَلَى أَحْلَى كَلَامِ  
نَاسِ تَصْحِيَ  
وَالْأَمَّةِ تَامِ  
يَعْنِي فَقَاكِ يَصْبِحُ قَدَامِ

يَا الْعَرَبِيَّةِ  
وَتَرَكِ عَرَبِيَّةِ

شَلَّهُ يَا الْغَزاوِيَةِ.

الشَّاعِرُ كَبِيرٌ: أَحْمَدُ فَوَادُ نَجَم



## كلام قوارير

كتبه أم طه  
ommotaha@yahoo.fr

## قتل الجبان حرفتهم

الصورة مفعتم

بأحداث القتل والغدر، فقد عرف هؤلاء تاريخياً بممارسة القتل في أبغض صوره، ومحاربة الحق والفضيلة، ونشر الباطل والرذيلة. لقد خلّت أيديهم ملطخة بدماء الآبراء والآنياء أيضاً، إنهم قاتلة الآنياء. بنو إسرائيل أكثر الشعوب التي تخصها الله بأكثري عدد من الآنياء وعم ذلك كانوا أكثر الناس طفيفاً وكثراً... هم الذين قتلوا سيدنا زكرياً بطريقه همية لم يسبقوهم إليها أحد من العالمين ولهم يأتها من بعدهم أحد بنن فيهم التازيون.

القتل والغدر المفتتان اللتان ظلتا لا يزالن لبنى إسرائيل إلى يوم إسرائيل هذه؛ ذلك لأن خوفهم من الموت وجبنهم، وعقدتهم من المخاطر، وشدة حرصهم على الحياة يدفعهم إلى المبادرة بالقتل والتلفظ في ممارسة طقوسه إشباعاً لرغباتهم الدموية، اعتقاداً منهم أن قتل الآخر يدفع عنهم الموت ويدرأ عنهم خطره. وما اقتصره من جرائم في حق الفلسطينيين من مجازر وأختيارات إلا استمرار لثقافة الدم التي تقوم عليها فلسفة الحياة الاسمائية. وادأ كان أحداهem قد تلقنوا في قتل الآنياء، فإن صوابية اليوم تلقنوا في قتل الأطفال ليس عن طريق الخطأ كما يرجو له العرب، إنما عن سابق الإصرار والترصد يشعفهم في ذلك ويسددهم فتوى حاخامية تحثهم على قتل الأطفال النساء الفلسطينيات. وهكذا يبيّن اليهود أكثر خلق الدنيا قدرة على الحق أشد الأذى والألم بالآبراء، ويحرصن الخلف لا يكُونوا أقل دموية من السلف.

مبادرة من "الفورم" ومساهمة الشروق  
أطفال الجزائريون ثلاثة ملايين رسالة لليونيسف

أطلقت الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورم"حملة ثلاثة ملايين رسالة طالب من خلالها أطفال الجزائريين منظمة اليونيسف بتطبيق الميثاق العالمي لحماية الطفولة الذي يشدد على حماية الأطفال أثناء النزاعات والحروب والذي صادق عليه هيئات الأمم المتحدة، وقامت إسرائيل بخرقه جراء استهدافها للأطفال، حيث بينت التقارير أنزيد من 150 طفل تعرضوا للموت والتلقيح جراء القصف المتواصل على غزة الجريحة، ويمكن للأطفال بعث هذه الرسائل إلى جريدة الشروق اليومي، كما يمكن أن يبعثوا إلى مقر هيئة الأمم المتحدة في الجزائر، وأكد البروفسور خياطى أن هذه الرسائل ستبعث مجاناً بالاتفاق مع مصالح وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال.

• برقايم حوم

## رسالة أطفال الجزائر

أنا الممضى أسفله الطفل ..... المولود بتاريخ ..... والساكن بـ .....، أطالب منظمة اليونيسف بتطبيق الميثاق العالمي لحماية الطفولة الذي خرقته الدولة الصهيونية باستهدافها للألاف الأطفال الذين تحولوا إلى أشلاء جراء القصف المتواصل عليهم، كما أبدي تضامني التام مع جميع الأطفال المحاصرين بفالسسين، ودعوا الله عز وجل أن يخفف من جراحهم وأن ينصرهم على العدوان الظالم.

تحية إكبار وافتخار إلى أسود غزة من بلد الشهداء الجزائري إلى بلد الآنياء فلسطين

الإمضاء

## 32 بالمائة من ضحايا العدوان على غزة أطفال

انتهكت إسرائيل بعوانها على غزة كل المواقف الدولية التي توفر الحماية للأطفال، وحسب آخر الإحصائيات الرسمية فإن 32 بالمائة من ضحايا هذا العدوان الذين سقطوا من الأطفال الآبراء الذين تلقن إسرائيل في التلقيح بهم، فقد بلغ عددهم حسب هيئات ومنظمات دولية مهتمة بحماية الطفولة حوالي 90 طفلاً استشهدوا جراء القصف العشوائي الذي لا يفرق بين رجل وامرأة وبين طفل وعجز، وقد بينت هذه المجزرة الإنسانية هشاشة المنظمات والهيئات الدولية وسائر اتفاقياتها التي تحمى أطفال الحرب في إصدار قرار يدين إسرائيل.

## رفعت شعار قلب واحد نحو غزة العزة

## طيور الجنة "منبر لتضامن أطفال الجزائر مع غزة"

"قلب واحد نحو غزة العزة.. ومعا حتى فك الحصار.." هذا هو الشعار الذي رفعته قناة طيور الجنة منذ انطلاق العدوان الصهيوني على غزة، حيث تبث القناة بشكل ملفت ومميز فقرات عديدة للتضامن مع أهلنا الصامدين الصابرين في غزة، كان من أبرزها فواصل وأنشيد وأدبية، من بينها ياغزة معك الله، غزة النصر شدي عزالك، شدي بالكف، راجع عاليادي، دعاء نصرة غزة وغيرها، يُؤديها نجوم الأنشودة بالقناة يحيى حوي وعمر الصعيدي ومصطفى العزاوي ومحمد بشار وحتى الشريط التفاعلي المشاهدين المتواصلين مع القناة عبر الرسائل القصيرة طفى عليه هو الآخر طابع التضامن مع أطفال غزة وأهلها والمافتلت لاتهابه أن 80 بالمائة من تلك الرسائل أصحابها أطفال جزائريون أرادوا أن يعبروا عن استكارهم لما ترتكبه القوات الإسرائلية في حق الطفولة في غزة من تقبيل وتشريد، وهو أيضاً موقف من الصغار لتلبية أصواتهم ليكاري يحكمون العالم ويرفضون الإففاء لهم.

## كريمة خلاص

ترفرف قلوب الجزائريين باتجاه المشاعر وصور التأثر والتضامن

الصهيوني عليها، حيث توحدت المشاعر وصور التأثر والتضامن من القلق والخوف من الواقع الذي يلقي بظلاله على يوميات الفزوانيين، وحتى الجالية الجزائرية بغزة التي تعتبر نفسها جزءاً لا يتجزأ من القطاع ومن أهل البلد، تشتت شملها بعد أن استشهد وفقد بعض ذويها، ولم تعد تداري لن تلتجأ ولا من يأخذ بيدها.

ويتردد خلال الأيام الأخيرة العديد من الجزائريين على السفارة

لهم على الإجراءات الواجب اتباعها لجلب أقربائهم بعد استشهاد ذويهم ومقاتلتهم لوحدهم في ظروف جد قاسية. وفي هذا الشأن، تلقت الشروق عدة اتصالات من المواطنين الذين يستفسرون عن أوضاع ذويهم ويطالبون بربط الاتصال مع الجهات والمنظمات الفلسطينية لتزويدهم بمعلومات عنهم وكيفية تقديم يد المساعدة وتحديد نوعيتها.

في غزة الكل مباح ومتاح ومستهدف من الطيران الإسرائيلي، ولا يشفع التواجد في المنازل أو في الجامعات أو حتى المساجد أن تكون بمثابة عن مرمى البيران والتصفية الإسرائيلي. الكل في دائرة النار من جميع الشرائح، حيث لا استثناء في الحرب، ورائحة الموت والسمار في كل مكان وفي كل شارع من شوارع مدينة غزة التي تحولت إلى مدينة أشباح لا تجد فيها آية من مظاهر الحياة المعتادة. هذه هي الصورة التي رسّمها لنا العديد من الجزائريين بغزة الذين تحدثنا إليهم، فمع كل قصف يعلن الرحيل هاتفي للشرق، أن عائلتها تعاني أوضاعاً كارثية؛ فالطائرات تقصف واحدة من الأسر المشتقة بغزة

منذ سنة 2003 بعد انتقالها للعيش كل المواقع والأماكن ولا تفرق في مع زوجها بحي النفاخ، في اتصال ذلك بين فتحاوي وحمصاوي ولا هاتفي للشرق، أن عائلتها تعاني أوضاعاً كارثية؛ فالطائرات تقصف كما أن منزلها تضرر وهدم جزء

من زوجها بحي النفاخ، في اتصال ذلك بين فتحاوي وحمصاوي ولا هاتفي للشرق، أن عائلتها تعاني أوضاعاً كارثية؛ فالطائرات تقصف كما أن منزلها تضرر وهدم جزء

وصرّحوا بجدية عن طلبهم على الرغم من صعوبة تحقيقه، متوجهين أن يتم ربطهم من خلال السفارة الفلسطينية بالسفارة التي ينتمي إليها، وكذلك بين النساء والأطفال.

وتأتي هذه المبادرة بعد صيغات الاستفادة التي أطلقها الأطفال الفلسطينيين من مطلب والذين يكافدون ويلات الحصار والتشرد والتعويج، ومنهم من عجزت المستشفيات على إيوائهم جراء الأعداد الكبيرة للجرحى الذين هم بحاجة لعنابة جد مركزة. وأكد ممثلو بعض الجمعيات الخيرية على غرار جمعية الإرشاد والإصلاح والكشافة الإسلامية الجزائرية وجمعيات رعاية اليتيم أنهم صادفو في لإثبات الشعور التضامني مع أخوانهم بفلسطين. ولم ينته سؤال المتضامنين مع غزة عن الحساب الذي يصلح لإيداع مبالغ التبرع فيه لإيصالها كمساعدة لضحايا غزة، وعبر أحدهم أن المال هو أبسط شيء يمكن أن نضعّيه للفلسطينيين، بعد أن تراجعت الجهات

## دولية ح / برقايم ح

من شدة تأثر الشارع الجزائري بما يحدث لا يخواطنا بغزة، اتصل العشرات من المواطنين بالشروق اليومي يطلبون مساعدتهم للتمكن من تبني أطفال غزة وكذا التزوج بنسائهم.

الأمر كان آهاداً ثم تحول إلى عشرات من بدایة التصفی على غزة، طلب فيه جزائريون من مختلف مناطق الوطن أن تربط الاتصال بينهم وبين بعض أبناء غزة لتبني أكبر قدر ممكن من الیتامي وأبناء الصامدين تحت قذائف النار الإسرائيلية.

وعيماً منهم بقيمة الشرف العربي، عرض المواطنون الزواج بفتيات من فلسطين وغزة، حماية لأعراضهن من الاعتداء الإسرائيلي،

## مرفوقات بقافية مساعدات عبر الحدود

## 27 ألف سيدة أعمال جزائرية يتبرع عن بالحلي والمالم لغزة

## وسيدة الأعمال والمعلم، وأضافت المحدثة

التي تشغّل أيضاً منصب رئيسة المرصد الجزائري للمرأة أنها وجهت دعوة لسيدات الأعمال بالجزائر البالغ عددهن 27 ألف امرأة المحاصرين في غزة، وقالت إنها متأكدة بأن جميع سيدات الأعمال الجزائريات اللواتي يمكن إمكانيات مادية معتبرة وبسهامهن بنسبة 9,5 بالمائة في الاقتصاد الوطني لن يدخلن في دعم القضية الفلسطينية وسيقدمن كل ما يمكن لمحاصرين نفسيين للتخفيف من حالة الخوف والصادمة التي يكابدها آلاف الأطفال والشيوخ الذين يعانون من ويلات القصف المتواصل على غزة.

وأضافت السيدة شائعة جعفرى التي نصّبت على رأس الرابطة النسوية لمؤسسة القدس العالمية منصب رئيسة الرابطة النسوية لمؤسسة مبادرة جديدة لدعم النساء الفلسطينيات تتمثل في إرسال قافلة إنسانية تقودها نساء جزائريات بالتنسيق مع العديد من الوكالات السياسية الجزائرية، الهدف منها نقل كميات كبيرة من المساعدات الغذائية والصحية إضافة لمختصين نفسانيين للتخفيف من حالة الخوف والصادمة التي يكابدها آلاف الأطفال والفلسطينيين خاصة بعد التقارير الأخيرة التي بيّنت أن ثلث ضحايا الغارات الإسرائيلية أطفال.

وقالت جعفرى إن القافلة تضم عدداً كبيراً من النساء اللواتي ينتمين لمختلف الأحزاب السياسية والحركات الجمعوية، كما يشغلن مناصب متعددة، فمنهن الطبيبة والمهندسة

## بلقايم ح

أعلنت رئيسة الرابطة النسوية لمؤسسة القدس العالمية بالجزائر السيدة جعفرى شائعة في تصريح حصري لـ "الشروق اليومي" عن

مبادرات جديدة لدعم النساء الفلسطينيات تتمثل في إرسال قافلة إنسانية تقودها نساء جزائريات بالتنسيق مع العديد من الوكالات السياسية الجزائرية، الهدف منها نقل كميات كبيرة من المساعدات الغذائية والصحية إضافة لمختصين نفسانيين للتخفيف من حالة الخوف والصادمة التي يكابدها آلاف الأطفال والشيوخ الذين يعانون من ويلات القصف المتواصل على غزة.

وأضافت السيدة شائعة جعفرى التي نصّبت على رأس الرابطة النسوية لمؤسسة القدس العالمية منصب رئيسة الرابطة النسوية لمؤسسة القدس الأمّ بالقضية الفلسطينية التي هي في كيان كل امرأة عربية.



## أنصار الخروب ينجزون رايات تضامنية مع غزة



كانت يوماً دار ورور التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق حاضرة بملعب عابد حمدانى بالخروب، مناسبة اللقاء المتأخر الذى جمع جماعة الخروب برائد القبة، حيث أتى نجاح أنصار الخروب رايات مجده لأرواح شهداء غزة يعبرون فيها عن استنكارهم للعدوان الغاشم الذي يتعرض له إخواننا الفلسطينيين، وبخاصة أهالى مدينة غزة المجاهدة الصامدة. وقد عرف اللقاء وجود عدد كبير من أعلام فلسطين، وتم من خلاله حرق أعلام الصهاينة، ما يؤكد أن الشعب الجزائري متضامن كلباً مع الشعب الفلسطيني. ولم يتوقف العجموهر الغربوي طيلة اللقاء عن التذيد للتقليل للجهاد، كما قاما بعد اللقاء مباشرة بمبسورة فلسطين، وطالبوها بفتح العدود بمجازر غزة وقتل أبرياء عزل، وهتفوا مطولاً بحياة تضامنية من الملعب إلى الشوارع الرئيسية للمدينة، رافعين أعلام فلسطين، داعين الله بالنصر. • ع.خ.

أكثر من 210 رياضي استشهدوا

## العدوان الإسرائيلي على غزة حطم الرياضة الفلسطينية

لم يترك العصائر الجاثر المفروض على قطاع غزة، والذي دخل عامه الثالث على التوالي، أي مجال من مجالات الحياة إلا واستهدفها، حيث أن القطاع الذي من بين القطعات التي شكل العصائر لها ضرورة قوية.

وأكد الناطق باسم اتحاد الكرة الفلسطيني في قطاع غزة، جمال أبو حشيش، في تصريح صحفي له أن عدداً من الملاعب التي تم تأسيسها في القطاع أغلقت بسبب عدم وجود الإمكانيات اللازمة له جراء اشتداد وطأة العصائر.

ولفت أبو حشيش الانتباه إلى أن جرمان لاعبي قطاع غزة من المغادرات المشاركة في الألعاب والبطولات الدولية في الخارج، كنتيجة لارتفاع العصائر المتشدد، بسبب بحالة من الإيجاب بين اللاعبين وهجران عدد منهم للملاعب. لكنه أكد في الوقت ذاته بأن الاتحاد يقوم بالعديد من البطولات الداخلية التي تحمل أسماء الشهداء الرياضيين، في خطوة من الاتحاد للشعلة الدولية في توفيرها للشعب الفلسطيني، وبنادق اعتماد أعضاء اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

وفي سياق العدوان الإسرائيلي الهجلي المستمر والمتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، والتعميد الممنهج الذي يستهدف مقدرات الشعب وأبنائه وحياتهم، فقد بلغت الهجمة الإسرائيلية بأن قامت القوات الإسرائيلية باستهداف مبني اللجنة الأولمبية الفلسطينية في غزة مساء 12/8/2008 حيث دمرت الطائرات الإسرائيلية المبني وما يحيوه من ممتلكات ومقدرات رياضية ساهمت اللجنة الأولمبية الدولية في توقيتها للشعب الفلسطيني.

وينشد اعتماد أعضاء اللجنة الأولمبية الفلسطينية والدولية والشهداء في التحديات التي يواجهونها فوق أنها تكريماً للشهداء..

210 رياضي استشهدوا منذ عام 2001

ويحسب اتحاد الكرة الفلسطيني في قطاع غزة: فإن أكثر من 210 رياضي استشهدوا منذ انتفاضة القدس عام 2000 بينان الاحتلال الإسرائيلي، أغلبهم باستهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للملاعب والأندية في قطاع غزة بشكل متعمد، حسب تأكيد.

الشارع الرياضي العربي يدعم صمود الأشقاء

أعلن الشارع الرياضي العربي تضامنه الكامل مع الأهل في غزة في ظل العدوان الوحشي الذي يتعرضون له من قبل آلية الحرب الإسرائيلية. وأبدى عدد كبير من لاعبي ومدربي الأندية استعدادهم لل碧ع بما يأتهم لصالح الضحايا في غزة، فيما أعلن البعض بدء حملة لجمع التبرعات بجزء من مخصصاتهم المالية لدعم صمود الأشقاء.

لاعب الأهلي يجمعون التبرعات لضحايا غزة

اتخذ نجوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري قراراً جماعياً فيما بينهم بالبيه قراراً في جمع التبرعات فيما بينهم لمصلحة ضحايا الاعتداءات على مساندة الحراس الفلسطينيين، ورمي صالح حارس مرمى النادي الأهلي معنواً، خاصة وأنه يمر بحالة نفسية في غايةسوء، يعلم أن ابن عمه قد تعرض ليترساقه في الاعتداءات السافرة الأخيرة.

## مبني اللجنة الأولمبية الفلسطينية يدمر

وفي سياق العدوان الإسرائيلي الهجلي المستمر والمتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، والتعميد الممنهج الذي يستهدف مقدرات الشعب وأبنائه وحياتهم، فقد بلغت الهجمة الإسرائيلية بأن قامت القوات الإسرائيلية باستهداف مبني اللجنة الأولمبية الدولية والشهداء في التحديات التي يواجهونها فوق أنها تكريماً للشهداء..

ما يحدث في غزة حرب شاملة وعدوان صارخ على الشعب الفلسطيني

أدان اتحاد كرة القدم الفلسطيني المجزرة التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا في غزة، معتبراً إياها حريراً شاملة وعدواناً صارخاً أدى إلى استشهاد أكثر من مئتي شهيد وسقوط مئات الجرحى.

اتحاد الكرة الفلسطيني يدين ويطلب النجدة

و جاء في بيان اتحاد كرة القدم أن رئيس الاتحاد اللواء جبريل الرجوب وكافة الأعضاء والعاملين في الاتحاد والأسرة الرياضية الفلسطينية يعبرون عن شجبهم واستكارهم الشديدين لهذه المجزرة التي تستهدف صمود الشعب الفلسطيني لكسير إرادته في محاولة فاشلة للنيل من حقوقه وثوابته. وأكد الاتحاد على وجدة الصف الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان الغاشم، معتبراً عن تضامنه مع أهالنا في غزة، ومؤكداً في الوقت ذاته أن الرياضة ستبقى مقوماً حيوياً وأساسياً في التضليل الفلسطيني وعامل تكرر للوحدة التي نحن أخوج ما نكون إليها في هذه اللحظات التي يستشهد فيها العشرات على مذبح الحرية والاستقلال.

الحضار من اللاعبين من المشاركة في المحافل الدولية

في الماضي تعتمد على إعداد الجيش الكثيرة، بل إن التكنولوجيا فعلت فلتها وأصبحت المعيار الذي يحكم ميزان القوى العسكري بين الدول، لكن يكفي أن أنصار الفرق الجزائرية، وغيرها من الأندية العربية في مختلف ملاعب القطر العربي، أن يقفوا هذه الوقفة الشاملة ويكذبوا كل الذين ظنوا طولاً بأنهم أمن لهم لأنهم أصبحوا يقدرون اللاعب الفلاحي أو الفنان العالى من أهل الغرب والشرق.

إن الكثير من أباء الوطن العربي الكبير يحترم عواماً وجمهوراً، لكنه لا يزال ينادي بغيره من مباريات كرة القدم السانحة للتنافسية، بعد أن ظن البعض بأن الجلد المنفوح بدأ يتحول إلى عقيدة لا تزرع إلا التعصب والفرقة، قبل أن توحد أحداث يمكن وصفه من بين أكبر تراجيديا العصر الحديث.. وما دام الجميع قد اقتطع اليوم بأن التذيد بالكتيبة الصهيونية وما يفعله بفالسسطين وشعراً أصحي "أضعف الإيمان" في ظل عجز الساسة العرب عن نصرة القضية الفلسطينية ووقفتهم متفرجين لما يحدث في غزة ومدحها، فلم لا يتم منعهم مباريات كرة القدم يومياً حتى تكون مدرجات الملاعب العربية منصات لإطلاق الصرخات المدوية والمستكورة للعجز اليومية، لأن لا أحد أصبح يقوى على متابعة الصور القاتمة التي تتناقلها الفضائيات دون أن تستطيع فعل شيء يصون كرامة المواطن الفلسطيني.

## عرس في الخليج وآلام في فلسطين

مثلما كان الحال مع النجم المصري الشهير أبو تريكة عندما جلب أنظار الملايين في المعمورة إلى معاناة أهل غزة أنفسهم بمناسبة إحدى مقابلات كأس إفريقيا للأمم حيث نزع قميص منتخب بلاده عند تسجيله لهدف ليظهر قميصاً كان يرتديه تحته مكتوب عليه عبارته الشهيرة "تضامناً مع غزة". في مشهد بطولي نادر، سيماء أنه جاء احتفالاً بذلك المشرفين على الدورة الدين كانوا ضد تسييس المنافسة، وكانت أن يلحوظ بالشماليين والعرب سواء كانوا في الميدان أو على المدرجات في هذا النوع هي في واقع الأمر منصات إضافية للرياضيين العازلين، يعتقدون بأن مهرجانات من هذا النوع هي في الواقع الأمر منصات إضافية للرياضيين العازلين، وكذلك، فالاتنانقض صور الغبطة والسرور التي تتبع تسجيل هدف أو الفوز في مباراة عند اللاعبين الجزائريين والعرب مع روح التضامن التي نعلنها مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة خلال هذه الأوقات الصعبة التي يمررون بها؟

هذا السؤال يجرنا إلى طرح سؤال آخر وهو عن جدوى الاستمرار في إقامة المنافسات الرياضية، ما دام أن الظروف لا تتناسب

إقامة الأفراح في الوقت الذي يعني فيه إخواننا في فلسطين الولايات على يدي محتل باشاً لا يعرف

للإنسانية معنى، ولا يفرق في قصصه بين مدنى وعسكري، وبين كبير وصغر، أو رجل أو امرأة.

رسالة أبو تريكة في الأذهان هي ليس هذا حسـبـ، فكثيراً ما كانت المباريات

في هذا الظرف العصيـ، الذي تمر به أمتنا العربية، وتعني بها الشارات السوداء التي يأبى إلا أن يرتديها

اللاعبون، وفشل بذلك المراهون على تأجيلها حداداً على الأرواح الظاهرة التي تسقط يومياً بل في كل ساعة بغزة المجاهدة، على الرغم من أن هذه الأرواح تزحف على مرمى حجر من الملاعب الخليجية.

• د. ف.

## المدرجات تحولت إلى منابر للتضامن مع فلسطين رياضيو وأنصار الجزائر يتضامنون مع غزة

رشيد. ف.

عادة ما شكلت الرياضة متنفساً للشباب يرثون بها عما يحسونه في صدورهم من آلام وأمال، وغالباً ما كانت مباريات كرة القدم على وجه الخصوص فضاءً يعبّد الكثير للتعبير عن طموحات يختارونها في لا يحترمونها في لا شعورهم، أو موقف اجتماعي كانت أم سياسية لا يقوون على الإفصاح عنها في المنتديات أو

الشورى، خصوصاً في بلدان العالم الثالث، أو الأنظمة العربية التي يحكمها قانون الطوارئ الذي يمنع المسيرات والتظاهرات الأخرى التي كثيراً ما نصفها بعنوان الديمقراطي في هذا البلد أو ذاك، ولأن الشباب الجزائري باختلاف مستوياته تعليمه وباختلاف الطبقات التي ينحدر منها يظل وفيها القضايا أمته الكبيرة، رغم كل الاتهامات الموجهة إليه من أنه منحرف ومتهم في غالبيته لا يتردد في المجازفة بحياته من أجل أن يصل إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط، إلا أنه أثبت في عديد من المرات بأنه يتفاعل بعمق مع كل ما يمس أمره وشعريه، ويتالم أيضاً تلاميذهما.. والعبرة تأثيرها هذه المرة أيضاً من الملاعب الجزائرية أو لنقل الملاعب ولسانها حالها يقول "افتتحوا العدود وسترون ماذا سنفعل باليهود".

ما فرقه الكرة جمعته غزة

صحيح أن الحرب الحديثة ما عادت كما

## هل يجب تجميد التظاهرات الرياضية؟

توصف كرة القدم وغيرها من الرياضات بأنها متعة تجلب السعادة، في كثير من الأحيان، وتنسى الهموم والمشاكل، وإن الأمر كذلك، فالاتنانقض صور الغبطة والسرور التي تتبع تسجيل هدف أو الفوز في مباراة عند اللاعبين الجزائريين والعرب مع روح التضامن التي نعلنها مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة خلال هذه الأوقات الصعبة التي يمررون بها؟

هذا السؤال يجرنا إلى طرح سؤال آخر وهو عن جدوى الاستمرار في إقامة المنافسات الرياضية، ما دام أن الظروف لا تتناسب إقامة الأفراح في الوقت الذي يعني فيه إخواننا في فلسطين الولايات على يدي محتل باشاً لا يعرف للإنسانية معنى، ولا يفرق في قصصه بين مدنى وعسكري، وبين كبير وصغر، أو رجل أو امرأة.

رسالة ما إلى العالم يأسره، فكثيراً ما كانت المباريات في هذا الظرف العصيـ، الذي تمر به أمتنا العربية، وتعني بها الشارات السوداء التي يأبى إلا أن يرتديها

اللاعبون، وفشل بذلك المراهون على تأجيلها حداداً على الأرواح الظاهرة التي تسقط يومياً بل في كل

ساعة بغزة المجاهدة، على الرغم من أن هذه الأرواح تزحف على مرمى حجر من الملاعب الخليجية.

• د. ف.

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نيناً وفاة جدة الزميلة نوروي سارة، المغفورة لها "بما فطيمه" .. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كل من توفيق ولأميمة وباسين وصالح وحسان بتعازيهما الخالصة لعائالت نوروي بيفاريك، راجين من المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيدة برحمته الواسعة وبليم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون





## نجوم الجزائريين يشجبون الاعتداء والتفجير في مباراة ودية ضد فريق عالمي

اجتمعت آراء الرياضيين الجزائريين على ضرورة الوقوف إلى جانب سكان مدينة غزة الفلسطينية، وأكد جميع من اتصلنا بهم أن الكيان الصهيوني مسؤول عن المجازر التي يرتكبها في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، كما عبروا عن سخطهم من موقف الأنظمة العربية وطالبوها بالوقوف في صف واحد في وجه الصهابية، البعض اقترح تنظيم تظاهرات رياضية ومنح مداخيلها لأشقائنا الفلسطينيين، للتعبير عن رفضنا لما يجري حالياً وتأكيد موقفنا الثابت.

■ محمود فندوز:

### "الحكام العرب مغلوبون على أمرهم"

فهو يدرك جيداً الوضع في الوطن العربي بأكمله". وأردف فندوز "الحكام العرب ليسوا حكام على شعوبهم التي تتآكل لها يحدث لإخوتنا في غزة وفلسطين كلها، وأمام مرأى العالم بأسره، ولا أحد تمكن لعد الأن من إيقاف زحف الصهابية، وأنا أتألم مثل كل الشعوب العربية لما يحدث في القطاع، خاصة يوقفه عندما يقر الاعتداء على الفلسطينيين أو أي شعب عربي آخر، والأرباء والنساء والشيوخ". ● ب.و.

■ بن يخلف :

### "الطالب بفتح الحدود لإنقاذ إخواننا"

سيما عندما نرى شيوخاً وأطفالاً ونساء يقتلون بوحشية أمام صمت الجميع، كما دعا العرب إلى ضرورة الالقاء لتوحيد الصنوف والوصول إلى حل مشترك بما كانه وقف العدوان الصهيوني الذي أصبح يخيف ويرهب الأطفال، كما لم سيفوت محدثنا الفرصة لتوجيه وأوضح بن يخلف أن دين الإسلام نداء واضح بين الأقطار يلزمنا بأن لا للتمكن من إيصال المساعدات نتابع هذه الأحداث دون أن نتحرك، الإنسانية. ● ص..-.

■ جعفر بلحسين (المدير الفني للمجمع البترولي):

### "فلسطين تحتاج إلى وقفة صارمة من العرب"

تحتاج ليد المساعدة، بل "فلسطين كلها في أمس الحاجة لوقفة صارمة من الحكم العربي الإناء مسلسل الدمار، إذ تتعرض له الدولة الفلسطينية، ويروح ضحيتها المئات من الأطفال الأبرياء والكمöh والنساء، في أقرب الأجال؛ لأنهم أولى بالاهتمام بالقضية الفلسطينية من غيرهم، وأننا متذمرون من أن يسبقنا الأوروبيون إلى ذلك". ● ب.و.

### "شاهد القتيل نازية جديدة"

تطبعات الشعوب، وقال تسفاقوت: «لا نملك في أيدينا الآن سوى الدعاء لهم بأن يفتح عليهم الله سبحانه وتعالى أبواب نصره». ولم يخف عبد الحفيظ وجود فكرة إقامة مباراة تضامنية مع غزة تعود مداخيلها إلى إخواننا هناك، وهي أقل ما يمكننا القيام به كعرب حسب تعبيه، القيام به لكسر صمت الدبلوماسية العربية التي لم ترق إلى الأنظمة العربية. ● ب.ت.

■ روراوة:

### "البلدان العربية والإسلامية مطالبة بالتحرك"

عبر محمد روراوة، رئيس اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، عنأسه وحزنه العميقين جراء ما يحدث حالياً في غزة، وأكد أن الكيان الصهيوني يقوم بقتل الأبراء من أطفال ونساء من سكان غزة، وأن ذلك أضحي أمراً لا يطاق، وأضاف نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم: "أتمنى أن تقوم الجهات المسؤولة في الدول العربية بإيقاف مجلس الأمن بضرورة وقف إطلاق النار، وفي الألامنة لشعبنا الفلسطيني حتى تعود الأمور إلى معراجها الطبيعي، لينعم أهلنا في غزة بالسلم والسلام، نحن كشعوب عربية وإسلامية عربنا ولازلنا نعتبر على حزتنا جراء ما يجري حالياً في غزة من تقبيل للأبراء، لكن هذا لا يمكن على ما يبدوا لهذا نجد تأكييناً أننا إلى جانب أشقائنا وإخواننا في غزة ونؤكد لهم أننا سنبقى بذلك". ● ص..-.

■ بيراف:

### "أتمنى التكافف الجريمة وعدة السلام للفلسطينيين"

أكد مصطفى بيراف، رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مساندته المطلقة لإخواننا الفلسطينيين، وأشار إلى أن الرياضيين الجزائريين يؤكدون مرة أخرى أنهم إلى جانب إخوانهم، وأنهم مستعدون لتقديم كل ما يجحب من أجل وقف ما سماه بـ"الجريمة" ضد سكان غزة، وصرح بيراف أمس: "أتمنى من كل قلبنا أن يعود الأمن والسلم إلى فلسطين لكي يعيش إخواننا هناك في أمان ويتتمكنوا من إعادة بناء بلادهم والعيش فيها؛ لأننا متأسفون للغاية لما يحدث في الوقت الحالي". نزغ في هذه المناسبة أن نؤكد وقوفنا الدائم مع أشقائنا، كما أنها متزمعون بمحققنا الذي لا يتغير، والذي يعبر عن موقف مadam وهو مناصرة الشعب الفلسطيني والوقف إلى جانبه، كما نوجه الاحترام والتقدير لجميع الرياضيين الفلسطينيين ونوسفهم في مختف الميادين أن نواصل إسماع أصواتنا إلى العالم كله، وأن نساهم على طريقتنا في الإبقاء على تجديد الجميع وراء القضية الفلسطينية لعل الضغط الجماهيري يسمع بوقف آلة الدمار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني". ● ب.و.

■ بوغرارة (مدرب ج. الخروب):

### "نحن في قمة الانحطاط وقد ان الضمير"

أبدى مدرب جمعية الخروب اليماني عبد بوغرارة تأثره الكبير جراء ما يحدث للأشقاء الفلسطينيين وما يعانونه من الوبيلات من طرف الصهابية، وأكد أنه عندما شاهد تلك المجازر التي يقترفها اليهود فقد كلها طعم الحياة، وأي مسلم مما كان منصبه يشعر جسمه ويتألم كثيراً من ذلك، نظراً ل بشاعة تلك الصور التي تقول لنا أنتم في قمة الانحطاط وسوء الأخلاق وفقدان الضمير. لا نملك لأهلنا في غزة إلا الدعاء. ● ع.خ

■ عصاد:

### "الصهابية جبناء والأنظمة العربية مطالبة بتوحيد كلمتها"

تصرفات جبانة وقمع عشوائي يقوم به اليهود ضد إخواننا في غزة، والأنظمة مطالبة بالتحرك للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية حتى تكتف الأذى عن إخواننا الفلسطينيين في غزة، بينما وأن الصهابية يقومون بقتل الصبيان والبنات والنساء، ولم يتمكنوا بعد الساعة من كبح جماح المقاومة، وصرح أحد صانعي ملحمة خيخون: "نحن كشعوب عربية وإسلامية ندين لهم أي دخل فيما يحدث". ● ص..-.

■ راجح ماجر:

### "على العرب والمنظمات العالمية الضغط على إسرائيل"

يرى نجم المنتخب الوطني السابق، راجح ماجر، أنه يجب على الدول لربرة والمنظمات الدولية العالمية الضغط بكل قوة لإيقاف المجازر التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص في قطاع حكام العرب والمنظمات العالمية الرسمية بكل ثقلهم للضغط على إسرائيل لإيقاف العنوان، وتعمد المياه إلى الشعب ضعيف لا حول له ولا قوته له أن يقاوم مدفعيات الدبابات الإسرائيلية وطائراتها التي تقلي للأراضي المحتلة، خاصة من أجل الأطفال الأبراء ليعشوا حياة هنية، مثل مجارتها، وتمنى أن يعود الهدوء بالقابل على منازل الأبراء العزل في القطاع غزة، وأنا أتألم مثل كل إنسان باقي الأطفال في العالم". ● ب.و.

### "أتمنى لو كنت الآن في فلسطين"

يقلب متجلس كثيراً تحدث إلينا النجم الجزائري الأسيق، لخضر بلومي، عن أحداث غزة: "تمر الأيام وتتشابه في غزة، حتى أشيء شخصياً لم أعد أقوى على متابعة الصور الرهيبة التي تبها علينا تلفزيونات العالم كلها بخصوص ما يجري لإخواننا في فلسطين، ولعل ما يزيد المأساة مثلاً هو الحال بالتأكيد بالنسبة لكل الجزائريين والأحرار في كافة القطر العربي والإسلامي، أنت لا تستطيع فعل شيء آخر غير التنديد بهذه الاعتداءات الوحشية.. أصارحك

### "لوitem اختياري لمباراة فيها إسرائيل فمن أديراها حتى ولو أوقفونا"

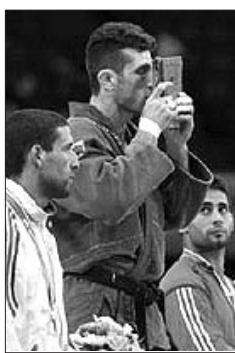


بدوره أبدى الحكم الدولي بنوزة تأثره العميق لما يحدث في البلد الشقيق فلسطين، مؤكداً أن الصور التي نراها من قصف ودمار على إخواننا العزل في غزة لا يرضها العقل "أمام هذه الوضعية لا نملك غير التصرع إلى الله بالرحمة". وكشف بنوزة أنه لو يتم اختياره لإدارة مباراة تواجه فيها إسرائيل فسيرفض تماماً حتى لو أوقف عن التحكيم". ● ع.خ



## أبطال إيرانيون يرفضون مواجهة إسرائيليين احترازاً للفلسطينيين

■ حكيم. ب.



في الوقت الذي يسجل التاريخ ببعض أشباء الأبطال من العرب بمواجهتهم للإسرائيليين في عز القصف على فلسطين، يسجل التاريخ أيضاً شهادة الإيرانيين وموقفهم المعادي لإسرائيل الذي لا يختلف عن السياسة الخارجية لبلدهم، وكل يتذكر رفض آرش مير إسماعيلي بطل العالم الإيراني في الجيدو اللعب أمام منافسه الإسرائيلي إيهود فاكس ذات أحد من شهر أوت لعام 2004، معلناً انسحابه من دورة الألعاب الأولمبية في أثينا اليونان. وقال البطل الإيراني أندالك "رغم خصوصي لتدريب مكثف لشهر عديدة وتمتعي بكمال لياقتي البدنية فأنا أرفض مواجهة منافس إسرائيلي؛ لأنني أتعاطف مع الشعب الفلسطيني ولاأشعر بالندم على الإطلاق". وقالت وكالة الأنباء الفرنسية: إن رفض البطل الإيراني اللعب أمام منافسه الإسرائيلي يُعدّ "المحة منه على دعمه للفلسطينيين". في حين قالت وكالة "رويترز": إن موقف الرياضي الإيراني يعكس رفض طهران الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود. وأحدث "مير إسماعيلي" المركز الخامس في دورة سيدني قبل 4 أعوام، ثم فاز ببطولة العالم عامي 2001 و2003.

### إشادة إيرانية

من جهته أشاد رئيس مجلس الشورى الإيراني "غلام حداد" ببطل الجيدو الإيراني، وقدم في برقية تهانيه لهذا القرار الذي جسد "جانبًا من الشجاعة والروح الرياضية". وشدد حداد في برقية على أن موقف مير إسماعيلي "الإنساني والإسلامي سبق خالدًا في أذهان أثناء الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية كافة، بل لدى كل التواقين للعدالة والحرية". ولا تُعد هذه هي المرة الأولى التي يرفض فيها رياضيون إيرانيون بعلبة الجيدو خوض منافسات أمام إسرائيليين. ففي بطولة العالم عام 2001، رفض ماهد مالك محمد أن يواجه يوثل راداً فازوف، كما انسحب مسعود حاجي أخوندزاد من اللعب أمام ذي شافران في وزن الخيف.

## بجایة تمنی! اداء کأس شمال افریقا لغزة

ستكون فلسطين وما يعنيه شعبها في قطاع غزة من طرف الكيان الصهيوني حاضرة بقوة في مباراة اليوم بين شبيبة بجاية والترجي التونسي، لحساب نهائي دهاب كأس شمال افريقيا، على ميدان الاتحاد المغاربي، سكان الولاية السادسة يتآملون من المجازر اللا إنسانية في حق إخوانهم في غزة، وعبروا عن تديهم على هممجة إسرائيل بمسيرة حاشدة نظمها الطلبة والثانويون يومي الإثنين والثلاثاء واليوم على بعض القنوات الوطنية والعربية التي نقلت للعالم تضامنهم مع أحرار فلسطين.

### «رأية عملية تطالب بفتح معبر رفح»

استطاعت الشرطة اليومي الرأيي الرياضي البحريني وما سيفعله أنصار الشبيبة في مباراة اليوم للتغيير عن تديدهم بالمحازر التي يرتکها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، فأخذ عشاق اللونين الأحمر والأخضر في حي الصغير بان فلسطين ستكلون حاضرة بقوة بالأذى والرایات، منها رأية عملية تطالب بفتح معبر رفح للفلسطينيين.

### مناد: «التنديد وحده لا يكفي»

و أكد مدرب شبيبة بجاية أنه متضامن روحًا وجسداً مع فلسطين، ويقول مناد: «نحن الجزائريين صمدنا أكثر من 130 سنة ضد الاستعمار الفرنسي، وبفضل تآخياناً وتعاوننا وصبرنا طردنا فرنساً. هذه الخصال نجدهااليوم في الشعب الفلسطيني، ولكن هذا غير كاف، فهو يحتاج لدعم كل المسلمين، لكن ليس بالتنديد فقط وإنما بالفعل؛ لأن التنديد وحده لا يكفي. أعتقد أن الفرصة مواتية للعرب والمسلمين لإيقاف الإسرائيلي ومسانديهم عند حدتهم، ولو تحذلوا عن استغلالها ستتصيّن منهم ويوصل الكيان الصهيوني في قتل وإهانة كل من فيه رائحة الإسلام».

### طيب: « أجسادنا في بجاية وقلوبنا مع غزة»

يضم رئيس شبيبة صوتة إلى صوت مدربه للتعبير عن استنكاره من القتل والدمار الذي يتعرض له أطفال ونساء وشيوخ غزة، قائلاً في جملة واحدة، لكنها تحمل أكثر من دلالة: «كنا نتمنى أن يتقاسم معنا إخواننا في فلسطين فرحة هذا النهائي العربي، لكن وللأسف الشديد ما يحدث لهم يندى له الجبين، و يجعلنا ندخل الميدان بأجسادنا، لكن عقولنا مع غزة».

■ م. علي

## مواقف رياضية مؤسفة لبعضهم

# رياضيون عرب رفضوا مواجهة إسرائيليين في مباريات دولية

لم ينس الجزائريون بعد الآن، دورة أثينا 2004 عندما أوقعت قرعة الجيدو المصارع الجزائري عمر مرήجية في وزن 66 كلغ بمصارع إسرائيلي يدعى (فاكس إيهود)، وتتفوق مرήجية بحركة (يكو)، ولم يستطع بعد ذلك التأهل لدور الأربعة الذي يمنحه فرصة اللعب على أحد الميداليات. وحاولت اتحادية الجيدو في البداية التستر على القضية؛ لأن المصارع شقيق رئيس الصنديرالية الجزائرية للجيدو محمد مرήجية..

■ ناصر



وكانت هذه الخروجة مهزلة وفضيحة؛ لأنها قبل 24 ساعة من لقاء (عمر بايهود) أثارت الوفد الإيراني ضجة إعلامية أخذت أبعاداً دينية وسياسية عندما تواجد بطل العالم الإيراني (مير سيللي) في وزن 66 كلغ مع ذات المصارع الإسرائيلي، فرفض ملاقامه وفرط في الذهب على أن يعانق ويعيي مصارعاً إسرائيلياً، وهذا بمساعدة رئيس اتحاد الجيدو الإيراني محمد دراخشاب الذي طلب من السلطات الإيرانية منح بطل العالم 115 ألف دولار كجائزة فوز معنوي. والمشكلة أن رياضة الجيدو وخاصة جداً بمعنى أن عمر مرήجية تبادل التحيية ببطأة الرأس للمصارع الإسرائيلي والاحتراك والمصافحة.. وكان مزيانى دحماني المصارع الجزائري الشهير الذي أحرز عام 1987 باللاذقية ذهبية ألعاب البحر المتوسط أمام بطل أوروبا، وهو من فرسان، قد انسحب من بطولة العالم؛ لأن القرعة أوقعته مع منافس إسرائيلي.. ويقال أن وزير الخارجية الإسرائيلي محمد الصالح دميري هو الذي أجاز عدم انسحاب الجزائريين في المنافسات الدولية في حالة ملاقاتهم لرياضيين إسرائيليين، وهو ما جعل المنافسة تكون بين رياضيين من بلد المليون ونصف مليون شهيد والكيان الصهيوني. وأصابت لعنة الإخفاق عمر مرήجية بعد فوزه على الإسرائيلي

## إسرائيل تقدم السياسة في الرياضة

### الصهاينة يشجعون أجاكس.. وغانيان يعلم السداسية



إذا كان العالم الذي يسمى نفسه محضراً وديمقراطياً يصر على الدوام على عدم اقحام الدين في السياسة والرياضة في السياسة، فإن الكيان الصهيوني منذ إنشائه عام 1948 أقحم كل شيء في السياسة، بما في ذلك الرياضة، ولا يمكن أبداً نسيان آخر موendiay 2006 بألمانيا عندما كانت تتابع لقاء كروبيا أحد المشاركين فيه هو منتخب غانا الإفريقي الذي تعاطف معه الجزائريون في بداية المنافسة، وفجأة بعد تسجيل هدفاً غانا قام لاعب من هذا المنتخب الإفريقي بإخراج علم إسرائيل ورقص به.. نعم علم إسرائيل، ولا أحد اعتذر بذلك فضيحة، وعندما أعلن أبي توبيكا قميصه عن تضامنه مع أبناء والنسما وتركيا.. والنازية الألمانية أيضاً كانت عنصرية في أولمبياد برلين 1936، عندما فاز الأمريكي الأسود «جييس أوينز» بذهبية 100، فخرج متشارغاً من الملعب الأولمبي، رغم أن البطل الأمريكي كان ظاهرة بإحراره أربع ذهبيات. وأمريكا في دورة موسكو تمكنت من إقتحاع 62 دولة، منها حتى الإسلامية، بعدم المشاركة. الكيان الإسرائيلي في كأس العالم تمتلك إسرائيل جنوب إفريقيا حظوظاً كبيرة للتأهل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ اللَّهَ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَيْهِمُ الشَّحُومَ، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكْلُوا ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَكْلِ. (رواه البخاري)

**البيت الأبيض أصدر بياناً ينعي  
القطة الأولى**



## أو صديق والكيسى في تيليطون لجمع التبرعات

استعانت قناة الاقتصاد



■ إلهام بوثل ■

**قال الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح الاسلامي ورئيس جامعة الامان، انه من الواجب اليوم على الحكومات العربية في ظل ما يتعرض له سكان غزة من قصف ودمار قتيل للابرار، فتح معسكرات تدريب للمتطوعين للجهاد من الشعب**

**حلفاء إسرائيل يضاعفون تبرعاتهم وحكام العرب يخذلون فلسطين**

**خط هاتفي مفتوح للتواصل مع اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة  
مقررات مؤسسة القدس وجمعية العلماء المسلمين للتبرعات العينية**

A photograph showing a group of approximately ten men seated around a long wooden conference table. They appear to be engaged in a formal meeting or discussion. The room has a simple interior with a framed picture on the wall in the background.

وأحددت الجهة المدروّبة بجميع العائلات الجزائرية للمشاركة في يوم النصرة "غزة" الجمعة المقبل

**إحباط عملية انتشارية مزدوجة بتادمايت**

## للجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة

یان رقم 2

تمكنت مساء أمس في حدود الرابعة  
للساعات مصالح الأمن المشتركة المتواجدة  
على مستوى الطريق الوطني رقم 12  
على مقربة من مدخل بلدية تادميات  
مكان تواجد شكتنة الجيش والجيش  
الأمني الثابت والخالط للدرك والجيش  
الشرطة . وعلى بعد نحو 15 كم غرب  
مدينة تيزى وزو ، من القضاء على ثلاثة  
هابلين . وقت اشغالهم مخطوط محاولة  
تحتاجه مذودة بالحزام الناسف كانا  
صدقاً محاولة تنفيذها على شكتنة  
الجيش ساقفة الذكر . وحسب ما علمته  
شروق اليومي من مصادر مطلبة فإن  
تفاصيل هذه العملية الأولى من نوعها  
على مستوى المنطقة بدأت بحدود الرابعة

الشيخ يوسف القرضاوي يوم غضب لغزة

**دعا الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين أمين الأول كل أبناء الأمة الإسلامية إلى جعل يوم الجمعة المثلث يوماً عالياً لنصرة قطاع غزة في مواجهة العداون الإسرائيلي**  
**المتواصل من أكثر من عشرة أيام، وباقي هذه الدائرة كتيبة لقاء الذي جمع الشيش القرضاوي رفقة**  
**وزير الأوقاف والشئون الإسلامية الدكتور محمد سعفان، ووزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد**

اجتمعت مساء يوم الثلاثاء 6 جانفي 2009  
المجتمعية الشعبية لناصرة فلسطين ودعم المقاومة  
بمقر جريدة "الشرق اليومي" وبعد المصادقة على  
جدول الأعمال اتفقت على ما يلي:

1. الاتصال ب مختلف هنات المجتمع الجزائري  
بهدف السعي لتنظيم مسيرة وطنية من أجل  
مناصرة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة.
2. تتوجه بناءً إلى مختلف وسائل الإعلام  
الوطنية المكتوبة والسموعية والمرئية على أن تقوم  
بنشر شعارات داعمة للمقاومة ورفع العصارات  
المضروبة على الشعب الفلسطيني في غزة والقطاع.
3. تدعوا الشعب الجزائري إلى جعل يوم الجمعة  
يوماً لـ"نصرة غزة والغضب من إجلها" بكل الوسائل  
والطرق.
4. تنظم الجنة الشعبية، لقاء مع رجال الأعمال  
لإشراكهم في دعم القضية الفلسطينية.
5. شرخ الجنة في قفتح حساب جار يوم السبت.  
 يتم الإعلان عن رقمه لاحقاً في وسائل الإعلام.
6. تجمع الأعوان العينية على نهر طريق الجنة  
ومؤسسة القدس، وجمعية العلماء المسلمين  
الجزائريين.
7. تendum الجنة وتشمن كل المبادرات الرامية إلى  
نصر فلسطين ودعم المقاومة.



<p><b>حركة الإصلاح الوطني</b></p> <p><b>دعاً الصمود أهل غزة البطل</b></p>
<p><b>أداء بعض واجب النصرة تجاه إخواننا</b></p> <p><b>المجاهدين اسماعيلاً لصوت الجزائر المدو</b></p> <p><b>إيذاناً بزوال دولة العدو الصهيوني</b></p> <p><b>فإن حركة الإصلاح الوطني تدعوكم</b></p> <p><b>للمشاركة في التجمعات الشعبية التي</b></p> <p><b>تنظمها وفق الجدول التالي:</b></p> <p><b>(1) سطيف: بدار الثقافة هواري</b></p> <p><b>بومدين: الأربعاء 07 جانفي 2009 على</b></p> <p><b>الساعة العاشرة صباحاً تحت إشراف</b></p> <p><b>(2) الجزائر العاصمة: قاعة تامغوت -</b></p> <p><b>باب الوادي - قبة مسجد السنة:</b></p> <p><b>الخميس 08 جانفي 2009 بعد صلاة</b></p> <p><b>الظهر مباشرة</b></p> <p><b>(3) مستغانم: دار الثقافة الشيخ حمادة:</b></p> <p><b>الجمعة 09 جانفي 2009 على الساعة</b></p> <p><b>العاشرة صباحاً تحت إشراف السادة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ <b>الأمين العام للحركة: الدكتور: محمد جهيد يونسي</b></li> <li>■ <b>مسؤول التنظيم الأستاذ جمال بن عبد السلام</b></li> </ul> <p><b>الأمين الوطني للإعلام</b></p> <p><b>أحمداوي عكوشى</b></p>



FullMedia

SIDAR سيدار  
Promotion Immobilière

Bellat

ceYital  
IRIS SAT.



AIGLE AZUR  
Compagnie Aérienne

الجمعة يوم الصمود والتضامن  
أهلنا وآخواننا في غزة يهانون..  
يحتقرن ويذبحون.. في ظل  
صمت العالم وتواطؤ بعض  
العرب.  
ساعدوهم بما  
 تستطعون..  
 وأضعفوا الإيمان،  
 أدعوا لهم.. صلوا  
 وقوموا الليل من  
 أجهم..  
 أطفعوا أنوار بيوتكم  
 ليلة الجمعة وأشعلوا  
 عوضها ولو شمعة  
 واحدة داخلاً أو على  
 الشرفات والنوافذ،  
 تعاطفوا وتضامنوا منكم  
 مع غزة الصامدة  
 الرابطة..  
 يا أيها الذين آمنوا  
 اصبروا وصابروا ورابطوا  
 واتسقوا الله لعلكم  
 ترحمون»

اللجنة الشعبية لمناصرة  
 فلسطين ودعم المقاومة



SSANGYONG

GROU*p*  
.imact  
strategy & communication



# من أجل غزة

مدخل الصفحات الإشهارية التي تبرعت بها هذه المؤسسات موجهة لعائالت الشهداء في غزة